

المحكمة العليا قبلت
الطعن بالنقض

فضيحة
"سوناطراك 1"
أمام الجنايات مجدداً

5

اليومي الشروق إخبارية وطنية

تتولى إلزامياً المعاينة
البعدية للعمران

لجان لمراقبة عقود
التعمير بالولايات
والبلديات

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

تحديد مؤشرات تكوين الأساتذة المعنيين.. والوزارة تعلن:

التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات الموسم الجاري

● 1236 أستاذ وباحث تجاوزوا 70 سنة ملزمون بالتقاعد قبل 15 نوفمبر

● تحفيزات للخريجين في حال تحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة

● طلب رفع مستحقات الساعات الإضافية بالتربية إلى 1000 دينار

4

... إقبال واسع على المعاملات الإلكترونية!

176 ألف مليار..
أموال تداولها
الجزائريون "دون
نقد" في 9 أشهر

● العمليات تخص الأنترنت
والأجهزة البنكية
والبريدية ومحطات الدفع

● 3308 جهاز للدفع بين البنوك
و11 مليون عملية سحب
شهر سبتمبر فقط

● تسديد فواتير الهاتف
والاتصالات والنقل والتأمين
والخدمات في الصدارة

● حصيلة مشجعة لمسعى الحكومة
في ضمان الشفافية على تبادل الأموال



استكمال المشاريع
الاستراتيجية..
أولوية قصوى للجزائر

● بعد فراغها
من قمة عربية
ناجحة

● تشمل الحائزين على الموافقة
استئناف "أناد" لعمليات تمويل
مشاريع الشباب بشروط

19 ألف فرصة
عمل بقطاع الصحة
في العام الجديد

● النواب يطلبون
رفع التجميد
عن المشاريع

3

5

4

جسور قسنطينة تبهر السياح

صاليومورة



وزير السياحة في زيارة إلى جانت

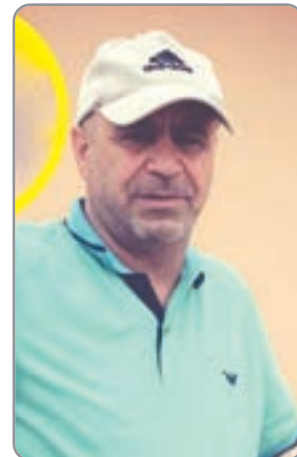


● من المنتظر أن يحل بجانت، هذا الاثنين، وزير السياحة والصناعة التقليدية، الذي من المرتقب أن يكون مرفقا بعدد من الإطارات المركزية، وعلى رأسهم المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، والمدير العام للديوان الوطني للسياحة، وممثل نقابة الوكالات السياحية، وعدد من إطارات الوزارة. ويتضمن برنامج زيارة الوزير عددا من المحطات، من بينها منح قرارات الاستغلال لعدد من المرافق الفندقية، إضافة إلى وضع حجر أساس أخرى على مستوى منطقة التوسع السياحي، وتنظيم لقاء مع متعاملي السياحة بكل من جانت وقنستراست، إضافة إلى حضور مهرجان سباق المهاري، فضلا عن حضور فعاليات للصناعة التقليدية، التي سيتم على مستواها الإعلان الرسمي عن انطلاق الموسم السياحي الصحراوي.

مندوبون يناشدون الإنصاف

● ناشد العديد من الذين سخرُوا للعمل في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات على مستوى المندوبية البلدية، في استفتاء تعديل الدستور السلطات، التدخل من أجل تمكينهم من الحصول على مستحقاتهم، وذلك بعد مرور أكثر من عامين من الانتظار. وعبر المشتكون، لذا تواصلهم مع "الشرق" عن تضرعهم من سلبهم خمسة أيام كاملة من العمل امتد حتى إلى منتصف الليل في بعض الأيام، من أجل التحضير الجيد للاستفتاء، ثم في الأخير يتم سلبهم حقهم بسبب إجراءات تنظيمية ليس لديهم أي دخل فيها.. فكيف إذا كان هؤلاء المسخرون بطلون؟

رئيس مولودية البيض يفتح النار على التحكيم



● فتح رئيس مولودية البيض، عبد القادر دحماني، النار على مستوى التحكيم في المحترف الأول، معتبرا أن الهزيمة التي منى بها فريقه السبت، أمام شباب بلوزداد (0-1) كانت بفضل تحيز الحكيم عويبة الذي منح ضربة جزاء خيالية للمحطين. ودعا دحماني، في تصريحات إعلامية رئيس الفاف جهيد زفيغزف إلى إعادة النظر في التركيبة البشرية للجنة التحكيم على مستوى الفاف، وعلى رأسها الحكم الدولي السابق جمال حيمودي، وانتقد رئيس مولودية البيض الطريقة التي انهزم بها فريقه أمام شباب بلوزداد، بعد حصول الأخير على ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع من المباراة.

ما بعد القمة العربية.. رهانات مفتوحة

عبد الحميد عثماني



ما أنجزته بلادنا على مستوى تنظيمها للدورة الواحدة والثلاثين للقمة العربية، المنعقدة في عيد الثورة النوفمبرية المباركة، مكسب دبلوماسي جديد ونوعي، يثير فينا جميعا التفاؤل الواسع بالقدرة على التفوق عندما نصمم على النجاح.

لقد راهنت القيادة السياسية، ممثلة في رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على أن تكون القمة موعدا قوميا جامعا، يلتئم فيه شمل العرب حول أم القضايا، فلسطين، وباقي الأزمات العربية المفتوحة من ليبيا إلى سوريا مرورا باليمن ولبنان، وتمكنت من تكريس الدورة لصالح هموم المواطن العربي.

لم يكن من السهل اقتحام ملف المصالحة الفلسطينية ثم وضع مخرجاتها فوق طاولة اجتماع مجلس الجامعة العربية على أعلى مستوى، لاستكمال الإشراف العربي على تنفيذ "إعلان الجزائر" الموقع منتصف أكتوبر الماضي بين 14 فصيلا فلسطينيا، ولا شك أن الجزائر دفعت ثمن شجاعتها السياسية في تبني القضية المركزية، بانزعاج محور التطبيع الذي تحرجه المرافعة لحقوق الشعب الفلسطيني، بينما هو يعتبر الخيانة "قرارا سياديا" لكل دولة ولا دخل للآخرين بشأنه.

بعيدا عن فعوى الإعلان النهائي المتوج لأشغال القمة، لأنه يبقى مسألة إعلامية بروتوكولية، وما هو في الواقع من قرارات وتفاهات وتوجهات قد يكون أهم وأعمق، فإن ما عبر عنه الأشقاء، وعلى رأسهم الفلسطينيون والليبيون واللبنانيون واليمنيون، يعكس جهود الجزائر في دعم القضايا العربية وتجسيد روح التضامن القومي.

ودون الدخول في تفاصيل التوصيات التي جاءت مواكبة للتحولات الدولية الكبرى، بشهادة الخبراء، وفتح النقاش حول إصلاح الجامعة العربية، وهي مبادرة جزائرية منذ 2005، وكذلك الأخذ بتصورات الرئيس تبون في موضوع الانفتاح على المجتمع المدني العربي وباقي المقترحات، فإن تحقيق التوافق الكامل دون تسجيل أي تحفظ على بند واحد من "إعلان الجزائر"، يؤكد علو كعب الدبلوماسية الجزائرية الهادئة وما تم بذله في إطار البحث عن تقريب وجهات النظر، طيلة أشهر من التحضير للموعد، رغم كل المحاولات المعاكسة لإجهاض الحدث، أو على الأقل التشويش على نجاحه، لكن الإرادة الجزائرية انتصرت في النهاية.

وسواء وجدت مخرجات قمة الجزائر طريقها نحو التجسيد الفعلي أو ظلت مؤقتا أفكارا متطورة في أدرج الجامعة العربية، فإن التاريخ سيكتب لقيادة بلادنا الجدية والصدق في الذود عن الأقطار العربية والدفع بقوة نحو تفعيل آليات العمل العربي المشترك، وحرصها التام على تحسين منظومة الجامعة لترتقي إلى مستوى رهانات الأمة العربية وتحديات العالم الخارجي من حولها، مع ذلك فقد تعهد الرئيس تبون بمتابعة تنفيذ نتائج القمة حتى لا تبقى حبرا على ورق.

ما يهتما أكثر أن نجاح الجزائر في تنظيم أكبر حدث عربي رسمي، باحتضان واحدة من أهم القمم العربية بشهادة الأمين العام، أحمد أبو الغيط، خاصة في سياقاتها القومية والإقليمية، يأتي تكملة لسلسلة من الإنجازات الكبيرة التي صنعتها بلادنا مؤخرا، على الصعيد الاقتصادي والدبلوماسي والرياضي.

الجزائر تقف اليوم بكل ثقة وطموح، بصفتها دولة قيادية في إقليمها المغاربي والأفريقي والعربي، ويعكس تهافت القادة الأوروبيين والغربيين عموما عليها حجم الأفاق التي تلوح أمام بلادنا في كافة المجالات، خاصة لما تحمله من إمكانات اقتصادية وطاوية ترسم معالمها الرؤية الجديدة القائمة على تفعيل الاستثمارات الحقيقية والتأسيس لشراكة صناعية فعلية على قاعدة "رابع-رابع" والتوجه نحو الزراعات الاستراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي واعتماد مقاربة الدبلوماسية الاستباقية.

من يتأمل وضع "جزائر ما بعد حراك 19 فبراير 2019" سيتراءى له تغير الكثير من أحوالها في الاتجاه الصحيح، ولا يزال المستقبل القريب يعد بمكاسب أخرى استراتيجية، ستعزز من تقدمها المتواصل على طريق الإصلاح الجاد. في فرض السلطة العامة للدولة، وبناء قوتها الاقتصادية والاجتماعية وتموقعها الدبلوماسي ضمن الفواعل الإقليمية، بما يرقى إلى رصيدها التاريخي ومقوماتها المادية وتطلع قيادتها الطموحة وشعبها الناض بالحيوية.

إن هذه الإنجازات المتركمة تؤكد مرة أخرى أن الجزائريين قادرون دوما على صناعة الاستثناء والإبهار والتفوق عندما تتوحد إرادتهم، وقد كان الاصطفاف الوطني قويا وجليا في كسب رهان الجامعة العربية، ومطلوب أن نواصل بنفس العزيمة والوحدة في رفع التحديات الوطنية الأخرى في كل الميادين، وفي مقدمتها الارتقاء بقطاعات التعليم العام والعالي والصحة والإنتاج الاقتصادي.

شركات النظام البيئي حاضرة في "ديجيتاك"



● تتجه اللجنة المنظمة للمعرض الدولي للرقمية والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات "ميا تليكوم"، نحو تنظيم الطبعة الثالثة للصالون في الفترة الممتدة ما بين 13 و15 نوفمبر الجاري بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بالعاصمة، برعاية وزارة الرقمنة والإحصائيات.

ويعتقد المنظمون للحدث أن يتجاوز عدد العارضين العدد 90 مقارنة بالطبعة السابقة التي جمعت -حسبهم- بين المصممين

وشركات تكامل الحلول الرقمية في مختلف المجالات، علاوة على أهم شركات النظام البيئي لتكنولوجيا المعلومات في الجزائر، في ضوء التغيرات الرقمية الدولية الرئيسية، حيث سيكون عالم Metaverse حاضرا في طبعة 2022، وسيكون هذا الأخير أول حدث سينظم حضوريا في الجزائر، وقد أكدت كبرى الشركات مشاركتها في نسخة هذا العام، مما سيظهر، مرة أخرى، ثقتها والتزامها للمعرض الذي كانوا من المشاركين فيه منذ الطبعة الأولى.

BIJOUX ALGER

2022



05 - 07 NOVEMBRE 2022

SAFEX – PAVILLION A – PALAIS DES EXPOSITIONS PINS MARITIMES ALGER

معرض الصياغة والآت الصياغة
معرض للحرفيين والمحترفين لاكتشاف آخر المنتجات في القطاع
بقصر المعارض الجناح أ

LE SALON PROFESSIONNEL DE LA BIJOUTERIE, DES MACHINES ET DES INDUSTRIES TECHNIQUES

www.bijouxalger.com

fb/salonBijouxAlger

ينظمون دورات تكوينية لشرح القانون العضوي 18/15

الكتل البرلمانية ترسم خطة مناقشة وثيقة المالية مع النواب

سارعت الكتل البرلمانية الممثلة بالجلس الشعبي الوطني إلى برمجة أيام دراسية لفائدة نوابها، تحضيراً لعرض مشروع قانون المالية لسنة 2023 بحلته الجديدة، وفق القانون العضوي 18/15، وسيكون ممثلو الشعب أمام امتحان جديد لإثبات كفاءتهم في مناقشة أهم وثيقة مالية تعرفها البلاد.

أسماء بهلوتي

استعان رؤساء الكتل البرلمانية بخبراء ومختصين في المالية والاقتصاد للإشراف على الأيام الدراسية التي ستكون مباشرة، بعد انتهاء لجنة المالية والميزانية من جلسات الاستماع المخصصة للمطاقم الحكومي، حيث يرى النواب أن مشروع قانون المالية لسنة 2023 سيكون مختلفاً عن الميزانيات السابقة، من حيث منهجية إعداد الميزانية، ما يتطلب - حسبهم - تكويناً جيداً للنواب الذين سيكونون أمام امتحان جديد وتجربة هي الأولى من نوعها. وبهذا الصدد، يؤكد رئيس كتلة حزب جبهة التحرير الوطني، إبراهيم سعدلي، في تصريح لـ"الشرق"، برمجة حزبه ليوم دراسي الأسبوع المقبل، يخصص لمناقشة الطريقة الجديدة في إعداد مشروع المالية، من خلال تقديم توضيحات حول النمط المحاسباتي الجديد، كي يسهل على النواب فهم المشروع وتقديم مداخلات في المستوى . ويضيف سعدلي أن "برمجة يوم دراسي فرصة لنواب المجلس للاطلاع على الطريقة الفعلية في إعداد ميزانيات القطاعات الوزارية كي يكونوا في مستوى تطلعات الشعب خلال جلسات المناقشة". من جهته، شدد البرلماني عن حركة البناء الوطني، كمال بن خلوف، على أهمية استيعاب النواب لطريقة ومنهجية احتساب الميزانية، لاسيما- يضيف المتحدث - وأن القانون العضوي 18/15 المتعلق بقوانين المالية يتم العمل بها لأول مرة، قائلًا في تصريح لـ"الشرق" إن كتلة البناء ستظم يوماً دراسياً لفائدة نوابها قبل عرض مشروع القانون في الجلسة العامة". ويقول بن خلوف إن النمط المحاسباتي الجديد ينتقل من ميزانية الوسائل إلى الأهداف من خلال رسم خطة متوسطة

الشروق

الطبعة المسائية

بعد فراغها من تنظيم قمة عربية ناجحة

الجزائر تصوّب اهتمامها نحو استكمال المشاريع الاستراتيجية

البداية مع أبواب الغاز الجزائري النيجيري

محمد مسلم

عليه، عبر التصريحات والبيانات خاصة، والإشارة هنا إلى نظام المخزن المغربي. وكانت الدول الثلاث قد وقعت على مذكرة تفاهم للشروع في تجسيد خط أنابيب للغاز الطبيعي عبر الصحراء الكبرى في جويلية المنصرم، من خلال إعادة تفعيل محادثات خاصة بالمشروع، الذي من شأنه أن يمثل فرصة من ذهب للقارة الأوروبية من أجل تنويع مصادرها من الغاز، في ظل عالم طاقوي يشهد تحولات غير مسبوقة منذ الحرب العالمية الثانية.

ومنذ أن قررت الجزائر عدم تجديد عقد أنبوب الغاز المغربي الأوروبي، الرابط بين الجزائر وإسبانيا، مروراً بالتراب المغربي، سلسل "المخزن" تشويشاً مركزاً على المشروع الجزائري، وراح يتحدث عن أنبوب آخر يمر عبر 13 دولة إفريقية، من خلال أراضيها قبل أن يصل على البر الأوروبي، غير أن تجسيد هذا المشروع يبقى بعيد المنال، بالنظر للصعوبات المتعلقة بالمسافة (أكثر من ستة آلاف كيلومتر)، وكذا تكلفته التي تتجاوز الـ25 مليار دولار، تبدو المغرب غير قادرة إطلاقاً على توفيره بالنظر لمحدودية إمكانياتها المالية.

بالمقابل، تقدير تكلفة المشروع الجزائري بنحو 13 مليار دولار، على أن ينقل ما قد يصل إلى 30 مليار متر مكعب سنوياً إلى أوروبا. ويمتد خط الأنابيب على مسافة أربعة آلاف كيلومتر، بداية من منطقة واري في نيجيريا وينتهي بحاسي الرمل، أين يرتبط بخطوط أنابيب الغاز الجزائرية التي تقوم بدورها بإمداد الغاز إلى أوروبا.

وقد استحسن نائب المدير العام لإدارة الطاقة في المفوضية الأوروبية، ماثيو بالدوين، مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري، وعبراً عن استعداد الاتحاد لدعم المشروع، خلال زيارة لبعثة من الاتحاد الأوروبي إلى أبوجا النيجيرية، الأمر الذي اعتبر مبادرة للمشاركة في تمويل المشروع الذي يستهدف توفير إمدادات بديلة عن الغاز الروسي في القارة الأوروبية، التي تعيش واحدة من أسوأ أزماتها الطاقوية.

بعد نجاحها اللافت في تنظيم القمة العربية الـ31، والتي أخذت الكثير من الجهد والوقت، تحررت الجزائر من هذا الملف الحساس، ويممت وجهها نحو مشاريعها الاستراتيجية والحيوية في القارة السمراء، وفي مقدمتها إتمام مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري. وفي هذا الصدد، استقبلت الجزائر كلا من وزير الخارجية النيجيري، جيفري أونياما، ووزير التعليم التقني والتكوين المهني، لجمهورية النيجر كاسوم مامن مختار، اللذين يوجدان في زيارة عمل، وحظيا باستقبال الرئيس عبد المجيد تبون، رغم ازدحام أجندته، إذ سافر الأحد إلى مصر للمشاركة في قمة المناخ.

وكانت لوزير الخارجية النيجيري مباحثات مع نظيره الجزائري، تمحورت حول "العلاقات الاستراتيجية بين الجزائر ونيجيريا وآفاق تعزيزها في مختلف المجالات"، كما تمت "إعادة تأييد التزام الطرفين على تنفيذ المشاريع الهيكلية التي تم إطلاقها بشكل مشترك في المجال الاقتصادي، على وجه الخصوص خط أنابيب الغاز الجزائر- نيجيريا، والطريق العابر للصحراء ووصلة الألياف البصرية المحورية"، وفق ما جاء في منشور على موقع وزارة الخارجية على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

ويشغل البلدان الثلاثة مشروعاً واحداً، وهو أنبوب الغاز الجزائري النيجيري، الذي يصل أوروبا مروراً بأراضي دولة النيجر، وهو ما يعطي لهذا التزامن حرصاً من قبل الجانب الجزائري على العمل من أجل الإسراع في إنهاء هذا المشروع الذي طال انتظاره. ويبدو أن الجزائر انتقلت إلى السرعة القصوى من أجل إتمام مشروع أنبوب الغاز الجزائري النيجيري الذي يقارب عمره العقدين من الزمن، بعدما تحول إلى أداة للمناورات السياسية والدبلوماسية من قبل بعض الأطراف، والتي لم تدخر جهداً من أجل التشويش

للاطلاع أكثر على منهجية إعداد هذه الوثيقة . ويأتي هذا في وقت لا تزال فيه لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني تستمع لمسؤولي القطاعات، تمهيداً لعرض الوثيقة على النواب في جلسة عامة خلال الأيام المقبلة.

وفي سياق متصل، يستأنف المجلس الشعبي الوطني، ابتداء من الاثنين، أشغاله بجلسة عامة تخصص لتقديم مشروع قانون المالية التكميلي 2022 والتصويت عليه، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن الأشغال ستواصل بعد يوم الثلاثاء لتقديم ومناقشة مشروع قانون يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، تليها جلسة عامة يوم الأربعاء تخصص لتقديم مشروع القانون الذي يتم الأمر رقم 06-03 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية. وأضاف البيان أن الجدول الزمني لأشغال هذا الأسبوع يختتم بجلسة عامة تعقد يوم الخميس وستكون مخصصة لطرح الأسئلة الشفوية.

دفعاً لالتزامات الجزائر بدعم المجتمع الدولي

رئيس الجمهورية يشارك في قمة المناخ بمصر

وكانت الجزائر قد وقعت في 2016 على اتفاق باريس حول التغيرات المناخية (كوب 21)، الذي ينص على الحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة أقل من 2 درجة مئوية عند نهاية القرن الحالي، حيث التزمت الجزائر بدعم المجتمع الدولي في جهوده الرامية إلى الحد من الاحتباس الحراري بالرغم من مساهمتها، منذ زمن طويل، في الحد من هذه الظاهرة بالنظر إلى سيطرة الغاز

الطبيعي الذي يعد طاقة نظيفة في باقتها الطاقوية.

كما التزمت الجزائر بتقليص انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 7 بالمائة، وزيادة هذا الطموح إلى 22 بالمائة، في حال استفادتها من تمويل دولي وتحويل تكنولوجي ومساعدة لتعزيز قدراتها التقنية.

وتعمل الجزائر أيضاً على تعزيز ترسانتها القانونية وتكييف تشريعاتها المتعلقة بالتغيرات المناخية مع الطرف الحالي وهذا بالتحضير لاعتماد قانون إطار حول التغيرات المناخية في الترسانة القانونية المتعلقة بالبيئة.

وكان الرئيس تبون قد أكد في أكثر من مناسبة على أهمية تعبئة جميع الموارد واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمكافحة آثار التغيرات المناخية من بينها المخطط الوطني للمناخ وقانون مكافحة المخاطر الكبرى وكذا إعادة بعث مشروع السد الأخضر بهدف المساهمة في إنشاء منطقة خضراء منخفضة الكربون ومقاومة للمناخ.

وفي إطار السياسة المناخية للجزائر أدرجت الحكومة في المهام الأساسية لوزارة البيئة إنجاز الاستراتيجيات ومخططات العمل، لا سيما تلك المتعلقة بالمسائل الشاملة للبيئة ومنها التغيرات المناخية وحماية التنوع البيولوجي وطبقة الأوزون وكذا التحضير والتنسيق لمسار المفاوضات حول التغيرات المناخية وإعطائها صلاحيات تنفيذها بالاتصال مع القطاعات المعنية.

وليد.ع

أكد الأمين العام للاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيماويات، عماد حمدي، خلال المؤتمر الـ12 للاتحاد، المنعقد الأحد بولاية سكيكدة، بأن المتغيرات الدولية الحاصلة، تحتم على الأمة العربية أن يكون لها "وضع متميز في خريطة العالم الجديدة". واعتبر حمدي أن هذا المؤتمر الذي يدوم

الرئيس تبون مدعو لأشغال اللجنة المشتركة بالعاصمة النيجيرية

أكد وزير خارجية نيجيريا، جوفري أونياما، الأحد بالجزائر العاصمة، على جودة العلاقات التي تربط الجزائر ببلاده على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وعقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، صرح أونياما قائلًا: "تشرفت باستقبال الرئيس عبد المجيد تبون، حيث أبلغته تحيات الرئيس محمدو بوهاري، كما قدمت له عرضاً عن اللقاءات التي أجريتها مع أخي رمطان لعامرة (وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج)، والتي أبرزنا خلالها مستوى العلاقات الثنائية الجيدة التي تجمع الجزائر ونيجيريا". وأضاف في ذات السياق أن البلدين تربطهما "علاقات جيدة" في المجال السياسي ويعملان حالياً على تطوير تعاونهما في المجال الاقتصادي من خلال تأسيس مجلس الأعمال الجزائري- النيجيري بهدف "تشجيع الشراكة وإقامة مشاريع كبرى، على غرار أنبوب الغاز والطريق العابر للصحراء والألياف البصرية". وأعرب الوزير بنقس المناسبة عن "تمنياته باستقبال الرئيس تبون بالعاصمة النيجيرية في إطار أشغال اللجنة المشتركة بين البلدين". ■ ق.و

تحتضن مؤتمر الاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيماويات

100 مندوب نقابي من 14 دولة عربية في الجزائر

يومين تحت شعار "إحياء السوق العربية المشتركة من خلال الحوار المجتمعي" يعد "إحدى نتائج القمة العربية التي احتضنتها الجزائر".

وأضاف المتحدث في الجلسة الافتتاحية التي حضرها كل من الأمين العام لوزارة الطاقة والمناجم والمفتش العام لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ومديرون عامون لشركات وطنية ناشطة في قطاع الطاقة والمناجم والكيماويات ونحو 100 مندوب يمثلون منظمات نقابية من 14 دولة عربية بأن هذا الوضع المميز للأمة العربية "لن يتأتى إلا بالتكامل الاقتصادي بين بلدانها".

واعتبر حمدي بأن "كل المحن التي عاشها العالم العربي على غرار ما سمي بالربيع العربي مروراً بأزمة كوفيد-19 والأزمة الأوكرانية، تجعل الجميع أمام خيار لم الشمل العربي والعمل على التكامل الاقتصادي على كافة الأصعدة وخاصة في مجال الطاقة والمناجم والكيماويات".

وأضاف قائلًا: "لا بد من العمل على جعل الثروات التي تزخر بها الأوطان العربية ذات قيمة مضافة للنتاج العربي"، مبرزاً بأن منظور الاتحاد للعمل النقابي أصبح أكثر شمولية فيما يخص مصلحة العمل والعمال من خلال جعل أولويات العمل تتمحور حالياً حول "جذب الاستثمار والعمل على تطوير الصناعة والاستفادة القصوى من كامل مواردها بدراسة المميزات الخاصة لكل دولنا العربية وكيفية الاستفادة المتبادلة".

وبعدما ذكر ببعض مواقف الاتحاد في مساندة مختلف الاتحادات العمالية العربية، عبر حمدي عن أمله في "بداية تكامل اقتصادي" بين الدول العربية.

وتوجه الأمين العام باسم الاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيماويات والاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالشكر والتقدير للجزائر على احتضانها للمؤتمر الـ12 للاتحاد.

تحديد مؤشرات تكوين الأساتذة.. والوزارة تعلن؛

انطلاق التدريس باللغة الانجليزية بالجامعات الموسم الجاري

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الانطلاق في التدريس باللغة الانجليزية عبر مؤسسات التعليم العالي التي تتوفر على أساتذة متحكمين فيها بداية من السنة الجامعية الجارية، وهذا بعد ما باشرت في عملية تكوين الأساتذة من خلال تمكينهم من التسجيل في طور اليسانس أو برامج التعليم المكثف للغات، بالإضافة للتكوين عن بعد الذي تضمنه بعض المؤسسات الجامعية.

إلهام بولثجي

ويبرز من خلال المراسلة الموجهة لمديري مؤسسات التعليم العالي حرص الوزارة على تعميم وتعزيز اللغة الانجليزية في الجامعات، حيث طلبت من مسؤولي الجامعات متابعة وتقييم مسعى تكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية والذي أتى به القرار المؤرخ في 28 سبتمبر 2022، وهذا من أجل الانطلاق في تدريس مقاييس ومواد تعليمية باللغة الانجليزية خلال السنة الجامعية المقبلة.

وطلبت الوزارة في السياق موافاتها بعدد الأساتذة المكونين المتحكمين في اللغة الانجليزية والمؤسسات الجامعية التي ينتمون إليها من أجل الشروع بداية من السنة الجامعية الجارية، في التدريس باللغة الإنجليزية في المواد الخاصة بالوحدات الأفقية التي يشرف عليها هؤلاء الأساتذة، وهذا بداية من الفاتح ديسمبر الجاري.

وحددت الوزارة في إطار إنجاز هذا المشروع عدة مؤشرات للوصول إليها مع نهاية الموسم الجامعي 2022-2023 فيما يتعلق بعدد الأساتذة المستهدف تكوينهم من طرف مؤسسات التعليم العالي، حيث تسعى إلى تكوين 80 بالمائة بالنسبة

للأساتذة في ميدان العلوم والتكنولوجيا، والوصول إلى 100 بالمائة بالنسبة للأساتذة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية وميدان العلوم الطبية. وفي السياق، أكدت الوزارة على ضرورة السهر على تنفيذ برنامج التكوين الخاص بالأساتذة، إذ يتعين على المؤسسات الجامعية التي تتوفر على مراكز للتعليم المكثف للغات أو أقسام تكوين في اللغة الإنجليزية، استغلالها لتكوين أساتذتها، أما بالنسبة للمؤسسات الجامعية الأخرى، فسيتم وضع تحت تصرفها منصة رقمية

في حال تحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة

إجراءات تحفيزية لفائدة خريجي الجامعات

حدود الهياكل المتاحة، بما يسمح لها بالاستفادة من مقر اجتماعي مؤقت"، مشيرة إلى أن هذا الأمر "سيمكنها بعد ذلك من الحصول على السجل التجاري ومباشرة نشاطها". ولفُتت إلى أن هذه الففضاءات أو المحلات العقارية المخصصة لهذه المؤسسات الناشئة "سيتم استغلالها وفقا لسندات شغل مؤقتة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد، بعد تقييم أدائها، وذلك مقابل دفع مبلغ مالي رمزي، مع احترام الإجراءات المتعلقة باستغلال وإيجار

سبتمبر 2022، والمتضمن تحديد كفيات إعداد مشروع مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة، وجهت الوزارة الوصية مراسلة إلى رؤساء الندوات الجهوية للاتصال بمديري مؤسسات التعليم العالي تدعوهم فيها إلى مرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم "لايل" من قبل اللجنة الوطنية المخولة. وأكدت المراسلة على ضرورة "تخصيص فضاءات أو محلات عقارية لهذه المؤسسات الناشئة، في

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديري مؤسسات التعليم العالي إلى مرافقة خريجي الجامعات الذين حولوا مشاريعهم المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لايل" من خلال إجراءات تحفيزية، حسب ما أفاد به، الأحد، بيان لذات الوزارة.

وأوضح نفس المصدر أنه في إطار مرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم "لايل"، وتبعا لقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1275 المؤرخ في 27

الوزارة تشرع في إحصائها لضبط المخصصات المالية الساعات الإضافية لأساتذة التربية تعود إلى الواجهة

■ "الساتاف": لا بد من رفع المستحقات إلى 1000 دينار/ساعة

نشيدة قوادي

عكس باقي المواد التعليمية، الأمر الذي سيدفع بمديرية التربية للولايات من خلال مصالح المستخدمين إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة، من خلال استغلال تلك المناصب المالية وتكليف هؤلاء الأساتذة بتدريس مادة الإعلام الآلي.

وفي الموضوع، طالب بوعلام عمورة، رئيس النقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين، في تصريح لـ"الشروق"، السلطة الوصية بالاستعجال في مراجعة قيمة الساعات الإضافية المالية مراجعة شاملة، من خلال رفعها إلى ألف دينار على الأقل، بغية تحفيز الأساتذة عليها، على اعتبار أن أغلب المربين يرفضون القيام بها ويتهربون منها بسبب انخفاض قيمتها المالية التي لا تتجاوز 120 دينار في مرحلة التعليم الابتدائي للساعة الواحدة خام دون رسوم، في حين يحصل الأستاذ على ما قيمته 220 دينار خام عن الساعة الإضافية الواحدة بالطورين المتوسط والثانوي، والتي تنخفض إلى 190 دينار عند احتساب الرسوم، وبالتالي فالغالبية منهم تضطر إلى التوجه لتقديم دروس خصوصية للتلاميذ خارج أسوار المدرسة العمومية، على حد تعبيره.

وفي سياق مغاير، شرعت، الأحد، 20 ألف مدرسة ابتدائية موزعة عبر كامل التراب الوطني، في "تفعيل" النسخة الثانية من الكتاب المدرسي أو "الكتاب المزدوج"، بصفة رسمية، من خلال الشروع في توزيعه على التلاميذ بتعليمات من وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، علما أن هناك مدارس قد شرعت في تفعيله قبل خروج التلاميذ في عطلة الخريف، في حين سيكون بإمكان تلاميذ الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي الولوج إلى خدمة "الكتاب الرقمي" قبل نهاية الأسبوع الجاري، بتحمله عن طريق "برنامج رقمي" مطور ومبتكر لهذا الغرض، في انتظار أن يتم تعميم التجربة على كافة التلاميذ.

أمرت مديريات التربية للولايات مديري المؤسسات التربوية للطورين المتوسط والثانوي بالشروع في إحصاء الساعات الإضافية للأساتذة، بغية ضبط ميزانية خاصة بها، في حين يشهد هذا الدخول المدرسي الجاري ارتفاعا كبيرا في "الساعات الإضافية"، خاصة في مواد اللغة العربية والرياضيات والفلسفة، بسبب قرار العودة إلى نظام التمدرس العادي الذي أفرز مشكل الاكتظاظ.

بالمقابل تطالب نقابة "الساتاف" برفع قيمة مكافأة الساعات الإضافية إلى 1000 دينار على الأقل، على اعتبار أن مبلغها المالي الحالي لا يتجاوز 220 دينار عن الساعة الواحدة دون احتساب الرسوم.

أفادت مصادر "الشروق" أن مصالح مديريات التربية للولايات وجهت تعليمات لرؤساء المتوسطات والثانويات، تحثهم من خلالها على البدء في إحصاء "الساعات الإضافية" للأساتذة، وذلك لأجل ضبط مخصصات مالية لها، لتعويض المعنيين في الأجل المحددة سلفا، وهي نهاية السنة الدراسية.

وأشارت ذات المصادر إلى أن "الساعات الإضافية" في هذا الدخول المدرسي الجاري تعرف ارتفاعا كبيرا في بعض المواد، على غرار اللغة العربية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا في الطور المتوسط، في حين أن المربين في مرحلة التعليم الثانوي يبدلون قصارى جهدهم لضمان تقديم "ساعات إضافية" في مواد اللغة العربية والرياضيات والفلسفة وعلوم الطبيعة والحياة والعلوم الإسلامية، وذلك بسبب مشكل الاكتظاظ الذي برز نتيجة التخلي عن "نظام التوجيه".

وأضافت المصادر ذاتها بأن مادتي العلوم الفيزيائية وعلوم الطبيعة والحياة في مرحلة التعليم المتوسط تعرف فائضا

النواب يطلبون رفع التجميد عن مشاريع المستشفيات

19 ألف فرصة عمل جديدة بقطاع الصحة

الوزير - "فتح 19000 منصب مالي إضافي بعنوان سنة 2023 للتكفل الجزئي بمنتوج التكوين الخاص بالقطاع الوزاري (أطباء أخصائيين، سلك شبه طبي بمختلف الرتب والسلك الإداري المتخصص في الصحة).

وقد قدرت النفقات الموجهة لاقتناء الأدوية والمواد الصيدلانية والمواد الأخرى الموجهة للطب البشري الإنساني والمستلزمات الطبية بـ100 مليار دج، حسب المسؤول الأول عن القطاع الذي كشف من جهة أخرى عن حصول الوزارة على اعتمادات مالية إضافية خلال هذه السنة، مما سيجنب - مثلما قال - "تراكما في الديون المتعلقة بالأدوية، والتي خصص لها مبلغ 75 مليار دج، كما تم تخصيص 6 مليار دج لتسوية ديون المؤسسات الصحية تجاه معهد باستور".

ولدى تدخلهم، طلب أعضاء لجنة المالية والميزانية بـ"إعادة ترميم المراكز الصحية الجوارية، خصوصا في مناطق الظل وكذا تحسين الخدمة الصحية على مستواها"، كما ألحوا على ضرورة "رفع التجميد عن مشاريع إنجاز المستشفيات ووضعها حيز الخدمة لتخفيف الضغط على المستشفيات الموجودة".

كما دعاو إلى "رفع عدد الأطباء المختصين في الولايات الداخلية وخصوصا أطباء التوليد، إلى جانب تجهيز المستشفيات بالأجهزة المتطورة المستخدمة في الطب الحديث، وتوفير العيادات المتنقلة لسكان مناطق الجنوب الكبير".

كشف وزير الصحة، عبد الحق سايحي، أن قطاعه استفاد، في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2023، من غلاف مالي يفوق 61 مليار دج، أي بزيادة تقدر بـ14٪ مقارنة بالسنة الماضية، خصص لإنجاز مشاريع جديدة وإعادة تقييم أخرى حيز التنفيذ.

وأوضح وزير الصحة أمام لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني، في إطار سلسلة اجتماعاتها لدراسة الميزانيات القطاعية المدرجة في مشروع قانون المالية لسنة 2023، أن القطاع "استفاد من غلاف مالي يفوق 61 مليار دج، أي بزيادة تقدر بـ14٪ مقارنة بالسنة الماضية، خصص للتكفل بمشاريع جديدة وإعادة تقييم أخرى حيز التنفيذ"، حسب ما افاد به الأحد بيان للمجلس.

وثنى الوزير زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لقطاعه والمقدرة بأزيد من 76 مليار دج، حيث قال بأن مجموع هذه الاعتمادات "انتقل من 540 مليار دج إلى 616 مليار دج بعنوان سنة 2023"، مشيرا إلى أن هذه الاعتمادات "ستخصص للتكفل بالأثر المالي الناجم عن إدماج المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي لحاملي الشهادات وكذا النفقات الناجمة عن استحداث 10 ولايات جديدة، بالإضافة إلى عملية تطهير ديون المؤسسات العمومية للصحة تجاه الصيدلية المركزية للمستشفيات ومعهد باستور الجزائر". كما تم في ذات الإطار - يضيف

تجدر الإشارة إلى أن قضية إحالة الأساتذة والباحثين الذين تجاوزوا سن 70 سنة كانت قد أثارت الجدل شهر أفريل من السنة الجامعية الماضية، وقد أكدت الوزارة حينها بأنه يمكن للمعنيين مواصلة الإشراف أو التدريس بصيغة التعاقد وهو إجراء معمول به في القطاع منذ سنوات، حيث أن التقاعد لا يعني الاستغناء على خبرة الباحثين أو الأساتذة الذين بإمكانهم الاستمرار في العطاء بصيغة أخرى.

وكانت الوزارة قد أعلنت قبل نهاية السنة الجامعية الماضية بأن عدد الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين الذين سيشملهم قرار الإحالة على التقاعد بلغ 1236 أستاذ منهم 312 أستاذ استشفائي جامعي أي ما يعادل 20 بالمائة من نسبة الأساتذة الجامعيين في مختلف الرتب، كما أوضحت بأن قطاع التعليم العالي يبقى في حاجة للاستفادة من خبرات هذه الفئة، وهذا في إطار تنظيم الجاري العمل به، وخاصة في مجال تأطير الأطروحات ومشاريع البحث العلمي، ودعوتهم للمشاركة في مختلف اللجان المتعلقة بتطوير البحث العلمي والتكنولوجي.

والباحثين الدائمين من البالغين السبعين (70) سنة على التقاعد.

وجاء في المراسلة: "لقد لفت انتباهي أن تطبيق الأحكام المتعلقة بإحالة الموظفين المعنيين على التقاعد لم ترق إلى المستوى المطلوب، وقد تم تسجيل تفاوت في التنفيذ من مؤسسة إلى أخرى، ناهيك عن رفض عدد معتبر من المعنيين هذا الإجراء تقديم ملفات تقاعدهم بالرغم من إعدادهم مرات عدة من طرف مؤسساتهم الجامعية"، ومن أجل ذلك أكدت الوزارة على أن الإجراء المتعلق بالإحالة على التقاعد يسري على جميع الموظفين المعنيين من دون استثناء.

وشددت ذات المراسلة على مديري الجامعات من أجل مواصلة العمل على إحالة جميع الموظفين الأساتذة والباحثين المعنيين على التقاعد ودعوة المتخلفين منهم للامتثال لهذا الإجراء قصد تقديم ملفاتهم قبل تاريخ 15 نوفمبر 2022 كآخر أجل، مع اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة لتجسيد ذلك، لافتة إلى أن مصالح الصندوق الوطني للتقاعد على أتم الاستعداد لتسوية ملفات الإحالة على التقاعد الخاصة بالمعنيين.

إلهام بولثجي

أهملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين والاستشفائيين الجامعيين الذين تجاوزوا سن 70 سنة حتى تاريخ 15 نوفمبر الجاري، من أجل تقديم ملفات تقاعدهم، تطبيقا للتعليمية الوزارية المشتركة الصادرة شهر أفريل 2022، والتي تحمل موافقة الوزير الأول بخصوص إحالة هؤلاء للتقاعد.

وتأتي مراسلة الوزارة التي تحمل رقم 1653، والصادرة في 5 نوفمبر الجاري، لـ"الشروق" نسخة منها، بعد ما وصلتها تقارير بخصوص رفض العديد من الأساتذة تقديم ملفات تقاعدهم في الأجل الأولى المحددة والتي كانت تنص على تسوية الوضعية قبل الفاتح سبتمبر 2022، حيث تبين أن المؤسسات الجامعية لم تلتزم كلها بتطبيق القرار.

وبناء عليه، وجهت الوزارة مراسلتها الثانية بخصوص هذا الملف العالق الخاص بإحالة الأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والموظفين المنتمين لأسلاك الأساتذة الباحثين

شملت تعاملات الأنترنت والأجهزة بين البنكية والبريدية ومحطات الدفع

176 ألف مليار. أموال تبادلها الجزائريون إلكترونيا في 9 أشهر!

بلغت تعاملات الجزائريين النقدية عبر الأنترنت وأجهزة الدفع الإلكتروني بين البنكية ومحطات الدفع الإلكترونية 176 ألف مليار سنتيم، بين الأموال المسحوبة عبر أجهزة الصرف الآلي والفواتير المسددة عبر الأنترنت ومحطات الدفع الإلكتروني خلال سنة 2022.

إيمان كيמוש

ويأتي ذلك في وقت تسعى مصالح وزارة المالية لتشجيع التعاملات الإلكترونية كبديل للتعاملات عبر النقود، وهذا للتمكن من امتصاص كتلة الأموال النائمة في السوق السوداء ولضمان شفافية أكبر في عمليات تبادل الأموال وتأطير الاقتصاد غير الرسمي واستدراجه إلى السوق الرسمية.

وفي حصيلة الدفع عبر الأنترنت إلى غاية شهر سبتمبر المنصرم، أحصى "تجمّع النقد الآلي"، وفقا للأرقام التي تحصلت عليها "الشروق"، تعاملات تصل 1130 مليار سنتيم، منها 161 مليار سنتيم و191 مليون و176 ألف و454 دينار خلال شهر سبتمبر المنصرم فقط، وهو آخر شهر في الحصيلة، وتشمل هذه التعاملات فواتير الهاتف والاتصالات والنقل والتأمين والفواتير والخدمات الإدارية وبيع السلع والرياضة والترفيه، وبلغ العدد الإجمالي للمعاملات 837 ألف و217 معاملة مالية عبر الأنترنت خلال شهر سبتمبر، في حين أن عدد التعاملات المالية الإجمالية عبر الأنترنت خلال سنة 2022 بلغ 6.124 مليون معاملة.

وخلال شهر سبتمبر بلغ عدد العمليات الإلكترونية المجرة لتسديد فواتير الهاتف والاتصالات 668 ألف و265 عملية والنقل 17 ألف و42 عملية والتأمين 1570 عملية والفانورات 24 ألفا و728 عملية والخدمات الإدارية 9908 عملية والخدمات 70 ألفا و834 عملية وبيع السلع 1860 عملية والرياضة والترفيه 43 ألفا وعملية واحدة، مع إحصاء

وجود 277 تاجر عبر الويب منخرط في نظام الدفع بين البنكي، وإجراء حوالي 86 مليونا و134 ألف و196 عملية.

وبالمقابل بلغ العدد الإجمالي لأجهزة الصرف بين بنكية العاملة 3308 جهاز والمبلغ الإجمالي لمعاملات السحب شهر سبتمبر المنصرم 208 مليار دينار، أي 20 ألفا و800 مليار سنتيم نتيجة 11 مليون عملية سحب في حين تم سحب عبر البطاقات والأجهزة بين البنكية بين جانفي وسبتمبر 2022 ما يزيد عن 1730 مليار دينار أي 173 ألف مليار سنتيم.

وبخصوص محطات الدفع الإلكتروني العاملة فقد بلغ عددها 40 ألفا و496 في حين أن المبلغ الإجمالي لمعاملات الدفع بلغ 1550

مليار سنتيم في ظرف 9 أشهر نتيجة ما يزيد عن مليوني عملية.

هذا وتسعى الحكومة وفق مخطط عملها الذي طرحه الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن قبل أزيد من سنة وناقش حصيلته شهر أكتوبر المنصرم مع نواب البرلمان بغرفتيه، لرفع نسبة التجارة والتعاملات الإلكترونية، كخطوة مهمة لتخفيف العبء عن البنوك التي يفترض أن تتحول إلى مكاتب لتمويل ومناقشة الاستثمار وليس مجرد شبابيك لقبض الرواتب والإيداع، وأيضا لضمان الشفافية في التعاملات المالية واستقطاب أموال السوق الموازية التي سبق وأن قدرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بـ90 مليار دولار.

مداخل الجزائر ستفوق 50 مليار دولار نهاية العام

عرقاب: أسعار النفط ستستقر عند 100 دولار للبرميل



إنهاء برنامج البحث المنجمي وكذا عملية جرد الموارد المعدنية.

من جهة أخرى، فقد سلك الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية، حسب الوزير، "اتجاها تصاعديا مع نهاية سبتمبر 2022 مقارنة بإنجازات نفس الفترة من العام 2021، ليصل إلى قرابة 13 مليون طن، مع ارتفاع استهلاك وفود الديزل وغاز البترول المسال ووقود الطائرات".

■ فاتح ع.

للبرميل إلى غاية نهاية السنة. وكشف عرقاب عن تسجيل زيادة في صادرات الفوسفات بأكثر من 100 بالمائة، لتصل إلى 955 ألف طن، وبمبلغ 14 مليار دج، خلال السداسي الأول من 2022.

وتشير البيانات الأولية إلى غاية نهاية جوان 2022، إلى "ارتفاع في إنتاج الفوسفات بـ9 بالمائة، وإنتاج الحديد بـ14 بالمائة والرخام بـ10 بالمائة وكربونات الكالسيوم بـ3 بالمائة".

من جهة أخرى، أكد الوزير أنه تم تنفيذ برنامج البحث والاستكشاف المنجمي من خلال 26 مشروعا على مستوى التراب الوطني وبغلاف مالي قدر بـ1.82 مليار دج. وبالنسبة للاستغلال الحرفي للذهب، ذكر أن عدد التراخيص لفائدة المؤسسات المصغرة بلغ 175 ترخيص، منها 89 في ولاية تمنراست و86 في منطقة جانت. وذكر أن القطاع يعكف على

ما مقداره 3.6 مليار دولار خلال الفصل الأول من سنة 2022، بارتفاع 8 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021. أما عن التوظيف في القطاع، فقد ارتفع عدد العاملين بأكثر من 7500 عون مع نهاية سبتمبر 2022 ليمتدّى 307 ألف عامل. وفيما يتعلق بميزانية القطاع في إطار قانون المالية لسنة 2023، أشار عرقاب إلى جباية بترولية تقديرية بـ3298 مليار دينار، على أساس سعر مرجعي 60 دولارا/برميل، أي بارتفاع يقدر بـ3 بالمائة مقارنة بالجباية البترولية المدرجة في قانون المالية التكميلي لسنة 2022.

وفي سياق متصل، أكد الوزير أن القرار الأخير لدول أوبك وخارج أوبك (أوبك+) القاضي بخفض مستوى الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا، من شأنه الإبقاء على توازن السوق واستقرار الأسعار في حدود 100 دولار

أكد وزير الطاقة و المناجم، محمد عرقاب، الأحد، بالجزائر العاصمة، أنه من المنتظر أن تفوق مداخل الجزائر من المحروقات 50 مليار دولار نهاية السنة الجارية.

وقال عرقاب، في مداخلته خلال جلسة استماع نظمها لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، في إطار دراسة أحكام مشروع قانون المالية لسنة 2023، أنه "بالنظر إلى الإنجازات المسجلة حتى شهر سبتمبر 2022، نتوقع مع نهاية السنة الحالية ارتفاعا بـ2 بالمائة في الإنتاج الأولي للمحروقات وتحسنا في مداخل البلاد من المحروقات والتي من المنتظر أن تفوق 50 مليار دولار (زيادة 45 بالمائة مقارنة بإنجازات عام 2021).

ويخصوص الاستثمار في قطاع الطاقة والمناجم، أشار الوزير إلى أنه قد تم تخصيص

الحكمة العليا قبلت الطعن بالنقض والحكمة في 42 نوفمبر

فضيحة "سوناطراك 1" أمام محكمة الجنايات مجددا

□ الجلسة ستكشف عن خبايا التسيير وشبهات الصفقات في عهد شكيب خليل

نورة باشوش

وغيرها من التهم.

وسبق للمحاكمة الأولى التي دامت شهرا كاملا أن سجلت العديد من التصريحات المثيرة والغامضة في نفس الوقت، فيما لم تكشف حقيقة الفساد أو ما حصل بالضبط في أكبر شركة بترولية جزائرية، لأن حل اللغز بقي بيد وزير الطاقة والمناجم الأسبق شكيب خليل، والذي لم يكن لا شاهدا ولا متهما في الملف، وهو الذي بإمكانه كشف حقيقة ما حدث، لأن المتهمين وعلى اختلاف مناصبهم في سوناطراك من نواب الرئيس المدير العام والمديرين التنفيذيين كلهم أجمعوا، بما فيهم محمد مزيان، على أن الصفقات المتابعين فيها والمتعلقة بالحماية الإلكترونية وأنبوب الغاز "جي كا3" و"إعادة تهيئة مقر غرمول" تمت بأوامر وتعليمات كتابية من شكيب خليل، بصفته صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تسيير المجمع. ويرتقب أن تكشف المحاكمة في نسختها الثانية عن خبايا تسيير شركة "سوناطراك" وحقيقة شبهات الفساد التي حامت حول الصفقات المبرمة مع الشركات الأجنبية في عهد شكيب خليل المتابع في ملف "سوناطراك 2" التي ماتزال في مرحلة التحقيق.

ويتعلق الملف بثلاث صفقات، منها منح فرع الشركة الألمانية في الجزائر "فونكوبرك الألمانية" المتخصصة في تطوير وتصنيع أنظمة الاتصالات للشركات وقطاع النقل، وصفقة تزويد سوناطراك بأنظمة مراقبة بصرية لمنشآتها، بقيمة تفوق قيمتها 110 ملايين يورو، وشبته في أن الصفقة كانت مقابل عمولات بقيمة أربعة ملايين أورو استخدمت في شراء هدايا منها شقة بباريس لأسرة مزيان. أما الصفقة الثانية فتتعلق بمنح عقد إنجاز أنبوب غاز بين الجزائر وإيطاليا لشركة "سايبام" الإيطالية المتفرعة من العملاق الإيطالي "إيني" بقيمة 586 مليون أورو، في حين تتعلق الصفقة الثالثة بإعادة تهيئة مقر سوناطراك بغرمول. وأسندت الصفقة بقيمة 64 مليون أورو بشكل غير قانوني لشركة أجنبية أخرى.

مراقبة بعدية مستمرة لإحاربة العمران غير اللائق

إلزام الولايات والبلديات بإنشاء لجان مراقبة عقود التعمير

إذا تبين أن تسليمها كان مخالفا للتنظيم المعمول به"، إضافة إلى "القيام بالخرجات الميدانية، إذا اقتضى الأمر، بخصوص العرائض المقدمة مع اقتراح التدابير والإجراءات الواجب اتباعها حيال ذلك وتوجيهها إلى المصالح المختصة"، و"إعداد تقرير فصلي لنشاطها وإرساله إلى اللجنة الوطنية".

أما لجان المقاطعات الإدارية، فتقوم "باتخاذ القرارات والتدابير الضرورية لفعالية عمليات مراقبة عقود التعمير، واقتراح توقيف الأشغال أو تجميد أو إلغاء عقود التعمير المتنازع فيها إذا تبين أن تسليمها كان مخالفا للتنظيم المعمول به"، و"القيام بالخرجات الميدانية إذا اقتضى الأمر، بخصوص العرائض المقدمة مع اقتراح التدابير والإجراءات الواجب اتباعها حيال ذلك وتوجيهها إلى المصالح"، و"إعداد تقرير فصلي لنشاطها وإرساله إلى اللجنة الولائية".

أما اللجنة البلدية، فتتولى "متابعة عقود التعمير المسلمة، لاسيما بخصوص مطابقة الأشغال للرخص المسلمة"، و"اتخاذ القرارات والتدابير اللازمة"، و"اقتراح توقيف الأشغال أو تجميد عقود التعمير المتنازع فيها إذا تبين أن تسليمها كان مخالفا للتنظيم المعمول به"، و"القيام بالخرجات الميدانية إذا اقتضى الأمر، بخصوص العرائض المقدمة مع اقتراح التدابير والإجراءات الواجب اتباعها حيال ذلك وتوجيهها إلى المصالح المختصة"، مع "إعداد تقرير شهري لنشاطها وإرساله إلى اللجنة الولائية ولجنة المقاطعة الإدارية".

■ ع. س

يفتح القضاء مجددا يوم 24 نوفمبر الجاري فضيحة المجمع النفطي المعروفة باسم "سوناطراك 1"، المتابع فيها 15 متهما، يتقدمهم الرئيس المدير العام السابق للمجمع، محمد مزيان، المتابعين في ملف فساد ثقيل.

من المقرر أن تفتح محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء الجزائر، خلال دورتها الجنائية يوم 24 نوفمبر، ملف "سوناطراك 1"، بعد عودتها من المحكمة العليا لقبول الطعن بالنقض، حيث يتابع في هذه القضية 15 متهما إلى جانب عدة أشخاص معنويين، كشركة "سايبام كونتراكتينغ ألجيري"، مجمع "كونتال فوركوارك"، شركة "كونتال الجزائر" وشركة "فونكوارك" الألماني.

المحاكمة الأولى في هذه القضية جرت أطوارها بمحكمة الجنايات بالعاصمة من 27 ديسمبر 2015 إلى 27 جانفي 2016 وتم النطق بأحكامها في 3 فيفري من نفس السنة، والتي أسفرت عن بترئة غالبية إطارات سوناطراك، وأدين فيها الموقوفون بعقوبات ما بين 5 و6 سنوات حبسا، حيث تم الحكم على محمد مزيان، الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك سابقا، بـ5 سنوات حبسا نافذا ومليون دينار جزائري غرامة نافذة، أما نجله رضا فادين بـ6 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة بقيمة مليوني دينار جزائري، ونجله الآخر فوزي بشير أدين بـ5 سنوات حبسا نافذا ومليون دينار جزائري غرامة مالية نافذة، كما تم الحكم على إسماعيل محمد رضا، مسير مجمع "كونتال" بـ6 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية نافذة بقيمة مليون دينار، ومنعه من المشاركة والدخول في الصفقات العمومية الجزائرية، ومصادرة أملاكه كعقوبة تكميلية.

ويواجه المتهمون في القضية جنائية قيادة جماعة أشرار وإبرام صفقات مخالفة للتشريع وإعطاء امتيازات غير مستحقة وإساءة استغلال الوظيفة وتعارض المصالح وتبييض الأموال

أمر وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، بضرورة تنصيب لجان مراقبة عقود التعمير، خاصة على مستوى الولايات والمقاطعات الإدارية والبلديات، مع رفع كل الانشغالات إليه فيما يتعلق بالعرايف التي تواجه تنصيبها. أكد الوزير بلعربي، في مراسلة بعث بها إلى ولاية الجمهورية ورؤساء المجالس الشعبية البلدية ومديري التعمير والهندسة المعمارية والبناء، في 19 أكتوبر الماضي، اطلعت عليها "الشروق"، على أهمية لجان مراقبة عقود التعمير.

وقال في نص المراسلة "نظرا لأهمية عقود التعمير المسلمة في تنظيم العمران من خلال المحافظة على تجانس وتناسق الأنسجة العمرانية والقضاء على البناء غير اللائق، وجب إخضاعها لمراقبة بعدية مستمرة وصارمة تضمن فعاليتها على أرض الواقع". وأوضح الوزير في نص مراسلته مهام لجان مراقبة عقود التعمير التي تتولى "مراقبة الأشغال طبقا للرخص المسلمة"، و"متابعة العرائض المقدمة لدى السلطات المختصة في مجال تسليم عقود التعمير"، وفي نص المراسلة طلب إلزامي بضرورة تنصيب اللجان على المستوى المحلي.

واستعرض مسؤول القطاع تشكيلات اللجان ومهامها، حيث تتولى على المستوى الولائي "طلب توضيحات حول الحالات الخاصة واقتراح التدابير اللازمة"، و"اتخاذ القرارات والتدابير التي تراها ضرورية لفعالية عمليات مراقبة عقود التعمير"، و"اقتراح توقيف الأشغال أو تجميد أو إلغاء عقود التعمير المتنازع فيها

مطالب بضرورة محاربة الظاهرة المتفشية بالولاية

وفاة طفل متأثرا بعضة كلب ضال بالبويرة

توفي طفل يبلغ من العمر 12 سنة متأثرا بعضة كلب تعرض لها الأسبوع الفارط بولاية البويرة، أين رقد بالعناية المركزة بالمستشفى متأثرا بإصابته، وسط مطالب بضرورة محاربة الظاهرة المتفشية بكثرة بالولاية في الآونة الأخيرة. وحسب ما استقنياه من مصادر محلية فإن الطفل "ج.ز" الذي يدرس بمتوسطة البويرة كان قد تعرض لهجمة كلب مسعور أدخلته في حالة غيبوبة، أين مكث بالمستشفى لمدة أسبوع قبل أن يضارق الحياة متأثرا بإصابته.

أحسن حراش

هذا فيما تعرض طفل آخر 5 سنوات لهجمة كلب آخر ببلدية سور الغزلان كادت أن تكون سببا في وفاته.

وكانت المصالح المختصة بمديرية الصحة لولاية البويرة قد كشفت عن تسجيل ما معدله 250 غضة للحيوانات الضالة وسط الإنسان خلال شهر فقط، مما يستدعي من الجهات المعنية التحرك من أجل محاربة الظاهرة التي تهدد بتسجيل وفيات، وهي حصيلة مرتفعة وبإمكانها أن تتسبب في ظهور حالات لداء الكلب وسط الإنسان المصاب في حالة عدم تطعيمه أو حصوله على العلاج



المتوفر بمستشفيات الولاية، مضيفا بأن مصالحه سخرت كل الوسائل لمجابهة الظاهرة عبر توفير العلاج الضروري التحسيس

من أخطار الإصابة بعضة حيوان ضال وتداعياته المحتملة.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية

العثور على جثة مدير مدرسة محروقة بالشلف

م. قورين

عثر أول أمس، على جثة مدير مدرسة ابتدائية في العقد الخامس من العمر، مشوهة بالنسنة النيران وملقاة بالقرب من سيارته من نوع "كويكو" بمحور مشروع الطريق السريع تنس واد سلي بالشلف. الضحية حسب ما ذكرته مصادر موثوقة للشروق يدعى "ب.عمر" وينحدر من

منطقة "لناكس" ببلدية الشطية، وهو مدير ابتدائية "أولاد بلخيرة" بسنجاس، وقد عثر عليه أحد المواطنين جثة هامدة قبيل صلاة المغرب بهذا المسلك المعزول والمعروف باستغلاله من قبل ساكنة المنطقة لممارسة الرياضة، فقام بإبلاغ مصالح الأمن التي انتقلت إلى عين المكان، وفتحت تحقيقا حول الظروف الغامضة لوفاته، وأسباب تعرض أجزاء داخل سيارته للحريق

سيارة تدهس سيدة وابنيها بالنعامة

أصيب ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة من بينهم امرأة إصاباتا بليغة بعد ما دهستهم سيارة السبت بالنعامة، حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية للولاية. وأوضح نفس المصدر أن الحادث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 6 بالمكان المسمى "واد لحليب" على بعد 13 كلم شمال بلدية النعامة، حيث تسبب في تعرض امرأة تبلغ من العمر 56 سنة لجروح خطيرة وكسور وإصابة ابنيها (14 و16 سنة) بجروح وهذا أثناء محاولتهم قطع الطريق. وقد تم نقل المصابين من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات لمستشفى "قادري محمد" بالنعامة. كما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الحادث. ■ ف. ن

ضبط مركبات محملة بأخشاب منهوبة من غابات الجلفة

ضبط أعوان مقاطعة الغابات لبلدية الشارف (غرب الجلفة) ثلاث مركبات محملة بمخلفات قطع الأشجار (أعمدة خشبية) تم جلبها من غابة "تغرسان" بدون رخصة قانونية، حسب ما علم الأحد من المحافظ المحلي للغابات، محمد دومي. وأوضح ذات المسؤول أن هذه العملية جاءت إثر تنفيذ الأعوان لخرجة ميدانية نهاية الأسبوع الفارط بغاية "تغرسان" الواقعة بإقليم الغابات لبلدية تعظميت، حيث تم ضبط ثلاث سيارات نفعية محملة بقطع خشبية بدون رخصة. وفور ذلك تم وضع السيارات بالمحشر وحجز الحطب واتخاذ كل الإجراءات القانونية للمتابعة القضائية ضد المعنيين الثلاثة. وأضاف السيد بودومي أن هذا النشاط يندرج في إطار مجابهة مختلف الجرائم الغابية لاسيما منها قطع الأشجار وحرق الغابات والتعدي على المساحات الغابية من خلال إنجاز بنايات غير قانونية. للإشارة، تجوز ولاية الجلفة مساحة غابية تتعدى 210 ألف هكتار، منها ما يزيد عن 150 ألف هكتار تمثل غابات طبيعية ومساحات أخرى تخص حزام السد الأخضر.

حجز 40 قنطارا من الدجاج الفاسد بالبويرة

حجزت مصالح مديرية التجارة بالبويرة حوالي 40 قنطارا من لحوم الدجاج غير صالحة للاستهلاك بمذبح غير شرعي بعين بسام (غرب الولاية)، حسب ما علم الأحد من مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن الفرقة المختلطة للمصالح التجارية والفلاحية نفذت هذه العملية على مستوى مذبح غير شرعي بمدينة عين بسام لا يستوفي شروط النظافة والحفظ وينشط بدون ترخيص. وعلى إثر هذه العملية تم حجز حوالي 40 قنطارا من لحوم الدجاج غير الصالحة للاستهلاك، فيما لا تزال التحريات متواصلة من أجل استكمال الإجراءات الضرورية لتحويل القضية إلى المصالح الأمنية المعنية، وفقا لنفس المصدر. وكثفت الفرق المختلطة للمصالح التجارية والفلاحية بالولاية خلال الأيام الأخيرة خرجاتها الميدانية في إطار مكافحة التجارة غير الشرعية وكافة أشكال المضاربة والاحتكار والممارسات التجارية المضرة بالصحة العمومية وبالقدرة الشرائية للمواطن، حسب ما أكده د. "وأج" مسؤول بالمديرية التجارية، مصطفى ميهوبي.

تسمم جماعي في عرس بعين الدفلى



غادرت، صباح أمس الأحد، آخر مصابة بالتسمم الغذائي الذي تعرض له أشخاص تناولوا وجبة عشاء في حفل زفاف بمدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى نهاية الأسبوع الأخير، وأكدت الطبية "ك.م" طيبة بمصلحة الأوبئة والطب الوقائي بمستشفى خميس مليانة أن المعنيين وعددهم لا يتعدى الـ12 دخلوا المصححة وغادروها جميعا لتحسن حالاتهم، باستثناء سيدة بقيت تحت العناية المركزة، مضيفة أن المعنيين تناولوا وجبة مكونة من شربة، وطاجين الزيتون وسلطة متنوعة بالمايونيز، وظهرت عليهم أعراض منها الآلام والإسهال دون ظهور أي نوع من الحمى، وقد تم التكفل بالمعنيين بتقديم الأدوية المناسبة مضيفة أن الجميع غادر دون تسجيل مضاعفات أو تطورات أخرى. ■ م. المهديوي

استغل مسكنه العائلي في ممارسة الدجل

توقيف مشعوذ بحوزته

أناجيل في باتنة

طاهر. ح

تتحدث عن السحر وطقوسه ومنها الممنوعة، إضافة إلى الإنجيل الذي يستعمله بسبب الكلام المختلف، الموجود فيه، والذي لم يتعوّد زبائن الدجل والمغفلين على سماعه، ومؤلفات قديمة مختصة في طقوس الشعوذة، وهي كتب قديمة نصح العلماء عدم امتلاكها ولا قراءتها.

وكما عثر داخل غرفة استقبال الزبائن، على مجموعتين من الطلاسّم، والعقاقير والأدوية، يحتوي بعضها مادة الزرنيخ، وشعر حيواني لخنازير وضباع، بالإضافة إلى قصاصات ورقية مدوّن عليها كتابات غير مفهومة، مع أغراض أخرى، قبل أن يدوّن محضر للمشتبه فيه، تمهيدا لعملية التقديم أمام النيابة المحلية المنتظرة اليوم الاثنين بتهم الاحتيال وامتهان السحر والشعوذة.

بعد سنوات من الدجل بانتحال صفة الرقاة والصالحين، أوقفت مصالح الشرطة، لأمن دائرة تكوت، جنوب شرقي ولاية باتنة، شيخا يبلغ من العمر 65 سنة، بتهمة امتهانه السحر والشعوذة، انطلاقا من بيته، وهو شقة بإحدى عمارات مدينة تكوت ذات الغرف الأربع.

وجاءت المداهمة الأمنية، بإذن تفتيش من وكيل الجمهورية، عقب ورود معلومات عن تردد كثير من المواطنين والمواطنات على الشقة، متهورة بشكاوى عدد من السكان، المنزعجين من كثرة تردد الغرباء، خاصة في الفترة الأخيرة أين ذاع صيت الشيخ في عدد من بلديات الولاية وحتى من خارجها. وحجزت مصالح الشرطة خلال المداهمة، مجموعة من الكتب قدرت باثنين وثلاثين عنوانا كلها

لعبة تقتل شيخا بالطريقة العيساوية وتصيب أطفالا

الحبس لأصحاب حظيرة

تسلية بسكيكدة

زبيدة. ب



جيدا بالأرضية، وأن من يحدّد إن كانت كذلك أو العكس، هو خبير فني، كما قدم المتهمان نبذة عن علاقتهما بالضحية وقالا بأنه صديقهما منذ سنوات طويلة، يتبادلان معه الزيارة، وتواجهه بالمكان ليس كمشرف على الحظيرة، كما أشيع من طرف البعض، وإنما كصديق يأبى سوى زيارة صديقيه في كل مرة يحضران إلى القل، ليلتمس لهما ممثل الحق عاما حسبا نافذا، و200 ألف دج غرامة مالية، ليدينهما القاضي بما سلف ذكره.

يذكر أن الحادثة الأليمة وقعت مساء الأربعاء 31 أوت 2021، حيث تسبب سقوط ما يسمى بالبطيخة، وهي لعبة حديدية عبارة عن أرجوحة ضخمة في وفاة الضحية فوزي معمري البالغ من العمر 50 سنة، وهو موظف بمصلحة المستخدمين ببلدية القل، كما أنه يعتبر شيخ الطريقة العيساوية بمدينة القل. وكان أحد الشهود قد قال بأن الضحية عرض حياته للخطر، من أجل إبعاد بعض الأطفال من دائرة الموت غير أن الآلة مرت فوق جسده وتسببت له في كسور متفرقة ونزيف داخلي حاد، وتم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى عبد القادر نظور بالقل لتلقي الإسعافات، غير أن خطورة حالته دفعت بالأطباء إلى تحويله إلى المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، إلا أن الضحية لفظ أنفاسه الأخيرة بمدخل مدينة قسنطينة. وكان الضحية قد شارك بفرقته في عدة مهرجانات دينية وطنية ودولية.

أدانت محكمة القل بولاية سكيكدة، في جلسة الجنع لنهار أمس الأحد، المدعو "ق.م" البالغ من العمر 50 سنة والمدعو "ب.ع" البالغ من العمر، 35 سنة، بـ6 أشهر حبسا غير نافذ، وهما مسيران لحظيرة تسلية صغيرة بالقل، إضافة إلى تعويض لأهل الضحية فوزي معمري،

وهو شيخ الطريقة العيساوية وموظف في نفس الوقت ببلدية القل بولاية سكيكدة، قدره مليون دج، " 100 مليون سنتيم". وقد وجهت النيابة، للمتهمين اللذين ينحدران من مدينة قسنطينة، تهمتي القتل الخطأ، وتعريض أشخاص آخرين للخطر. وخلال الجلسة التي حضرها جمع من أهل الضحية، والمتهمان، إضافة إلى شهود وثلاثة محامين، اتضح بأن المتهمين كانا صديقين للضحية، وفي كل موسم اصطيف يقومان بإنشاء حظيرة ألعاب بكورنيش بوهجة وسط مدينة القل. وفي أوت الماضي وبالضبط في الـ31 منه من سنة 2021، وكالعادة حضر الضحية لتفقد صديقيه، ودخل الحظيرة، وفجأة تحركت عجلة الألعاب الكبيرة من مكانها، بينما كان عشرات الأطفال يلعبون، فحاول الضحية برّد فعل سريع، توقيفها لكنها سقطت عليه، في مشهد محزن مازال عشرات الحاضرين وأهل القل يتذكرونه، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة أثناء نقله إلى المستشفى، جراء النزيف الداخلي والجروح الخطيرة التي تعرض لها، كما أصيب في نفس الحادث ثلاثة أطفال بجروح متفاوتة الخطورة، وهذا حسب ما دار في المحاكمة. وكان تقرير الضبطية قد أقر بأن العجلة لم تكن موضوعة بطريقة سليمة فوق الأرضية، وبسبب الإهمال توفي الضحية تاركا وراءه طفلين يتيمين وزوجة ترملت، بينما أشار محاميا المتهمين، بأن العجلة كانت مثبتة

الفوج ضم 40 فردا و30 مركبة

فريق من النادي الليبي للرحلات السياحية يصل إلى جانت

وصل مساء السبت، فريق من السياح الليبيين، والمتكون من قرابة 40 سائحا ليبيا، على متن 30 مركبة رباعية الدفع، ويشرف على تنظيم هذه الرحلة السياحية، النادي الليبي للرحلات السياحية، حيث وصل الفريق الليبي إلى التراب الجزائري، قبل قرابة اسبوع إلى ولاية الوادي عبر تونس، ومن ثم نحو ولايتي ورقلة وغرداية، ثم عاصمة الهقار تامنراست، و نها تأتي رحلة العودة عبر جانت، ثم ايليزي ومنها العودة إلى ليبيا عبر بوابة حدودية بين الجزائر وتونس .

ب. طواهرية

وسيمكث اعضاء النادي الليبي بمدينة جانت، اربعة ايام، والتي ستخصص للتنقل إلى عدد من المواقع السياحية المعروفة بالمنطقة على غرار "تادرارت"، "تيكوبايون" وعدد من المواقع السياحية المهمة بالمنطقة على غرار موقع "البقرة الباكية" جنوب جانت.

وتعتبر رحلة السياح الليبيين الثانية من نوعها للمنطقة. حيث كان النادي قد نظم رحلة مماثلة للمنطقة في شتاء 2018، اين اعتبر عناصر الفريق انقطاعهم عن المنطقة راجع لجائحة كورونا، معتبرين ان الطلب على زيارة المنطقة مطروح خلال كل موسم سياحي لدى ساكنة العديد من مناطق ليبيا. وتعد زيارة هذا العدد مهمة كون ليبيا هي البلد العربي الوحيدة الذي ينظم رحلات سياحية للسياح العرب للمنطقة بهذا العدد وللمرة الثانية باستثناء الوفود الرسمية والدبلوماسية المحدودة جدا.

ورغم المصاعب التي عبّر عنها السياح الليبيين بسبب بعد المسافة على اعتبار ان زيارة المنطقة يتطلب الذهاب شمالا إلى غابية تونس، ومنها العودة نحو الجنوب الشرقي للجزائر، وهي المسافة التي قدرها أحد هؤلاء السياح بـ4 آلاف كيلومتر

ذهابا فقط، وهي مسافة طويلة، كان لها تأثير حتى على عدد من المركبات، التي وصل بها اثر معاناة مع الأعطاب، خصوصا بالنسبة للمسالك الوعرة، والتي من بينها جزء من الطريق الوطني رقم 55 في شطره الرابط بين ادلس بولاية تمنراست، ببرج الحواس بولاية جانت، والتي لا يزال في شكل مسالك ترابية.

هذه المسافة تعتبر عائقا حقيقيا يستوجب النظر في فتح البوابة الحدودية

التي تربط جانت بليبيا، كون المنطقة تبقى مقصدا ومطليا للسياح الليبيين، خصوصا مع قدراتهم المادية وحتى المالية، ووسائلهم المتمثلة في اقوى انواع المركبات الرباعية الدفع.

هذا ويتكفل متعاملو السياحة من اصحاب الوكالات السياحية بمدينة جانت في عمليات الإيواء وحتى المرافقة من طرف المرشدين خلال عمليات التنقل للمواقع والمناطق السياحية المستهدفة.

في حين يظل بعضها يقدم خدمات راقية ومجانية

محطات وقود "تتجاهل" خدمة المسافرين وتزيد من عذابهم بالجنوب

يعد التزايد المستمر في عدد محطات توزيع الوقود التابعة للخواص بالجنوب من المؤشرات الإيجابية التي تسعى الدولة في السنوات الأخيرة لتحقيقها وفق برنامج خاص، بغية تسهيل حركة المركبات والقضاء على العزلة، التي يقع فيها بعض أصحاب السيارات بسبب تباعد مناطق الجنوب، حيث أن أقل مسافة بين ولاية وأخرى تقدر بـ200 كلم.

يشكل موضوع تراجع أداء محطات البنزين في الجنوب الكبير من حيث مستوى خدمة المواطن وضمان راحته والتقليل من عناء سفره، من بين الدواعي التي عجلت بصدور قرارات جريئة من وزارة الطاقة تجبر مالكي هذه المحطات على

ضرورة الاعتناء بها داخليا وخارجيا وتقديم خدمات عالية ترقى إلى المستوى المطلوب، وإلا تجميد نشاطها وسحب الرخص منها، بعد تسجيل اختلالات في عدد من المحطات باستثناء البعض منها يقع في ولايات مترامية الأطراف. ويشتكى المسافرون في مناطق الصحراء من سوء الخدمة، ماعدا توزيع الوقود وهي الخدمة الوحيدة التي تعمل المحطات على توفيرها، بينما يلاحظ يوميا تراجع غير مبرر في بقية الخدمات الملحقة بها، على غرار تخصيص مكان لمبيت سائقي الوزن الثقيل الذين يقطعون مسافات تصل إلى 1000 كلم على مدار 14 ساعة سياقة متواصلة، و تردى دورات المياه

وتجاهل نظافتها، زيادة عن فرض الدفع المسبق بقيمة 20 دج لكل مسافر ينوى ولوجها، وهو ما يتنافى ودفتر الشروط، وكذا وثيقة الملاءمة وعدم الملاءمة الصادرة عن مصالح البلديات الواقعة في إقليمها هذه المحطات، والتي تلزم أصحابها على مجانية تقديم الخدمات الأخرى على غرار دورات المياه وحظيرة توقيف المركبات وقاعات الصلاة وغيرها، غير أن جل المحطات لا تلتزم بذلك وتحاول عيبثا استغلال المراحيز من أجل كسب المال، مما يطرح أكثر من سؤال حول هذه التصرفات المشينة؟ وإن كانت هذه المحطات، قد تخلت عن خدمة المسافرين والتزمت بتوزيع الوقود فقط

العقارات ستخصص لاحتضان المشاريع

أراض ومحلات لحاملي الأفكار والمؤسسات الناشئة بالمسيلة

أحمد قرطي

قررت سلطات ولاية المسيلة، تشكيل لجنة ولائية تتكون من ممثلي عدة قطاعات تهدف إلى دراسة ملفات حاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة، بغية الشروع في توزيع القطع الأرضية والمحلات المهنية والفضاءات الضرورية التي ستحتضن تلك المشاريع، بحضور مديري قطاعات تنفيذية على صلة بالملف وممثلين عن هيئات الدعم على غرار أونجام، أناد وكذا البنوك وكل الشركاء وحسب ما خلس إليه اللقاء الذي جمع العشرات من حاملي الأفكار والمؤسسات

الناشئة، مع والي الولاية، فقد تقرر اللجوء إلى تشكيل هذه اللجنة التي توكل لها مهمة الفصل في طلبات المعنيين، بغية مساعدتهم في تجسيد مشاريعهم، وتذليل كل الصعوبات والعقبات التي تواجههم، في ظل توجه العام للسلطات العليا في البلاد، من خلال تشجيع الشباب حاملي الأفكار والابتكارات، كما تم مؤخرا، حسب ما أكده الوالي عبد القادر جلاوي، الشروع في تهيئة المناطق التي ستحتضن تلك المشاريع في كل من عاصمة الولاية، بوسعادة، عين الحجل وأولاد دراج، فضلا عن المحلات المهنية، لفائدة المنتسبين إلى حاضنة الأعمال بالجامعة وكذا مراكز ومعاهد

التكوين المهني والعصاميين. وحسب شروحات رئيس حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، توجد 11 مؤسسة قيد التمويل و13 مشروعا حائزا علامة (لابل) مشروع مبتكر. وفي الإطار ذاته، استغل المعنيون الفرصة لعرض العقبات والصعوبات البيروقراطية التي تعترضهم والتي تعهد المسؤول الأول بالولاية، برفعها ومراسلة الجهات المعنية خاصة البنوك بخصوص إمكانية التمويل وتقديم التسهيلات اللازمة للشباب. وفي الإطار ذاته، ثمن الحاضرون هذا اللقاء الذي توج سلسلة من اللقاءات السابقة مع مسؤولي عدد من

الهيئات والمؤسسات والقطاعات، في إطار الجهود المبذولة لمرافقتهم، وهو الاجتماع التفاعلي الذي كان فرصة لتبادل المعلومات والأفكار، وهو ما يتطلب مساهمة التطورات الحاصلة في هذا المجال وتجسيد تطلعات السلطات العليا في البلاد، من خلال إعادة تحيين بعض القوانين، خاصة ما تعلق بالبنوك وأساليب الدعم ويرى محدثونا من أصحاب الأفكار والمؤسسات الناشئة، بأن هذا اللقاء يشكل خطوة هامة في إطار استكمال عمليات المرافقة والدعم وتجاوز كل العراقيل التي يمكن أن تؤدي إلى تأخر انطلاق تلك المشاريع المختلفة.

باتت خطرا على السكينة العامة

والي سيدي بلعباس يتوعد الخمّارات بالغلق



م. مراد

الخمور، وما ينجم عن ذلك من ازدحام مروري، خاصة خلال الفترة المسائية، كما تسبب تناول مثل هذه المشروبات في تسجيل عديد قضايا الضرب والجرح العمدي والسكر العلني السافر، الأمر الذي قابله في الكثير من المناسبات، مطالبة الكثير من فعاليات المجتمع المدني بضرورة إيجاد حل لهذه الظاهرة، بينما تم اقتراح في وقت سابق، تحويل جميع المخامر إلى خارج النسيج العمراني، حفاظا على السكينة العامة، ووضع حد للفوضى القائمة بشكل دائم.

وجاءت تصريحات المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، لتجدد دفع هذه المطالب، مع إصدار قرارات رديعة صارمة في حق كل من يتسبب في المساس بقيم أهل المنطقة، لاسيما أن بيع الخمر يفقد في الكثير من الأحياء للرقابة، التي تمنع تسويقه للقصر، وهي المخاوف التي طرحتها الكثير من الأطراف سابقا، حول وقوع القصر والمراهقين في شرك هذه الظاهرة.

توعد والي ولاية سيدي بلعباس، بإصدار قرارات غلق جميع المخامر المتواجدة بمدينة سيدي بلعباس، بسبب الفوضى والشجارات الكثيرة الناجمة عن بيع المشروبات الكحولية، فضلا عن الرمي العشوائي لبقارورات الخمر بمختلف المناطق. وقال الوالي بلهجة غاضبة خلال إشرافه على حملة النظافة صبيحة أمس، إنه سيتخذ إجراءات صارمة ضد أصحاب المخامر، عندما خاطبهم قائلا، "لؤثمت عقولكم وعقول المجتمع وبلغ بكم الأمر اليوم حدّ تلويث المحيط"، مضيفا "أقسم بالله سأأخذ إجراءات جد صارمة وردعية في حقهم جميعا".

جاء هذا بعدما كشفت حملة النظافة التي بلغت أسبوعها الرابع، عن تواجد كميات كبيرة من قارورات الخمر ترمى عشوائيا بمختلف نقاط المدينة، إضافة إلى الفوضى الكبيرة التي تشهدها نقاط بيع

يرتقب استلامه نهاية العام

سباق مع الزمن لإنهاء أشغال المعبر الحدودي مع موريتانيا

ب. يعقوب

وأعرب مخبي في ذات الوقت، عن أمله في أن يكون القائمون على هذه العملية في موعد الاستلام لضخامة المشروع والأفاق الكبيرة المنتظرة منه، خاصة توفير كافة الظروف الملائمة للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين لتصدير المنتجات الجزائرية نحو أسواق موريتانيا ودول غرب إفريقيا، وذلك ضمن الحركة الاقتصادية والتبادلات التجارية بين البلدين عبر هذا المعبر الحدودي، متحدثا عن أزيد من 500 عملية تصدير حملت منتجات جزائرية هذه السنة صوب موريتانيا.

كما جدد والي تندوف تأكيده على نوعية المشروع الذي يعتبر واحدا من أبرز المشاريع الضخمة التي حظيت بها هذه الولاية الحدودية، لما يكتسبه من أهمية للاقتصاد الوطني والمحلي أيضا. معلوم أن المعبر الحدودي بين البلدين الجزائري والموريتاني يقع تحديدا في النقطة الكيلومترية 75 بتندوف، على مساحة إجمالية بنحو 10 هكتارات موزعة على تسعة أجنحة مختلفة، تشمل هذه الأخيرة، فضاءات لإجراءات الخروج والدخول وأجنحة إدارية لمصالح الشرطة والجمارك، وجناح تفتيش مركبات الوزن الثقيل، وآخر لاستراحة المسافرين.

كما تضم أيضا مرافق لإيواء أفراد الشرطة والجمارك، وأخرى لمجالات تقنية مختلفة، إضافة إلى خدمات الترفيه وكذا سكنات وظيفية، حسب البطاقة التقنية.

ويولي المتعاملون الاقتصاديون في الجزائر، أهمية بالغة لهذا المشروع المقرر استلامه في نهاية السنة الجارية، بكونه سيضاعف قيمة التبادلات التجارية بين الجزائر وموريتانيا وتوسيع النشاط التجاري لاقتحام كافة دول غرب إفريقيا. ويرأي كثير من المراقبين، فإن المعبر يشكل اهتماما مشتركا بين البلدين، بالنظر إلى الفوائد الاقتصادية المنتظرة منه، والتي يمكن أن تحدث ثورة اقتصادية وطفرة تنموية لفائدة المناطق الحدودية بين موريتانيا والجزائر، خاصة استفادة الجانب الموريتاني من رسوم عبور المنتجات الجزائرية إلى دول غرب إفريقيا، إضافة إلى مرور صادراتها من الثروة الحيوانية.

احتضنته مكتبة تحمل اسمه

فكر مالك بن نبي والجزائر الجديدة في ملتقى في أم البواقي

احتضنت المكتبة العمومية للمطالعة مالك بن نبي الندوة الأولى، حول فكر المفكر مالك بن نبي الموسومة بفكر مالك بن نبي والجزائر الجديدة، حضرتها السلطات المحلية على اختلاف مسؤولياتها، بالإضافة إلى أساتذة جامعيين وطلبة وجمهور، من كل الفئات الاجتماعية، وقد نشطها كل من البروفيسور عمار طالبي صديق الراحل، والبروفيسور بدر الدين زواقة.

ج.لودع

مدير المكتبة السيد بديار عبد المجيد في كلمته الترحيبية ذكر بأسباب تناول المكتبة لهذا العنوان، الذي يربط بين فكره وبين ما تسعى الجزائر الجديدة إلى تحقيقه، أخذة من فكر رجالاتها ومفكرها الذين تركوا بصماتهم حول الطريق الموصل إلى ركب أسباب اللحاق بالركب الحضاري، مادامت شروط اللحاق إلى ما بلغته من التطور العلمي الحاصل، وقدم الاستاذ عمار طالبي مداخلة عنون لها منهج بن نبي، العلمي وتطبيقه في العلوم الانسانية، معتبرا بأن منهجه يمكن تسميته بالمنهج الرياضي العلمي أين استطاع بمنهجه هذا أن يصوغ قضايا حضارية واقتصادية واجتماعية صياغة رياضية، وهي صياغة مطبقة في العلوم الدقيقة كالفيزياء والبيولوجيا كونها تطبق بدقة وباختصار، ومن الصعوبة بمكان تطبيق ذلك على العلوم الاجتماعية، إلا أنه استطاع أن يطوع قضايا اجتماعية وتاريخية إلى صيغ رياضية، فكان منهجه بامتياز منهج تحليلي رياضي واضح، مقدما الكثير من الأمثلة في هذا الشأن، من جهته تناول البروفيسور بدر الدين زواقة، طبيعة الإضافة العلمية والحضارية لفكر مالك بن نبي، وإرهاصاته في التنمية والنهضة، معتبرا بأن كتاب شروط النهضة علامة فارقة في

الانتاج الفكري النهضوي العالمي، وامتدادا طبيعيا لكل الجهود الفكرية والتراكمات المعرفية التي تناولت سؤال النهضة، مضيفا بأن أبرز ما يميز مضامين هذا الكتاب هي تلك الرؤية الجوهرية في الطرح تتجاوز الاعراض والنتائج، مذكرا بما أشار اليه مالك بن نبي بأن مشكلة كل شعب هي في مشكلة حضارته، ولا يمكن لشعب أن يفهم أو يحل مشكلته ما لم يرتفع بفكرته إلى الأحداث الانسانية ويفهم العوامل التي تبني الحضارات أو تهدمها، وهي رؤية حضارية شاملة تتجاوز الرؤية التجزيئية والنسبية، بالإضافة إلى الرؤية الانسانية التي تحدد ملامح مشكلات البشرية، إلى جانب الرؤية السنية التي تفسر عوامل بناء وهدم الحضارات، معتبرا بأن المؤلف في كتابه قد ركز على تحليل وتشخيص النهضة وشروطها على المسالة الثقافية باعتبارها أرضية في

فهم الظواهر الاجتماعية وهو من منطلقات فكر مالك بن نبي في النهضة وشروطها، معرفا الثقافة على أنها مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي يلقيها الفرد منذ ولادته كراسمال أولي في الوسط الذي ولد فيه، والثقافة على هذا هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته، وهذا المفهوم المتجدد يجعل من الحضارة صناعة ذاتية وليست استيراد، وهي ابداع وليست تقليد وصناعة قيمة خاصة، معتبرا مشكلة الافكار هي أبرز ما تميز بها مالك بن نبي في أغلب ما تناولته كتبه، وما ينقص المسلم هو العمل والتطبيق فلا يفكر ليعمل بل ليقول كلاما مجردا، وأكثر من ذلك انه يرفض أولئك الذين يفكرون تفكيراً مؤثرا ويقولون كلاما منطلقا من شأنه أن يتحول في الحال الى عمل ونشاط، وعنده أن للفكرة معنى من منطق



الفكرة، وتأثير الفكرة، وموقع الفكرة مع منطق العمل، ويؤكد مالك بن نبي: فنحن حالمون ينقصنا منطق العملي. وتناول الدكتور عبد الله بككرة في عرضه فكر مالك بن نبي في ظل التغيرات الجديدة، حيث يرى بأن بلادنا تسعى جاهدة الى العودة الى الحضارة والتاريخ الذي خرجنا عنه منذ زمن قد سطره لنا مفكرون وشهداء منهم المفكر مالك بن نبي، وهو من مؤطري الحضارة الذي رسم لأمته طريقا فمن أراد أن يسلكه من نقطة البداية الى نقطة النهاية وصل الى نقطة التحضر، ويضيف بأن بلادنا هي الآن في نقطة الانطلاق، وعليها أن تستفيد وتستثمر من أفكار هذا المفكر وتسقطها على واقعنا، ففي كتابه تأملات، قد قال بل أشعر أن حاجتنا الأساسية في عالم النفس أكثر منها في عالم الأشياء، فالعودة الى تاريخنا البعيد هي الحل، لنستشف منه مقومات الحضارة، وبهذا يكون بن نبي سباقا إلى القول بأن كل شيء يبدأ من أنفسنا أي ينطلق من عالم الاشخاص إلى عالم الأشياء وليس العكس. وكانت تدخلات واستفسارات الحضور مثمرة في الطرح الذي جعل رد المحاضرين يوضح أكثر ما تناولوه في عروضهم واختتم اللقاء بتوزيع هدايا وشهادات مشاركة على الدكاترة المشاركين، والملاحظ أن ما تم تقديمه قد كشف الكثير من فكر مالك بن نبي .

بأجهزة عالية الجودة وبأسعار تنافسية

اتصالات الجزائر تشرع في البيع الجوّاري لزيائنها في أم البواقي



استحسن الكثير من الزبائن المشتركين، لبقية الأحياء وبلديات الولاية لتقريب العروض المتاحة والخدمات في هذا المجال، وتبقى من طموحات مؤسسة اتصالات الجزائر في الوصول لأهدافها المسطرة، والملاحظ في الآونة الأخيرة، أن الخدمة الجديدة، ومنذ وضعها في الخدمة، ساهمت وبشكل كبير في وضع حد لعمليات السطو والسرقات،

خلافا لما كانت عليه شبكة الكوابل لامسان الأرضية، المصنوعة من مادة النحاس، ما جعلها عرضة للسرقة بعد استهدافها من طرف عصابات الكوابل النحاسية، ليقوموا بعد تخريبها، ببيعها في سوق الخردوات بأبخس الأثمان، كبدت مؤسسة اتصالات الجزائر خسائر مادية جد معتبرة.

ب.د

رغم مؤهلاتها السياحية الحموية الواعدة الصحة مريضة والسكان يعانون بحمام السخنة بسطيف

لا يزال ساكنة بلدية حمام السخنة جنوب سطيف يعانون من نقص وتدني في الخدمات الصحية من ذلك أن العيادة المتعددة الخدمات بمركز البلدية والتي فتحت أبوابها منذ سنوات عديدة لم تعد قادرة تماما على التكفل بهذا الكم المعبر من الساكنة والذين يتوزعون عبر نحو عشر قرى ومدائر نائية ومتناثرة على غرار أولاد هلال وأولاد عزام والمرادسة ولبازل والهوامل وذلك لكون المنشأة تفتقر للتجهيزات الطبية الضرورية فضلا عن ضعف في التأطير الطبي خاصة الأخصائي منه.

هذا الواقع المر جعل ساكنة بلدية حمام السخنة وهي عاصمة الدائرة يجددون مطلبهم في بعث مشروع المركز الاستشفائي الذي تم تسجيله منذ نحو 12 سنة وقد اختيرت له الأرضية غير أن ذلك ظل مجرد حبر على ورق الأمر الذي يدفع بالمرضى خاصة الحالات الكثيرة والمستعصية إلى شد الرحال إلى مستشفى صروب الخثير بالعلمة على بعد حوالي 30 كلم قصد إجراء الفحوص اللازمة والاستشفاء غير أن ما زاد للطين بلة أن هذه المنشأة التي يعود تاريخ إنشائها إلى الثلاثينات من القرن الماضي أضحت عاجزة بدورها عن التكفل بالكَم الهائل من المرضى الذين يؤمنونها سواء من منطقة حمام السخنة أو دائرة بئر العرش وبلديات الولجة والطاية والتلة مما يضاعف من معاناة المرضى ويجعلهم أمام حقيقة مرة لقطاع لم يعرف طوال السنوات الأخيرة الانطلاقة المأمولة إذ ظل الوضع على حاله.

ولعل ما يزيد من أهمية ترقية الخدمات الصحية لحمام السخنة مؤهلاتها السياحية الحموية إذ تضم حاليا ثمانية مركبات معدنية تستقطب يوميا المئات من الزوار من داخل الولاية وعديد الولايات المجاورة على غرار باتنة وأم البواقي وخنشلة والمسيلة وحتى من قسنطينة والجالية الوطنية بالخارج والذين كثيرا ما هالهم ما تعيشه المنطقة من قلة المرافق الصحية التي بإمكانها توفير الخدمات الضرورية سواء لأبناء المنطقة أو الزوار من المناطق المذكورة.

هلال.س

اعتبره منظموه تعزيزا لموقف وجهود الجزائر فعاليات تضامنية دعما ونصرة للقضية الفلسطينية بأولاد جلال

في الجزائر، والتي أكد فيه الرئيس وقوف الجزائر الأبدى مع فلسطين حتى تسترجع كامل حقوقها وعلى رأسها إقامة دولته على أرضه الطاهرة وعاصمتها القدس، بحسب ذات المتحدث الذي اعتبر هذا النشاط التضامني لحركة البناء الوطني، دعما و تعزيزا للموقف المتقدم والدور الرائد للجزائر في نصرة القضية الفلسطينية، معتبرا مثل هذه اللقاءات مع مختلف شرائح المجتمع عبر الولايات فرصة لشرح هذا الموقف المتقدم للجزائر، وهذا السقف العالي جدا الذي رفع مستواه الرئيس عبد المجيد تبون والذي يعبر كما قال عن الاهتمام بالقضايا العادلة والفلسطينية وقضيته العادلة. علما أن هذا التجمع التضامني لنصرة القضية الفلسطينية رسم صورة أخرى للتلاحم بين الشعبين الفلسطيني والجزائري، وعبر عن الموقف الأبدى للجزائر شعبا وقيادة في دعم ونصرة القضية الفلسطينية.

م.عبد الرحمان

احتضنت دار الشباب محمد بوضياف بعاصمة الولاية أولاد جلال أمس السبت فعاليات نشاط تضامني دعما ونصرة للشعب الفلسطيني، أين تم تنظيم معرض للصور والكتب، وتجمع خطابي أراد من خلاله منظموه تعزيز موقف و جهود الجزائر، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، في دعم القضية الفلسطينية، وهذا النشاط التضامني مع الشعب والقضية الفلسطينية نظمه المكتب الولائي لحركة البناء الوطني بالولاية الجديدة أولاد جلال يعد أول نشاط في إطار سلسلة تجمعات مماثلة قرر المكتب الوطني لذات الحركة تنظيمها عبر مختلف ولايات الوطن بداية من أولاد جلال، و الهدف حسب السيد كبور محمود مسؤول قسم فلسطين بالمكتب الوطني لحركة البناء هو تمكين وتعزيز لدور الجزائر الرائد في الانحياز للحق الفلسطيني، وفي التكفل باحتياجات الشعب الفلسطيني، مضيفا أن هذا الدور عبر عنه مرارا وتكرارا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، و لأدل على ذلك ما جاء في كلمة رئيس الجمهورية في افتتاح و اختتام القمة العربية الأخيرة المنعقدة

بسبب خلاف إداري

حي 700 مسكن بالقل في سكيكدة يغرق في القمامة

رئيس بلدية الشرايع تتصل من المسؤولية تماما لأن السكنات تقع في حدود بلديته رغم أن المشروع السكني إستفادت منه بلدية القل وبسبب عدم توفر العفار ، وبناء على المخطط ما بين البلديات سمح للقل بإنجاز المشروع .والغريب أنه لحد الساعة لم يتم إحصاء السكان لا في القل ولا في بلدية الشرايع . وترفض الأغلبية القاطنين أصلا بالقل تحويلهم لبلدية الشرايع ، لأن كل وثائقهم الإدارية والثبوتية عليها أختام بلدية القل . ليبقى هذا الحي يغرق في القمامة وكل مسؤول يلقي اللوم على الآخر لدرجة أن السكان قاموا بتصوير المزيلة التي يعيشون فيها حسب تعبيرهم وارفقوها بشكوى لوالي الولاية عسى أن تجد لهم حلا.

زبيدة بودماغ

يتخطى حي 700 مسكن بالقل ولاية سكيكدة، منذ أزيد من أسبوع في مشكلة عدم رفع القمامة، حيث أصبح من الصعب على السكان العيش في وسط متعفن جدا، زاده إرتفاع الحرارة درجة الحرارة تعفنا ،ولم يتمكن السكان من فتح نوافذ شققهم نتيجة للروائح الكريهة جدا كما أنتشر الذباب بكل اشكاله والناموس، ناهيك عن المياه الملوثة والتي تتجمع من القمامة، رئيس جمعية الحي أكد للشروق اليومي أنه طرق كافة الأبواب لكن لا حياة لمن تتادي، والوضعية كارثية. والسبب حسب السكان الصراع القائم ما بين بلديتي القل والشرايع حيث أن رئيس بلدية القل رفض إرسال شاحنة القمامة لتنظيف الحي، لأن الحي تابع للشرايع رغم أنه ومنذ توزيعه تكفل بلدية القل بكل الأشغال، بينما

مكاتب

غليزان

مشاكل بالجملة تنتظر رؤساء الدوائر الأربعة الجدد

تم صبيحة السبت الماضي تنصيب 04 رؤساء دوائر جدد الذين تم تعيينهم بولاية غليزان، وهذا في إطار الحركة التي أجراها وزير الداخلية والجماعات المحلية في سلك رؤساء الدوائر، بعد موافقة الرئيس عبد المجيد تبون، وأشرف على عملية التنصيب، الأمين العام للولاية بوذن التونسي، بحضور نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، المفتش العام للولاية، مدير التقنين والشؤون العامة، رئيس الديوان، رؤساء الدوائر، ومندوب الأمن بالولاية.



ناصر بلقاسم

حيث نصب مسيخ عبد العزيز رئيسا لدائرة زمورة، لوانشي حسن رئيسا لدائرة مازونة، ورشيد بن عابد رئيسا لدائرة عمي موسى، فيما تم جرى تكريم رمزي لكل من بوزيدي محمد رئيس دائرة عمي موسى وين مواز محمد رئيس دائرة مازونة اللذين أحيلا على التقاعد، بالإضافة إلى بن عبد الله مدني ملحق بالديوان بولاية غليزان الذي تمت ترقيته رئيسا لدائرة القنادسة بولاية غليزان . وتنتظر رؤساء الدوائر الأربعة على غرار باقي الدوائر الأخرى ملفات شائكة ظلت من المطالب التي تنظر الحل على غرار دائرة المطمر ودواويرها التي تعطلت بها المشاريع وتوقفت بها الحركة التنموية، منها مشكل تأخر مشروع

ربط 187 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في معسكر

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لمعسكر بربط 187 مستثمرة ومحيط فلاحيا بشبكة الكهرباء من أصل 1087 مستثمرة مسجلة للربط على مستوى الولاية، في حين تم تجهيز 64 مستمرة أخرى لوضعها حيز الخدمة و 58 مستمرة جارية أشغال ربطها حسب ما أكده بيان للشركة، الذي أشار إلى أن العملية متواصلة بشكل تدريجي إلى غاية إتمام الأشغال نهائيا بكل المستثمرات والمحيطات الفلاحية، في مسعى لتسهيل عمل الفلاحين داخل مستثمراتهم، ومن أجل تدعيم النشاط الفلاحي والإنتاج الوطني ودفع عجلة التنمية الفلاحية تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية،

قادة مزيلة

...وعودة التلاميذ للمدارس بدرس افتتاحي حول الثورة

عرفت الفترة الصباحية من عودة التلاميذ للمؤسسات التربوية في ولاية معسكر صباح أمس، بإلقاء درس حول الثورة التحريرية المجيدة، حيث تم تخصيص هذا الدرس الذي أُلقي على مسمع جميع المتمدربين وأساتذتهم بالساحات، بمناسبة الاحتفالات المخلة لذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حيث تم إبراز دور الرجال وبطولاتهم في تحرير البلاد من مخالب الاستعمار الفرنسي الذي جثم على نفوس الجزائريين وتراهيم فترة زمنية منذ 1830 إلى غاية يوم الاستقلال في جويلية 1962، وما كان له أن يغادر أرض الجزائر إلا بعد مقاومة كبيرة أبدأها المجاهدون. ويسمى قطاع التربية من وراء إلقاء هذا الدرس إلى ترسيخ روح الوطنية وحب الوطن والتحلي بالقوة عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن الوطن. وأكد مدير التربية لولاية معسكر فريد مبروح الذي حضر الدرس بمتوسطة الطيب سلطاني بعاصمة الولاية، على أهمية مثل هذه الدروس وتكرار إلقائها على التلميذ الذي هو رجل الغد.

قادة مزيلة

محليات

بلدية فروحة في معسكر

38 عائلة تعيش تحت وطأة القصدير بأولاد مراح

قادة مزيلة

توجهت 38 عائلة تقطن حيا قصديريا بقرية أولاد مراح ببلدية فروحة في ولاية معسكر، بشكوى للوالي الجديد عمار روابحي دعتة للتدخل من أجل انتشالهم من مخالب القصدير. وأبرز قاطنو هذا الحي الواقع الذي يعيشونه تحت أسقف وبين جدران قصديرية لا يمكن الصمود تحتها لساعات، غير أنه أمام تأزم وضعية السكن لديهم فقد حتمت عليهم ظروفهم اتخاذ هذه البيوت الأقرب للأكواخ مساكن لهم منذ سنوات على حد قولهم. قاطنو الحي القصديري بأولاد مراح أكدوا أن ظروفًا قاسية دفعتهم لاتخاذ من هذا المكان فضاء لإقامة سكنات قصديرية قبل سنوات طويلة، في مسعى للسكن داخلها دون أن يأبهوا للتأثيرات السلبية التي تنجر عن ذلك. الشاكون أضافوا أن ما ينفته القصدير من مواد سامة ومعه تسقط درجة الحرارة شتاء تحت الصفر بكثير، وترتفع أضعافا في فصل الصيف، خلافا على ما هي في البيوت الاسمنتية، أدى إلى مضاعفات صحية لدى غالبيتهم، حيث أصيبت شريحة عريضة من السكان بأمراض الربو والحساسية ونزلات البرد وضيق التنفس وأمراض جلدية، زادها غياب قنوات الصرف الصحي تأزما، حيث تعتمد العائلات على الحفر في صرف المياه المستعملة، وكثيرة هي حالات خروجها للسطح بعد امتلاء الحفر، وما ينجر عن ذلك من خطر بيئي وصحي. كما أبرز الشاكون حجم الخطر الذي يحدق بهم جراء وضعيات تلاقي الأسلاك الكهربائية من خلال الربط الفوضوي بالتيار الكهربائي، ناهيك عن حالات الضيق، إذ يجتمع الكثير من أفراد العائلة الواحدة داخل مسكن فوضوي واحد

...و تنصيب أكثر من 2100 موظف في مناصب دائمة

حيث تتدرج هذه العملية في إطار إعانة ممنوحة ضمن الصندوق الوطني للضمان والتضامن للجماعات المحلية، وكانت هذه الفئة تعاني من ظروف العمل اعتبارا من أن أصحابها كانوا يشتغلون كحراس للمدارس منذ سنوات، مع تأخر كبير في تلقي أجورهم، وتوقيفهم مع انتهاء عقودهم المحددة بسنة واحدة، إلى أن أعلن عن تمكينهم من مناصب دائمة تضمن ديمومة عملهم واستمرارية أجورهم وتلقيها بانتظام. جاء ذلك خلال احتفاليات نظمت بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة التحريرية 1 نوفمبر، التي تمّ فيها كذلك توزيع أجهزة طبية على عدد من المجاهدين وذوي الحقوق وأبناء الشهداء المعطوبين، وكذا تكريم عدد من متقاعدي سلك الحرس البلدي، وعامل بالمؤسسة العمومية لجمع ونقل النفايات فائز في مسابقة أحسن عامل نظافة التي تم إطلاقها عبر الصفحة الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي لذات المؤسسة.

قادة مزيلة

سيدي بلعباس

حجز أكثر من 900قرص مهلوس وتوقيف مروجيها

العقلية موجهة للترويج، ليتم وضع خطة أمنية محكمة قصد الكشف عن ملابسات هذه القضية. التحريات مكنت من تحديد هوية المشتبه فيهما، حيث تم توقيفهما على متن مركبة سياحية، بعد تفتيشهما ضبطت بحوزتهما كمية من الأقراص المهلوسة بلغت 330 قرص من نوع بريقابالين 300 ملغ، بعد عملية تفتيش قانونية لمسكنهما تم حجز 588 قرص مهلوس من نفس النوع، بالإضافة إلى مبلغ مالي فاق 14 مليون سنتيم تعتبر من عائدات ترويج هذه السموم. بعد استيفاء جميع الإجراءات الأمنية تم تقديم المشتبه فيهما أمام النيابة.

حجز 8 كلغ قنب هندي و1000 قرص مهلوس بالبليض

من المخدرات (قنب هندي) وحجز مركبتين سياحيتين، ومبالغ مالية تعد من عائدات النشاط الإجرامي، كما تم حجز عرضيا بندقية صيد بحرية ومجموعة من الأسلحة البيضاء (سيوف)، عليه تم إنجاز ملفين قضائيين وبعد استفتاء التحقيق، تم تقديم المشتبه فيهم أمام محكمة البليض، أين تم إيداع المتهمين بالمؤسسة العقابية .
محمد الأمين

استفاد أكثر من 2100 عون يشتغلون على مستوى بلديات ولاية معسكر، من عمليات إدماج في مناصب دائمة وفق عقود عمل غير محددة المدة، واستهدفت هذه العملية 2112 عوناً ظلوا يشتغلون منذ سنوات على مستوى مصالح بلديات الولاية ال47 وذلك في إطار عملية تحويل عقود عمل من جهاز نشاطات الإدماج الاجتماعي إلى عقود غير محددة المدة. تأتي هذه العملية في إطار التدابير المتخذة من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الرامية إلى تسوية وضعية أصحاب عقود جهاز نشاطات الإدماج الاجتماعي.. وتخص المناصب التي يعمل بها المستفيدون من عملية الإدماج هذه، في أعوان الوقاية والخدمة وسائقي سيارات المستويين الأول والثاني، وعمال مهنيين، ورؤساء حطائر سيارات.

كما تم كذلك تسليم عقود عمل للتوظيف الحصري لأعوان متعاقدين بالمدارس الابتدائية لفائدة 1248 عون،

إثر فوزه في النهائي على تيبازة

فريق موظفي معسكر يفوز بكأس الجمهورية لكرة القدم

قادة مزيلة

توج فريق موظفي ولاية معسكر بكأس الجمهورية لكرة القدم ما بين موظفي الولايات، إثر فوزه على فريق موظفي ولاية تيبازة بضربات الترجيح بنتيجة خمسة أهداف مقابل أربعة، حيث احتكم الفريقان لها بعد تعادلها بهدف لمثله. اللقاء النهائي الذي لعب مساء السبت بملعب عمر بن رابع بالدار البيضاء بالعاصمة، ظل فيه موظفو ولاية معسكر مسيطرين على النتيجة، حيث تمكنوا من تسجيل هدفهم في الربع ساعة الأول من عمر المباراة، وظلت النتيجة على حالها إلى غاية الدقائق الأخيرة، أين تمكن فريق تيبازة من تعديل النتيجة، ما جعلهما يلجآن إلى ضربات الترجيح التي ابتسمت لصالح فريق ولاية الأمير عبد القادر، وقد تسلم زملاء القائد عبد الكريم قادة الكأس من قبل المستشار المكلف بالدراسات والتلخيص بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وكذا المكلف بتسيير هيكل النشاط الاجتماعي، وسط فرحة عارمة بهذا الفوز المستحق. وكانت منافسات كأس الجمهورية ما بين

في أول مقابلة «داربي» تصفية لكاس الجمهورية

مستقبل وادسلي يفوز بهدفين على واد الفضة بالشلف

وأضاف بلعيد للشروق عقب نهاية المباراة، بأنه سيسعى للحفاظ على تشكيلته من الإصابات قدر المستطاع، وإحجام أكبر عدد من لاعبي الرديف والاحتياط لإكسابهم الثقة في النفس وإعطائهم فرصة للرفع من معنوياتهم، وزيادة التنسيق الجماعي بين اللاعبين، تحسبا لمباريات العودة مستقبلا، بدوره

مدرب واد الفضة هنأ فريق مستقبل وادسلي على الفوز وتمنى له المزيد، وأرجع الهزيمة إلى الفارق في الجاهزية والطموح، والضائقة المالية الكبيرة التي يتخطى فيه فريقه منذ بداية الموسم، ما تسببت في انطلاقة عرجاء لأبناء واد الفضة.

م قورين

أبدى، أول أمس، مدرب مستقبل وادسلي بلعيد عبد الحق، ارتياحه للأداء والنتيجة ونهاية المقابلة بهدفين دون رد لأشباله، في أول مقابلة تصفوية لمنافسات كأس الجمهورية في درابي جمعه بواد الفضة الناشط في القسم الجهوي الثالث بملعب معمّر ساحلي، وذلك رغم استبعاد طموح الفريق في البلوغ للمربع الذهبي والظفر بها، إلا أنه يسعى للاستثمار في مقابلات الكأس للرفع من جاهزية الفريق لتحقيق ورقة الصعود إلى حظيرة القسم الوطني الأول.

محاليات

فرّوا من جحيم الإرهاب عقب مجزرة

مسافة 3 كلم والكهرباء تحرمان 40 عائلة من العودة إلى قريتها بالمدية

عبر سكان منطقة أولاد نوبي، ببلدية تافراوت جنوب شرقي ولاية المدية، عن رغبتهم الجامعة في العودة إلى أراضيهم، لطمس آثار الدمار والخراب الذي خلفه بطش الإرهاب الذي شنت أهالي المنطقة بين مختلف بلديات الوطن، فغادر منهم البعض إلى ضواحي العاصمة وآخرون إلى ولاية بومرداس والبليدة، فيما فضل البعض الآخر عدم الخروج عن الدائرة التي يقطنون بها واستقروا بكل من بلدية تافراوت مركز وشلالة العذاورة. وذلك عقب مجزرة جماعية راح ضحيتها 10 أشخاص، فيما فقد آخر في نفس الليلة ليكون إيذانا بشتات منطقة وتفرق أهلها.

ب. عبد الرحيم

ومنذ استتباب الأمن وعرش أولاد نوبي يراوده حلم العودة وإعمار المنطقة الريفية والفلاحية بامتياز، حيث قام أزيد من 40 شخصا بإيداع ملفات للاستفادة من البناء الريفي ليتم منح نحو 20 شخصا الموافقة ويتقرر استفادتهم من هذه الصيغة للبناء، غير أنّ عملية تمكين المعنيين من البناء الريفي لم تتبعها مشاريع تحفيزية لعودة الساكنة. فغياب الكهرباء الريفية يعتبر النقطة السوداء التي حالت دون عودتهم بصفة نهائية، حيث يتردد بعضهم صباحا على المنطقة ليعود ليلا إلى بلدية تافراوت أو شلالة العذاورة. وذلك لممارسة مختلف النشاطات الفلاحية بمنطقة أولاد نوبي، كتربية الأغنام والاعتناء بالأشجار وكذا بعض المساحات المخصصة للخضراوات، وهي نشاطات فلاحية محدودة بسبب عدم استقرار الساكنة بصفة نهائية، ومما نجم عن غياب الكهرباء الريفية أيضا، هو عدم مباشرة

بعض من الساكنة ممن استفادوا من رخص لحضر مناقب مائية ليعث استثمارات فلاحية بالمنطقة. كما أشار المتحدثون منهم لـ"الشروق اليوم"، بأنّ الأعمدة متوفرة على الأغلب، كما أنّ الشبكة الرئيسية متوفرة إلى غاية ابتدائية أولاد نوبي القديمة ويبقى فقط تجديد الشبكة المتفرعة عنها وكذا جلب مولد

كانت مصالح بلدية تافراوت قد استرجعته عقب رحيل كل الساكنة خوفا على المال العام وقتها وللاستفادة منه في منطقة أهلة أخرى، بدل تركه عرضة للتخريب هو الآخر.

كما طالب المعنيون بإعادة بعث مشروع تعبيد 3 كلم التي وجهت للمنطقة في ما سبق، قبل أن يتم



تحويلها بطريقة مربية إلى منطقة أخرى، ليبقى بذلك توفير الكهرباء الريفية وتعبيد ثلاثة كيلومترات حائلا دون حلم إعادة إعمار منطقة أولاد نوبي وكفيلين في حال توفرهما ببيع مشاريع فلاحية ورعوية، من شأنها إضفاء حركة اقتصادية ولو بسيطة بالمنطقة.

ظلت عرضة للإهمال والتدهور وملاجئ للمنحرفين لسنوات طويلة

استرجاع المحلات التجارية المهمة وتخصيصها للصالح العام بعين الدفلى

تعرف عشرات المحلات المخصصة للاستعمال المهني المعروفة بـ"محلات الرئيس" بولاية عين الدفلى لإهمالا كبيرا على مستوى عدة بلديات، وبخاصة التي شيدت في مواقع غير ملائمة لأسباب عديدة، تبع لعزوف الشباب نهائيا عنها ما يتطلب تحويل استغلالها كفضاءات إدارية أو شبانية لوضع حد لاستغلالها في ما لا يفيد، وتأتي الخطوة التي أقدم عليها والي عين الدفلى في القيام بمبادرة هادفة لتثمين تلك الجدران المنهارة والبنائيات المتدهورة لجعلها في خدمة المواطنين من خلال تحويل استعمالها كإدارات ومقرات جمعوية ناعمة أو هياكل داعمة وغيرها لتوضع في خانة المصلحة الخدمة العمومية بشكل عام.

أمر عبد الغني فيلاي، والي عين الدفلى ببلدية بطحية، بالشروع في استغلالها لتصبح مقرات

سكان حي 8 ماي بقصر الحيران يشكون غياب التهيئة والإنارة

اشتكى سكان حي 08 ماي ببلدية قصر الحيران من انعدام التهيئة وتعطل الإنارة العمومية رغم شكاويهم المتكررة للسلطات المحلية، مشيرين إلى أن حيهم ورغم الكثافة السكانية الكبيرة إلا أنه لم يبرمج في مشاريع التهيئة والتحسين الحضري، حيث إن غالبية الشوارع غير مزفطة ولا توجد بها أرصفة تغزوها الحضر، مما تسبب في أعطاب للكثير من المركبات ذات المتحدثين للشروق طالبوا والي الولاية الجديد ببرمجة زيارة لحييهم للوقوف على المشاكل التي يتخبطون فيها منذ ثمانينات القرن الماضي والتي وعد الوالي السابق بحلها في زيارته لهم في شهر جوان من العام الماضي والتي يأتي على رأسها تحويل محلات الرئيس إلى مرافق عمومية بدل تركها عرضة للتخريب ووكرا للمنحرفين إلى جانب تجسيد مشروع الابتدائية ونزع أعمدة الكهرباء الحديدية التي أصبحت تشكل خطرا على أبنائهم، خاصة عند تساقط الأمطار.

■ عبد القادر. ب

السلطات النحلية براقي لم ترد على طعونها

عائلات تنتظر دورها في الترحيل بديار البركة وبوشاقور ومحمودي



جددت عشرات العائلات المقصية من عملية الترحيل على مستوى بلدية براقي، طلبها بالتدخل العاجل لوالي ولاية الجزائر، وإيجاد حلا بخصوص الرد على الطعون التي رفعتها على مستوى الجهات المختصة، حيث

وجدت نفسها في الشوارع بعد أن ردمت منازلها التي منها الفوضوي وأخرى بنايات تعود إلى الحقبة الاستعمارية.

عبرت عائلات كانت تقطن بحي ديار البركة وأقصيت من عملية الترحيل في إطار إعادة إسكان القاطنين بالبيوت الهشة والضيقة، التي شاهدها البلدية في ديسمبر 2014، عن استيائها من تجاهل الشكاوى التي رفعوها على مستوى السلطات المحلية عن طريق رئيس الاتحادية الوطنية للمجتمع المدني للمقاطعة الإدارية لبراقى" عيسو فاتح"، بعدما تبخر حلمها في الحصول على منزل يحفظ لهم كرامة العيش، ومنذ 8 سنوات وحوالي 15 عائلة تنتظر الرد على طعونها لمعرفة الأسباب التي أدت إلى إقصائها رغم أنها أكدت أن ملفاتها كاملة استوفت جميع الشروط.

.. مقصون مشردون في الشوارع وآخرون قضوا بسبب الصدمة

وفي نفس السياق، قام أحد المقصين بإيصال انشغاله إلى رئيس الجمهورية طالبا فتح تحقيق بقضية إقصائه وفعلًا تم الرد عليه وتحويل ملفه على ولاية الجزائر والمقاطعة الإدارية براقى، حيث كان رد الوالي المنتدب بأن الشاكي لا يقيم بالحي ولم يذكر اسمه في أي مرحلة من مراحل الإحصاء المتعدد بالحي ولم يقدم أي ملف على مستوى مصالح البلدية، كما أنه طعنه قوبل بالرفض لعدم التأسيس، وهو ما استنكره المواطن، موضحا أنه يحوز على وثائق تثبت عكس ذلك. وعائلة أخرى، أقصيت بسبب استفادة والدهم المتوفى من إعانة مالية سنة 2003 لترميم المنزل العائلي من الضرر الذي تعرض له جراء الزلزال، على إثرها رفع أحد الأبناء طعنا على مستوى الدائرة الإدارية لبراقى، موضحا لـ"الشروق"، أن والدهم على غرار شقيقه المتزوجين لم يستفيدوا يوما من سكن أو قطعة أرض، مستدلا بوثائق تثبت ذلك صادرة عن الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبراقى، بالإضافة إلى البطاقة عن مديرية أملاك الدولة، التي وردت فيها أن والدهم يقطن في بلدية براقي منذ 1967 وقد استفاد من مبلغ 9 ملايين سنتيم لترميم المسكن العائلي وعليه التمس الابن تعويضهم عن منزل الورثة الذي هدم دون إعادة إسكانهم، موضحا في الشكوى.

والي البويرة يؤكد خلال ترؤسه المجلس التنفيذي

إعطاء الأولوية لاستقبال المواطنين والتكفل بانشغالاتهم

ترأس أمس الأول، والي البويرة اجتماع المجلس التنفيذي بمقر الولاية، رفقة الأمين العام للولاية، وبحضور رؤساء الدوائر، مدراء المجلس التنفيذي للولاية، إدارات الولاية، رؤساء المجالس الشعبية البلدية، حيث تم التطرق إلى عدة نقاط هامة منها وضعية استهلاك قروض الدفع للمشاريع المسجلة في إطار المخطط البلدي للتنمية والبرنامج القطاعي للتنمية، حيث أعطيت تعليمات بالوفاء بالالتزامات المقدمة في هذا الشأن.

وخلال الاجتماع تم التطرق إلى وضعية توزيع السكن بمختلف الصيغ، اجتماعي إيجاري سكن ترقوي مدعم والريفي، وتم تأكيد على الالتزام بالأجال المحددة لتوزيع السكنات بمختلف الصيغ وتفعيل لجان الدوائر في هذا الشأن. أما بخصوص وضعية المشاريع المسجلة لفائدة مناطق الطل،سيتم الانتهاء من هذا الملف قبل نهاية السنة، أما في ما يتعلق بالتخصيص للموسم الشتوي، فإن كل القطاعات أكدت جاهزيتها في هذا الشأن.

وخلال هذا الاجتماع شدد الوالي على إعطاء أولوية لاستقبال المواطنين، ودراسة عرائضهم، والتكفل بها، مع إعطاء أهمية بالغة لملف النظافة والإنارة العمومية، وكذا ظروف تدرس التلاميذ.

■ فاطمة عكوش

تقدم في مشاريع السكن الإجتماعي وصيغة عدل والترقوي

إعادة بعث اللجنة التقنية الولائية للدفع بمشاريع السكن بجيجل

● ع.ع.ب

وقفت السلطات المحلية بولاية جيجل نهار أول أمس، على وضعية غير مريحة يعيشها قطاع السكن، أدت إلى تأخر المشاريع السكنية ما جعل المكتتبون في الصيغ المدعمة والترقوية يدفعون أموالا طائلة دون مقابل، وهو ما علق عليه الوالي أحمد مقلاتي بأن المكتب أصبح بين مطرقة دفع أموال للمرفقين دون جدوى، وسندان دفع أموال استئجار سكنات في انتظار الفرج الذي طال وعمر في بعض الورشات لأكثر من 14 سنة، وفي تصريح لوسائل الإعلام في ختام زيارته لمشاريع سكنية بعاصمة الولاية حيث اكتشف تخطيط القطاع في مشاكل تقنية كثيرة وتداخل الصلاحيات. أكد بأنه قرر رفقة الجهات المعنية بقطاع السكن إعادة بعث اللجنة التقنية الولائية لمتابعة مشاريع السكن تجتمع أسبوعيا بحضور جميع الأطراف من مرفقين ومكتتبين تكون مهمتها وضع حلول أنية وقرورية للعوائق التي تعترض المشاريع السكنية منها العجز المالي لدى بعض المقاولين ومشكل الأرضية من خلال حالة التربة وحجم المساحة المخصصة للبناء ونقص الأوعية العقارية، كما تبين من خلال التدخلات غياب التنسيق بين مختلف المصالح حيث تم تسجيل تناقضات في التصريحات والأرقام المقدمة. والي الولاية أكد بأن اللجنة الولائية هذه ستعطي دفعا للمشاريع العالقة وتمكين جميع الأطراف من التنسيق



وحل المشاكل وضمان تكافؤ مستوى المعلومة حول وضعية المشاريع وهي الآلية التي ستمكن من الدفع بالأشغال وضمان استكمالها في أجل معينة، وخلصت الزيارة إلى أن صيغة الترقوي المدعم هي الأكثر تعرضا للمشاكل والعراقيل حيث لازلت بعض ورشاتها غير منطلقة في حين تتخبط الأخرى في مشاكل رغم سيرورتها البطيئة والتي تعود غالبا لعجز في الموارد البشرية والمادية، حيث أن غالبية المقاولات تلجأ لتخفيض حجم اليد العاملة والوسائل والتجهيزات. وحسب العروض التقنية التي تم تقديمها حول مشاريع السكن الترقوي المدعم بعاصمة الولاية فيعيش 1200 مكتب على الأعصاب منذ أكثر من 10 سنوات ووصلت في بعض المواقع لـ 14 سنة، وحسب العرض فني بلدية جيجل فقط فقد تم الوقوف على نقائص عدة أدت لتوقف بعض المشاريع وعدم انطلاق. لأسباب متعددة منها تنازل مقاولين عن مشاريعهم دون تجديد الصفقة

غالببيتهم من أرباب العائلات

عمال الاشغال العمومية والرياضة يطالبون بأجور 11 شهرا في خنشلة

ناشد أمس الأحد، عمال قطاعي الشباب والرياضة، والاشغال العمومية، بولاية خنشلة، من المدمجين في مناصب عمل قارة، في إطار عملية التكفل الأخيرة، التي أقرتها الوزارة الأولى، بإدماج مختلف عمال العقود، في مناصب عمل دائمة، ناشدوا السلطات العليا، والوصية، من وزارة، ومديريات مركزية إلى والي الولاية ومديري القطاعين، التدخل العاجل، والعمل على تسوية ملف أجرتهم الشهرية، التي تأخرت عن الصبّ للشهر الثاني عشر على التوالي، وهي المدة التي ظل هؤلاء العمال، لا سيما أرباب الأسر منهم، ينتظرون أجرتهم الشهرية منذ تنصيبهم في مناصب عمل دائمة،

طريقة تنظيم الطواير تثير استياء الزبائن يريد بأولاد جلال

يبدي زبائن بريد أولاد جلال، عدم رضاهم وحتى استياءهم من الطريقة المعتمدة في تنظيم الطواير على مستوى المكتب الرئيسي للبريد، والتي يتم فيها سحب التذاكر من الآلة الالكترونية، ثم انتظار الأدوار وفق ما تفرزه أرقام الطابور، وهذه الطريقة تحولت من نعمة إلى نقمة على الزبائن، بحسب الكثيرين ممن تحدثنا معهم، بسبب طول الانتظار، والتفاجأ دوما بأرقام عالية جدا في اللوح الالكتروني الخاص بطابور الانتظار، وهذه الأرقام قد لا تعكس في أغلب الأحيان عدد الزبائن الحاضرين فعليا

ضبط أكثر من 4 قناطير من المستحضرات والحلويات الفاسدة حبس شيخ أنشأ ورشة لإنتاج الحلويات التقليدية بوادي الزناتي بقالمة

أمر قاضي جلسة المثول الفوري لدى قسم الجنتج بمحكمة وادي الزناتي بقالمة، نهاية الأسبوع الماضي، بإيداع شيخ يبلغ من العمر 67 سنة، رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته، بعد تورطه في استغلال ورشة سرية لتحضير الحلويات التقليدية، الغير صالحة للاستهلاك. المشتبه فيه تم توقيفه من طرف عناصر الشرطة بأمن دائرة وادي الزناتي، بالتنسيق مع فرق الرقابة لمصالح مديرية التجارة، بعد مدهمتهم مستودع كان المتهم يقوم باستغلاله كورشة سرية لتحضير وإنتاج الحلويات التقليدية، أين تمكنا من ضبط وحجز 358,5 كغ من الحلويات التقليدية غير صالحة للاستهلاك و167 كغ من مستحضرات الحلويات التقليدية مجهولة المصدر. المشتبه فيه وبعد تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر أمن دائرة وادي الزناتي للتحقيق معه وتكوين ملف قضائي ضده عن تهمة ممارسة نشاط تجاري قار خارج موضوع السجل التجاري، وعدم احترام الزامية الوسم مع غياب كلي للبيانات الإجبارية للوسم على منتوج مجهول الهوية، واستعمال مواد غير صالحة في تكوين المنتج، مع عدم احترام الزامية شروط النظافة والنظافة الصحية، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي الزناتي والذي أحاله على قاضي قسم الجنتج وفق إجراءات المثول الفوري والذي أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته.

نادية طلحي

أخبار متفرقة

إنهاء مهام مدير الفلاحة لولاية سطيف

● أصدر، أول أمس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحفيظ هني، قرارا، يقضي بإنهاء مهام مدير المصالح الفلاحية لولاية سطيف، المدعو ش.د.ق، وتم، تعيين في منصبه محمد بولفتات الذي كان يشغل رئيس مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بمديرية الفلاحة لولاية ميلة. وحسب مصادر الشروق اليومي، فإن الوزير اتخذ قرار إنهاء مهام مدير الفلاحة لولاية سطيف، بناء على تقارير إدارية وأمنية جرت إلى تنحية مدير في ولاية كبيرة من حيث المساحة الفلاحية، وزيادة على هذا، أكدت تقارير أمنية استغلال المدير منصبه في أمور غير قانونية على غرار موافقته على تحويل العديد من الأراضي الفلاحية إلى تجزئات سكنية وغير من المشاريع السكنية والصناعية والتجارية وهي القضايا التي تحقق فيها الجهات الأمنية.

سمير منصوري

تنصيب رؤساء الدوائر الأربع في خنشلة

● أشرفت، سلطات خنشلة، بمعينة والي الولاية، يوسف محيوت، وأعضاء اللجنة الامنية، ونواب البرلمان، على مراسيم تنصيب السادة رؤساء الدوائر المعينين الجدد، على مستوى الدوائر الأربعة، بالولاية، وذلك تبعا للحركة التي أقرها رئيس الجمهورية، والتي مست سلك رؤساء الدوائر، وقد أشرف المسؤول الاول على تنصيب كل من سمير مارك، رئيس لدائرة خنشلة، وجمال منصوري رئيس لدائرة الجامعة، وكل من محمد السعيد حنيش، رئيس لدائرة قايس، وكمال تاخريست، رئيس لدائرة اولاد رشاش، وبالمنااسبة اثار والي خنشلة خلال مداخلة بالمنااسبة، بعد أن رحب بالوافدين الجدد، وهنأهم على الثقة الموضوعة في شخصهم، من قبل رئيس الجمهورية، مذكرا اياهم بالتحديات التي تنتظرهم في الدفع بعجلة التنمية بالولاية، وحثا اياهم على بذل المزيد من الجهودات لتكفل باناشغالات المواطنين و لتحسين اطرهم المعيشي، كما تم بالمنااسبة، تكريم السادة رؤساء الدوائر المغادرين.

طارق.م

قتيل وخمسة جرحى في اصطدام بين مركبتين في أم البواقي

● أسفر حادث مروري خطير، وقع أول أمس على مستوى منطقة بوغرارة السعودي في ولاية أم البواقي، في وفاة شخص ويتعلق الأمر بالمدعو ب.ب البالغ من العمر 69 سنة بعين المكان، واصابة 5 أشخاص آخرين، تراوحت أعمارهم ما بين 16 سنة و65 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، نقلوا على إثرها إلى مستشفى عين فكرون لتلقي الإسعافات الطبية، حيث تدخلت مصالح الحماية للحادث ما بين سيارتين نصعتين من نوع جي 5 وأخري من نوع جي 9، بالمكان المسمى الطريق الوطني رقم 3، الرابط بين بلديتي بوغرارة السعودي وعين فكرون، ليتم نقل جميع الضحايا المصابين بعد تقديم لهم الإسعافات الأولية، على وجه السرعة باتجاه مستشفى عين فكرون فيما فتحت مصالح الدرك الوطني المختصة اقليميا تحقيقا في هذا الحادث. ب.د

سيارة تدهس شابا في قسنطينة

● شهد حي 400 مسكن بعلي منجلي بولاية قسنطينة صباح أمس الأحد، حادث إصطدام سيارة بشاب يبلغ من العمر 39 سنة، تسبب في حدوث كسر الرجلين الاثنين للضحية، الذي تم إسعافه من طرف مصالح الحماية المدنية بعين المكان ونقلته بعد ذلك إلى مستشفى علي منجلي.

ق.م

جامعة العربي بن مهيدي تكرم الصحافة المحلية في أم البواقي

الاستحقاق للأساتذة الذين توفرت فيهم شروط الاستفادة، كما تم تكريم أرملة الشهيد الحاضرة وكذا المجاهد، ليتم في نهاية اللقاء توزيع شهادات تكريم على رجال الإعلام المختلفة المرئية والمكتوبة والمسموعة في جو بهيج، أين هنأ المدير الأسرة الإعلامية المحلية منها والوطنية بالعيد الوطني للصحافة، بالرغم من أن زمن الاحتفال به مر منذ مدة، شاكرا الصحفيين على ما يقومون به من تغطيات لكل الأنشطة التي تقام في الجامعة، العلمية منها والرياضية التي تبادر بها جامعة العربي بن مهيدي، التي تحتل المرتبة الـ 25 في الترتيب الوطني للجامعات الجزائرية، وحسب المدير فإن جامعة العربي بن مهيدي تعرف انتعاشا كبيرا بفضل الأساتذة الباحثين الذين يشتغلون على بحوث ستون لها مكانة في جعل الجامعة متقدمة في الترتيب بعد أن بدأت تعمل على تطبيق المعايير العلمية التي تسمح لها بأن تتبوأ مكانة مرموقة بين الجامعات الجزائرية

ج.لودع

محطة تصفية المياه القذرة تحوّل إلى المرسى في سكيكدة

الأسر تتأثر من الرائحة الكريهة ويصاب البعض خاصة الأطفال للذين، إشتكوا من حكات جلدية وإحمرار في العيون، لأن تلك المصارف أضحت مستنقعا للجرذان والحشرات الضارة. الفلاحون عترضوا على إنجاز مشروع صرف المياه القذرة، بواد قبلي لأنه من مصادر السقي الأساسية رغم أن مياهه غير صالحة نظرا لوجود محطة لغسل السيارات وما قد تلقيه من مواد كيميائية، كما أن المواطنين يستعملونه لغسل مركبات المركبات أثناء عملية الصيانة، والتي أثرت على المزروعات التي ستشكل خطرا على صحة المستهلك كما أنها ستقضي على الثروة السمكية، إذ وفي العديد من المرات تطفو العُثاات من الأسماك المتنوعة ميتة على سطح واد الشركة، جراء المواد السامة، وإرتفاع نسبة التلوث، كما أن السكان وبعد تسجيل مشروع محطة تصفية للمياه القذرة استبشروا خيرا، ليبقى المواطن يعاني لعدم إنجاز شبكة صرف صحي، وتلثة حتما سيصيبها التأخر الفلاحي، وحتى البيئي.

بودماغ زبيدة

يسرقان لواحق المركبات من محشر بلدي في سكيكدة

الاتصال بعناصر الأمن الحضري الخارجي لبلدية كرومة، بولاية سكيكدة، أمس الأول، في تفكيك عصابة خطيرة، يتكون أفرادها من شخصين، في العقد الثالث والرابع من عمرهما، اختص نشاطهما في سرقة لواحق المركبات من داخل حظيرة تابعة للمحشر البلدي لكرومة. وتمتد حيثيات هذه القضية إلى الساعات الاولى من صباح أمس الاول وبالصعب في حدود الساعة الثانية، وبناء على نداء عبر الخط الاخضر مفاده مجهولين يقومان بسرقة لواحق المركبات من داخل حظيرة المحشر البلدي بحمادي كرومة، أين تم

تم أول أمس، تكريم الأسرة الإعلامية المكتوبة والمريئة والمسموعة ، بحضور وإطارات الجامعة، أين تم وضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهيد الرمز العربي بن مهيدي، بحضور أحد المجاهدين من الذين لقنوا فرنسا دروسا في العمل البطولي الجهادي وكذا أرملة أحد الشهداء الذين ضحوا من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة ينعم أبناءها بنيل العلم والمعرفة ليكونوا خير خلف لخير سلف، ومازاد البهجة هو تزامن المناسبة مع الذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة المجيدة التي احتفلنا بها منذ أسبوع، وخلال الندوة الصحفية التي قدم فيها مدير الجامعة لمحة عن أهم النشاطات العلمية ومختلف الأنشطة الفكرية والاجتماعية والرياضية، إلى جانب مختلف الهياكل البيداغوجية الجديدة منها والقديمة، ليجيب على الكثير من الاسئلة التي طرحها الاعلاميون، تم بالمنااسبة توزيع تسعة مفاتيح لسكنات تم استرجاعها بعد جهد جهيد لتوزع وفق معايير

سبّب تحويل مشروع إنشاء محطة تصفية للمياه القذرة بتلزة بالقل بولاية سكيكدة، إلى بلدية المرسى في نفس الولاية، نوع من عدم الرضا لدى المجتمع المدني بالقل. في هذه المنطقة يوجد أراضي سهل أولاد معزوز الخصيب. وهذا المشروع إستقادت منه البلدية منذ 6 أشهر تقريبا، بميزانية قدرت بـ 7 ملايين سنتيم، ولا مسؤول أوضح سبب هذا التحويل، رغم أهمية هذا المشروع الذي انتظره سكان المنطقة ذات الطابعين السياحي والفلاحي مند سنوات قبل أن تصبح أراضيهم بورا، وهي التي كانت قبل سنوات تزود الشمال القسنطيني، بمختلف أنواع الخضر والفواكه، حيث أن المشكلة الكبرى هي غياب شبكة قنوات صرف المياه القذرة التي سعت البلدية لحلها بالتعاون مع بلدية كركرة، التي رفضت مشروع قناة لصرف القاذورات بحجة الحفاظ على أراضيها الفلاحية، ليتعدد المشكل خاصة بعد إرتفاع نسبة المياه القذرة بسبب أحواض الصرف الصحي التي بنيت بصورة مؤقتة بالمجمعات السكنية الجديدة، ما جعل

وحيد لجميع العمليات، وتكرار هكذا ظروف بات يتطلب حسب الزبائن العودة الى الطريقة القديمة في تنظيم الطواير أو إيجاد آليات المراقبة حتى تكون عصينة طريقة سحب تذاكر الانتظار في خدمة الزبائن فعلا وليس العكس بحسب الكثيرين، كما أن هذا الأمر بات يعطي صورة غير لائقة لمصالح البريد التي تجتهد إدارتها المركزية من أجل تحسين الخدمات وتقريبها وعصرنة القطاع. وفي سياق عصينة القطاع أشار بعض المواطنين من زبائن البريد بأولاد جلال أن عمليات طلب فتح الحسابات البريدية الجديدة عبر الانترنت غير معترف بها على مستوى مكتب أولاد جلال حيث أن أحد المواطنين رفض الطلب الذي تم انجازه عبر الانترنت وطلب منه العودة الى الطريقة الكلاسيكية القديمة أي إيداع ملف ورقي يسلم له من مصالح البريد ثم يتم ملء المعلومات، وهذا الأمر فاجأ هذا المواطن كما قال متسائلا هل هذه الإشكالية وطنية أم محلية فقط ، كما تساءل ذات المواطن في حديثه للشروق اليومي عن الرقمنة والعصرنة المنشودة والتي يتم الحديث عنها في كل مرة.

.م عبد الرحمان

أطباء مختصون ببلعباس يدقون ناقوس الخطر

عزوف مقلق للمواطنين عن أخذ لقاح الأنفلونزا الموسمية

سجلت مديرية الصحة لولاية سيدي بلعباس إقبالا محتشما على لقاح الأنفلونزا الموسمية، رغم مرور أكثر من 20 يوم على انطلاق فترة التلقيحات، في ظل تحذيرات الأطباء المختصين من خطورة الفيروس هذا الموسم، سيما بالنسبة لكبار السن الذين سبق إصابتهم بفيروس كورونا.



الأشخاص وكذا الأطفال الصغار البالغين من 6 أشهر إلى 8 سنوات.

وأكد ذات المتحدث، بأن جميع المختصين تتبأوا بأن هذا الفيروس سيكون الأخطر من نوعه مقارنة بالسنوات الماضية، ما يستدعي أخذ اللقاح قبل انتهاء المدة المحددة، التي لا تزال متواصلة طيلة فصل الخريف. وفي ذات الصدد، دعا الطبيب المتحدث، المواطنين للتقرب من المؤسسات العمومية والمراكز الصحية وحتى بعض الصيدلة الخواص، من أجل أخذ اللقاح لتفادي الإصابة بهذا الفيروس، مضيفا بأن عدم الإقبال على أخذ جرعة اللقاح ضد الأنفلونزا الموسمية لم يسجل من قبل، أين كانت في المواسم الماضية الكميات تنفذ قبل انتهاء حملة التلقيح، على عكس هذا العزوف المسجل هذا الموسم.

عين تموشنت

استفادة أزيد من 380 فلاحا من

القرض «الرفيق»

استفاد 383 فلاحا من منتجي الحبوب بعين تموشنت من القرض «الرفيق» خلال الموسم الفلاحي الجاري 2022/2023، حسبما علم أمس الأحد لدى المديرية الولائية للمصالح الفلاحية. وبلغت القيمة المالية الإجمالية لهذه القروض نحو 200ر54 مليون دج تم توفيرها من طرف شبابيك بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالولاية، مثلما أبرزه مدير المصالح الفلاحية، غالي بولنوار. ويعتبر القرض الرفيق جهاز دعم موسمي سخرته الدولة لمرافقة الفلاحين بقروض مالية بدون فوائد تسمح له بتوفير حاجياته التقنية لإنجاح الموسم الفلاحي، كما ذكر نفس المتحدث. ومن جهة ثانية يسجل القطاع بعين تموشنت تقدما «لملوسا» في حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري حيث تجاوزت المساحة التي شملتها عملية الحرث 80,800 هكتار من مجموع 114,000 هكتار مستهدفة لزراعتها بالحبوب خلال الموسم الجاري والعملية متواصلة عبر المساحات المتبقية، وفق السيد بولنوار. ويشكل القمح الصلب ما يعادل 56 بالمائة من المساحة المخصصة لزراعة الحبوب خلال الموسم الفلاحي الجاري بما يعادل 64 ألف هكتار إضافة إلى 9 آلاف هكتار مخصصة للقمح اللين، مثلما أشير إليه.

وفاة سائق شاحنة في حادث مرور خطير بالشلف

لقي، أمس، سائق شاحنة نصف مقطورة مصرعه، إثر اصطدام بشاحنة مماثلة من الخلف، بمحور الطريق السيار شرق غرب، بمنطقة المرجة غرب بوقادير، وحسب مصالح الحماية المدنية لبوقادير، فإنهم وجدوا صعوبة كبيرة في إخراج جثة الضحية من بين أنقاض الشاحنة جراء قوة الاصطدام من الخلف. للإشارة شهدت هذه النقطة العديد من الحوادث المماثلة خلال الأونة الأخيرة، وذلك بسبب وقوع منعرج آخر بمنحدر الطريق السيار في شقه الفاصل بين ولاية الشلف وغيليزان، راح ضحيته العيد من السائقين، خاصة في الليل وخلال تساقط الأمطار ورداءة الأحوال الجوية، وذلك ما يستدعي إعادة النظر في تنظيم حركة المرور بهذا الشطر. م قورين

الإنفلونزا هذا الموسم، خاصة بالنسبة لذوي الأمراض المزمنة والمسنين الذين تجاوزا 70 سنة، وأضاف الطبيب المتحدث، بأن خطورة الفيروس تكمن في الأضرار التي سببها على صحة الفئات المعنية، سيما أولئك الذين أصيبوا من قبل بفيروس كورونا. وما يضاعف من خطورة انتشار الفيروس، التقلبات الجوية الأخيرة التي تجتاح المنطقة، والمتسمة بانخفاض كبير لدرجات الحرارة في ساعات الصباح الأولى، مع ارتفاعها بداية من منتصف النهار، مما يشكل خطرا على صحة فئات معينة من

زواوية ق.

وقد دق الأطباء المختصون ناقوس الخطر، من بقاء كمية اللقاح الموزع على المؤسسات الصحية والمراكز الطبية المقدرة بـ 42 ألف جرعة على حالها، حيث لم يتم استخدام حتى نصف الكمية، إذ صرح في ذات السياق، الطبيب حرمل خالد، منسق بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية، بأنه يسجل إقبالا جد ضعيف على اللقاح منذ بداية حملة التلقيح، بالرغم من تخوف الأطباء من خطورة فيروس

تعزير قطاع الصحة بالشلف ب 20 جهاز لتصفية الدم

م قورين

كشفت مصادر مطلعة للمشروق، أن وزارة الصحة والسكان ستساهم في تعزيز قدرة استيعاب مختلف مصحات الكلي وتصفية الدم على مستوى ولاية الشلف، بحوالي 20 جهاز لتصفية الدم، بقيمة 7 ملايين سنتيم، لفائدة كل من المؤسسات العمومية الإستشفائية للشطية ومستشفى الشرفة والصيحة واحمد بوراس بمدينة تنس، إلى جانب مصلحتي الكلى وتصفية الدم بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية ببني حواء ووادي الفضة، وذلك تماشيا مع خريطة عدد المصابين بهذا المرض المزمن، للتخفيف من عناء انتظار المرضى لأجل القيام بعملية

خلال الموسم الفلاحي

إنتاج أزيد من 33500 قنطار من البقول الجافة بمعسكر

حققت ولاية معسكر إنتاجا يقدر بـ 33,520 قنطارا من البقول الجافة خلال الموسم الفلاحي 2021/2022، وفقا لما أفاد به أمس الأحد مدير المصالح الفلاحية.

وأوضح محمد جبيري على هامش لقاء تحسيسي حول شعبة البقوليات أن هذا الإنتاج شهد ارتفاعا مقارنة بالموسم 2020/2021 الذي سجل قرابة 32 ألف قنطار وهذا بفضل زيادة المساحة المزروعة بالبقول الجافة إلى أكثر من 1400 هكتار فضلا على الظروف المناخية المواتية التي تمثلت في التساقطات المطرية خلال مارس وأبريل وماي من السنة الجارية. ويتوزع الإنتاج المحقق على 16,290 قنطار من الحمص و35 قنطار من العدس و10,800 قنطار من الفول الجاف وأكثر من 6,400 قنطار من البزلاء الجافة حيث وصل مردود الهكتار الواحد إلى 10 قنطار على مساحة إجمالية مزروعة قدرت بـ 3,450 هكتار. وبغية تطوير هذه الشعبة بالولاية خلال الموسم الفلاحي المقبل ستشرع مديرية القطاع بالتنسيق مع الغرفة الولائية الفلاحية خلال الأيام القليلة المقبلة في تجسيد برنامج خاص يشمل خرجات توعوية لفائدة الفلاحين لإبراز آليات الدعم التي وضعتها الدولة لترقية الشعبة منها دعم

عمارات عدل بوهران

حتى حنفيات إطفاء الحرائق لم تسلم من السرقات

سيداحمد فلاحي

عادت ظاهرة اللصوصية من جديد بأحياء عدل بإيسطو بوهران، بعد فترة من الاستقرار عاشها السكان، غير أنه هاته المرة، تم تسجيل سرقة حنفيات الإطفاء المصنوعة من النحاس، والتي يكثر الطلب عليها من قبل عصابات السطو وتجار الخردوات، وهو ما تكرر بعمارات حي 260 مسكن بعدل، أين تم السطو على عديد الحنفيات، علما أنها تلعب دورا هاما في عمليات إخماد النيران المحتملة، التي قد تنشب في الأقبية وأروقة العمارات.

وحسب ما أكده أحد السكان، فإن عمارتهم والعمارة المقابلة لها تعرضتا في يوم واحد لعملية سطو، استهدفت حنفيات الإطفاء، والغريب في الأمر، أن عملية السرقة كانت نهارا، وهو ما بينته كاميرات المراقبة، المتواجدة داخل العمارات، ويتعلق الأمر بقصر وشباب منحرف يرتدون ألبسة رياضية فخمة من أجل إبعاد الشبهة عنهم، والولوج إلى مداخل العمارات والخروج منها بكل أريحية من دون لفت الانتباه، وقد أثارت هاته السرقة حالة من السخط وسط السكان، الذين

المركز الصحي للجمارك بسيدي بلعباس

ضمان الفحص المتخصص للمواطنين بـ 800 دج فقط

م.مراد

فتح، المركز الصحي والاجتماعي التابع لمصالح الجمارك بسيدي بلعباس، أبوابه لاستقبال المواطنين وضمان الفحوصات في مختلف التخصصات بسعر 800 دج فقط، إلى جانب التحاليل الطبية بأسعار جد منخفضة، الأمر الذي يعتبر إضافة إيجابية لقطاع الصحة بالولاية.

كشف مدير المركز في اتصال بالمشروق، عن إبرام اتفاقيات مع 17 إدارة، تضمن إجراء عمالها للفحوصات المتخصصة بسعر 800 دج، مضيفا أن الاتفاقية تسمح أيضا لعمال هذه الإدارات بإجراء التحاليل المخبرية المتوفرة بالمركز بأسعار منخفضة، وأكد المتحدث أن المركز فتح أبوابه أيضا لاستقبال المواطنين من أجل إجراء مختلف الفحوصات بنفس الأسعار، موضحا أن المركز يضمن الكثير من الفحوصات المتخصصة على يد أطباء مختصين من القطاع العام، على غرار تخصص أمراض القلب، داء السكري،

...وحملة واسعة لتنظيف محيط بحيرة

سيدي محمد بن علي

يشهد موقع بحيرة سيدي محمد بن علي بولاية سيدي بلعباس حملة تنظيف واسعة عبر كافة أرجائه بتسخير مختلف الامكانيات اللازمة وبمشاركة مختلف الهيئات المعنية والمجتمع المدني. وقد تم في هذا الإطار تخصيص قاربين مطاطيين من أجل تنظيف مياه هذه البحيرة وذلك في إطار حملة النظافة الكبرى التي تشهدها ولاية سيدي بلعباس منذ عدة أسابيع، حسبما صرحت به المديرة المحلية للبيئة صافية جابر. وأوضحت السيدة جابر أنه تم وضع هذين القاربين تحت تصرف فرق متخصصة من أجل رفع النفايات العائمة للمحافظة على مياه هذا الموقع البيئي الذي يجوي ثروة حيوانية ونباتية هامة. وكشفت أن بحيرة سيدي محمد بن علي عرفت مؤخرا ارتفاعا في منسوب المياه ما ترتب عنه جر

تكوين أزيد من 500 شاب في تخصص تربية نحل بمعسكر

استفاد 515 شابا بمعسكر من تكوين في تخصص تربية النحل منذ بداية السنة الجارية والى غاية نهاية أكتوبر المنصرم، حسبما أفاد به أول أمس الأمين العام للغرفة الولائية الفلاحية صاحبة المبادرة. وأوضح بوعلام دنة على هامش المعرض الوطني الثالث للمسل الذي اختتمت فعالياته أمس بمعسكر بأن هؤلاء الشباب من أبناء فلاحين استفادوا من دورات تكوينية في مجال تربية النحل وذلك في إطار اتفاقية تعاون مبرمة ما بين الغرفة المذكورة ومديرية التكوين والتعليم المهنيين. وحظي هؤلاء الشباب بدروس نظرية على مستوى مراكز التكوين المهني فضلا على دورات تطبيقية بمستثمرات تربية النحل بالولاية وذلك تحت إشراف مؤطرين من مؤسسات تكوينية، وتتدرج العملية في إطار البرنامج المسطر

مشاركون في أشغال لقاء نظم بجامعة أحمد درايعية بأدرار يؤكدون

تعزيز الشمول المالي لتفادي التعاملات المالية غير المشروعة

أكد مشاركون في أشغال لقاء، نظم بجامعة أحمد درايعية بأدرار على ضرورة تعزيز الشمول المالي لتفادي التعاملات المالية غير المشروعة.

س. ع

وأشار متدخلون خلال هذا اللقاء الذي نظّمته كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أن الشمول المالي الذي يعني تعميم الاستفادة من مختلف الخدمات المالية على كل الأفراد دون إقصاء، يتطلب تعزيز آلياته بما يضمن تفادي اللجوء إلى التعاملات المالية غير المشروعة وتطوير أداء المؤسسات المصرفية من خلال تنويع الخدمات المالية وتسريع وتيرة إجرائها إلى جانب تطوير شبكات الاتصال والرقمنة وتوسيع نطاق آلية الدفع الإلكتروني.

كما تم التأكيد أيضا على أهمية تعزيز الثقة في النظام المصرفي من حيث الافتراض والادخار بدل الاقتصار فقط على فتح الحسابات البنكية.

وفي هذا الجانب، أوضح الخبير الاقتصادي عبد المجيد قدي (جامعة الجزائر) أن الشمول المالي "يقتضي تطوير القطاع المالي باعتباره رافدا للنشاط الاقتصادي"، مشيرا إلى أن الشمول المالي "أصبح من الاهتمامات

الأساسية بالنسبة للمنظمات الدولية والإقليمية وكذا للحكومات عبر العالم باعتبارها محددًا ومؤشرا للنمو والتطور المالي".

وأكد في ذات السياق أن الجزائر عملت ضمن هذا التوجه على تطوير شبكاتها المالية بإدخال منتجات مالية جديدة تستجيب لحاجيات المواطنين، على غرار التعاملات المالية الإسلامية في مجال الصيرفة والتأمينات بما يضمن إدماج فئة كبيرة من



المتعاملين ضمن الدائرة المالية الرسمية.

وقد ساهمت آلية الدفع الإلكتروني، بضيف ذات المتدخل خلال اللقاء، "في توسيع النطاق الجغرافي للوصول والحصول على عدد أكبر من الخدمات المالية، الأمر الذي اقتضى تطوير شبكة الاتصال وتعزيز الأمن الرقمي والقضاء على الأمية الرقمية في الدول النامية التي تعد أكثر تعرضا للهجمات الإلكترونية والقرصنة المالية من خلال تشجيع الابتكارات

الهيئة تضم كوكبة من المختصين وعمداء الكليات

نحو إنشاء لجنة لتجسيد مشروع الرقمنة بجامعة تمنراست

جرى شرحه. كما سيتم في ذات السياق أيضا العمل وفق رؤية علمية لضمان التدريب والدعم اللازمين من خلال تنظيم الندوات والأيام الدراسية حول الرقمنة لمختلف المستويات، مما يضمن مشاركة الجميع في تطوير البحث العلمي وتحقيق التسيير الرقمي الجديد، وتوفير أيضا بيئة أمثل للتمدرس أو للتكفل بمختلف المسائل البيداغوجية والاجتماعية للطلبة، مثلما أضاف السيد بوشوشه.

وأكد أن جامعة تمنراست التي تحصى اليوم أكثر من 8.000 طالب في مختلف التخصصات والمستويات سستمكن من ولوج عالم الرقمنة من خلال الاتصال بمختلف الجامعات في تبادل الخبرات وتحسين نوعية التأطير، وضمان مرافقة مسار تحقيق التحول الرقمي من خلال تبادل الخبرات مع بعض الجامعات الأخرى لتحقيق نتائج أمثل وتسيير أحسن لكل جوانب البحث العلمي بجامعة تمنراست، استنادا إلى ذات المسؤول.

ق. م / واج

ربط 1290 عائلة بشبكة الغاز في عين صالح

أخرى، تعرف عملية ربط الأحياء الجديدة بشبكة غاز المدينة منذ بداية السنة الحالية، تقدما في عمليات الربط على مستوى جميع التجزئات الاجتماعية.

للعلم، وصلت نسبة الربط بشبكة الغاز على مستوى ولاية عين صالح إلى نسبة 72 بالمائة، بطول شبكة توزيع تبلغ 398 كلم، في انتظار انطلاق المشاريع الأخرى، ضمن إطار البرنامج القطاعي لمصالح مديريةية الطاقة لسنة 2022..

■ ش. بن ايعيش

غلاف مالي قدر بحوالي 89.3 مليون دج، حيث وصلت نسبة الأشغال الحالية للمشروع 81 بالمائة، في انتظار ربط 310 مسكن الأخرى بالغاز في الأسابيع المقبلة.

ومن شأن العملية التخفيف من أزمة ندرة قارورات غاز البوتان، خاصة أن مصالح سونلغاز ناشدت سكان الحي التقرب من مصالحها، للأسراع في عملية الربط، من خلال إنجاز الشبكة الداخلية بالمنازل، والدفع على أفساط وعلى مراحل، من جهة

أشرف إبراهيم غميرد، والي ولاية عين صالح، بمعية السلطات المحلية، نهاية الأسبوع الماضي، بمناسبة الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر المجيدة، على وضع حيز الخدمة مشروع الربط بشبكة الغاز الطبيعي، لفائدة 1290 عائلة على مستوى القطب الحضري الجديد بقرية اجواليل، الواقعة على بعد 10 كلم من مقر عاصمة الولاية.

وبحسب المكلف بالأعلام لدى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالولاية، فإنه خصص للعملية

تتويج براعم مدرسة "صورو" في تمنراست بدورة أول نوفمبر

توج براعم مدرسة نادي صورو الساحلي لكرة القدم، بكأس دورة أول نوفمبر، التي نظّمها الرابطة الولائية بمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة التحريرية المجيدة. وتتويج أبناء الحي الشعبي صورو، جاء بعد فوزهم في اللقاء النهائي أمام فريق الاتحاد الرياضي نهقار، بضربات الجزاء 3 مقابل 2 بعد نهاية اللقاء والشوطين الإضافيين بالتعادل السلبي. اللقاء عرف حضورا جماهيريا كبيرا، خاصة من الأطفال، وعرف تكافؤا في الفرص، مع أفضلية نسبية لأبناء صورو، لكن غياب الفعالية الهجومية والتسرع أمام المرمى حال دون

اهتزاز الشباك.

وبحسب المشرفين على الدورة، فإن الهدف من الدورة هو إحياء ذكرى أول نوفمبر، وربط الأطفال بقيم نوفمبر وبحب الوطن والتفاني في خدمته، كل من مكان عمله، إضافة إلى الهدف الرياضي المتمثل في اكتشاف المواهب الشابة، من أجل تدعيم منتخب الولاية للمشاركة في المنافسات الوطنية، ليمت في اختتام الدورة تسليم كأس البطولة لقائد براعم صورو، وسط فرحة عارمة، على أمل اللقاء في فرصة أخرى.

■ ش. بن ايعيش

الشروق

الطبعة رقم 9

إنشاء 905 مؤسسة مصغرة بالقطاع الفلاحي بأدرار

إنتاج الطماطم وبوابته الإلكترونية الولائية. وأوضحت أنها فتحت 184 حساب بنكي، لفائدة الشباب المستفيدين..

والعملية متواصلة لتشمل 905 مستفيد. وهو ما يمكنهم من الاستفادة من مختلف الخدمات خاصة قرض الرقيق.

ومعلوم أن مؤسسات قطاع التكوين المهني شرعت في تكوين 614 شاب مستفيد من مستثمرات فلاحية مصغرة، في إطار المشروع لمدة 03 أشهر، موزعين على 04 مؤسسة تكوينية، تتوج بالحصول على شهادة التأهيل المهني في زراعة الخضروات. وهو ما من شأنه تطوير شعبة الطماطم، ورفع الإنتاج، خاصة في ظل مرافقة مؤسسة الفقارة لإنتاج الطماطم للشباب المستثمر، إضافة إلى تجسيد مشروع إنتاج الطماطم تحت الرش المحوري، على مستوى إقليم زاوية كنتة، كأول تجربة وطنية، وسط توقعات ببلوغ عدد المؤسسات المصغرة النشطة في المجال الفلاحي 1000 مؤسسة، مستقبلا، وبخاصة في الزراعات الاستراتيجية، والصناعات التحويلية الزراعية، لاسيما بعد نجاح تجربة الطماطم الصناعية، وإعادة تشغيل وحدة الفقارة للطماطم، برقان، من قبل أحد المستثمرين.

■ ب. العربي

حجز 26 طنا من المواد الغذائية موجهة للتهريب

يبرج باجي مختار

تمكنت، أمس الأول، قوات تابعة لمصالح أمن ولاية برج باجي مختار، بالتنسيق مع قوات للدرك الوطني وأعوان للرقابة، من مديرية التجارة، من توقيف شاحنة من نوع MAN معبأة بـ26 طنا و710 كلغ من المواد الغذائية المدعمة كانت موجه للتهريب.

وأُسفرت العملية عن حجز 258 كيس من مادة الدقيق من القمح اللين فرينة، سعة الكيس 25 كلغ، بإجمالي وزن 12.9 طنا، 400 كيس من مادة السكر، سعة الكيس 25 كلغ، بإجمالي وزن 10 أطنان، 180 علبة كارتونية من عجائن "سباغيتي"، سعة العلبة الكارتونية 10كلغ، بإجمالي وزن 1.8 طن، 201 علبة كارتونية من عجائن مقارون، بإجمالي وزن 2.01 طن، كما تم العثور، خلال عملية التفرية، على برميلين 02 معبأين بمادة المازوت، سعة البرميل 200 لتر، بإجمالي 400 لتر.

■ ب. العربي

افتتاح محطة جديدة لخدمات الوقود بعين صالح

فإنه في المرحلة الأولى تم توظيف 15 عاملا، في مناصب دائمة كمرحلة أولى، في انتظار رفع العدد مع توسيع الخدمات، مع التأكيد على أن الهدف هو السعي إلى تقديم خدمات ترضى الزبون وتكون الخدمات في المستوى وعلى مدار 24 ساعة.

للعلم، تتوفر الولاية على خمس محطات للتزود بالوقود، أغلبها تابعة للخواص، بكل من تقيتور ومفتقر قرية الساهلة ومدينة عين صالح، وأخرى بمقر بلدية ان غار، وخامسة في النقطة الكيلومترية 140 بالطريق الوطني رقم 1 باتجاه ولاية تمنراست، في انتظار الإفراج عن مشروع إنجاز محطة تابعة لمؤسسة نطفال على مستوى قرية البركة على مستوى الطريق الوطني رقم 52 باتجاه ولاية أدرار.

■ ش. بن ايعيش

"الجزائرية للمياه" تفتح فرعاً لها ببرج الحواس في جانت

تم، الخميس، ببرج الحواس بولاية جانت، إمضاء اتفاق تحويل تسيير شبكة مياه الشرب والهياكل التابعة على غرار خزانات المياه المنتشرة بالبلدية، وأشرف على إمضاء تحويل تسيير الشبكة، كل من مدير وحدة الجزائرية للمياه بولاية جانت، ورئيس بلدية برج الحواس، ويقضي الاتفاق بتحويل بعض الوسائل والعمال وجرد محتويات الشبكة عبر البلدية، ليصبح من مهام الجزائرية للمياه تسييرها ابتداء من هذا الأسبوع. وكانت بلدية برج الحواس، التي تصنف ضمن البلديات الفقيرة، قد عانت من عملية تسيير الشبكة، وإيجاد حلول لبعض أجزاء البلدية التي كانت ولا تزال تعاني من شح المياه، على غرار الفرع البلدية "تابكات"، التي لا يزال مشروع تزويدها بالمياه لم يكتمل، ما يستوجب على مصالح الجزائرية للمياه إيجاد حل للمعضلة قبل حلول الصيف المقبل، خصوصا وأن المنطقة استفادت من مشروع لجلب المياه انطلاقا من آبار برج الحواس التي تبعد 15 كيلومترا.

ب. طواهرية

كشفت مصالح مديرية الفلاحة بولاية أدرار عن توطین 192 مستثمرة فلاحية، ضمن مشروع المؤسسات المصغرة بالقطاع الفلاحي من مجموع 905 مؤسسة تم إنشاؤها منذ ابريل 2022 بمنطقة الاستصلاح الفلاحي بمرارقن، نحو17كلم شمالي مقر الولاية، التي تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 3844 هكتار، موزعة على ستة محيطات، مشيرة إلى أنه تم إلى غاية الآن توزيع 553 شهادة منح من مجموع 614 شهادة، وفسخ 61 مقرر منح لعدم التزام المستفيدين بإجراءات الاستلام، ليصل بذلك مجموع الشهادات الممنوحة 545 شهادة بنسبة تسليم تبلغ 90 من المائة، كما تم توطین 192 مستثمرة بنسبة 21.21 من المائة، منها 54 مستثمرة من مجموع 94 مستثمرة بمحيط مرقن 01 و71 مستثمرة من أصل 200 بمحيط مرقن 03.

وأما عدد بطاقات الفلاحة المسلمة، فيبلغ 90، في انتظار المصادقة على 23 طلبا، كما تم منح 53 رخصة حفر من مجموع 249 طلب مودع لدى مصالح الموارد المائية.

وكشفت المديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بأدرار، التي انخرطت في مشروع تطوير القطاع الفلاحي من دعم إنشاء مستثمرات مصغرة متخصصة في

استضافت الأولى عالميا في القراءات العشر

أمسية للنهوض بمستوى الإقراء القرآني بغرداية

عقدت أمس، المدرسة القرآنية النموذجية منارة دين وعلم لبلدية ضاية بن ضحوة بغرداية، أمسية قرآنية، بتأطير أستاذة الإجازة والقراءات وصاحبة المرتبة الأولى في المسابقة العالمية في حفظ القرآن الكريم، ابنة ولاية المسيلة، عقيلة بنگروش.

حضر الحفل مرشدات دينيات، طالبات في الشريعة الإسلامية، فضلا عن نساء المنطقة. اللائي آيين إلا أن ينهلن من معين علم الأستاذة المضيفة، وبها جادت به خواطرها القرآنية على مسامعهن، ويستأنسن بتلاوتها العطرة للقرآن الكريم، التي جمعت فيها بين حسن الصوت، وبراعة الأداء، وإتقان التلاوة، بحسب ما يستشهد به الحاضرات، في أمسية قرآنية تتفشى بالرحمة، وتتنزل بالطمأنينة والسكينة، وتنعم بالراحة والجنان.

والجدير بالذكر، أن المستضيفة درست الفقه المقارن وأصوله، وهي متخصصة على جوانز وطنية ودولية والمراتب الأولى عالميا في تجويد القرآن الكريم وحفظه وترتيله، كما تتقن أكثر من رواية وقراءة، منها قراءة نافع المدني (ورش)، قراءة ابن كثير براويثيه (اليزي، قنبل)، القراءات العشر الصغرى، وقراءة أبي جعفر المدني (ابن وردان، ابن جماز)، وبخصوص الروايات، فتقرأ برواية شعبة عن عاصم ورواية قالون، كما أنها مجازة في عدة أعمال قرآنية منها من دولة قطر، وإجازة في الدروس الهجائية (القاعدة النورانية، مهارات التدبر التطبيقية في القرآن الكريم)، إدارة وتنفيذ حلقات القرآن الكريم.

■ نذير توميات

المطمورات التقليدية زادت من تدهور الوضع البيئي

بنى تحتية غائبة والكلاب الضالة هاجس السكان ببني جماعة في العفرون

قال قاطنو التجزئة السكنية الجديدة ببني جماعة في بلدية العفرون غرب البليدة، إن مطالبهم لا تخرج عن توفير ضروريات العيش ومد الشبكات التحتية، على غرار الغاز والصرف الصحي والطرق بمنطقة ريفية تبدو دون مستقبل، على حد قولهم، في ظل غياب مخطط تنموي يرفع القبن عنهم منذ سنة 2014 تاريخ تشييد سكاناتهم.

السكني يشهد حصارا تاما طيلة موسم الأمطار، بسبب الأحوال وتدهور شبكة الطرق ما انعكس على تنقلات هؤلاء، لاسيما التلاميذ، فضلا عن خطر الحيوانات الضالة التي تهدد أبنائهم في طريقهم غير الأمن نحو المدرسة، إلى جانب الظلام الدامس جراء غياب الإنارة العمومية، ما خلق حالة من الرعب لدى التلاميذ وأولياءهم وحال دون التحرك العادي للسكان.

قاطنو التجزئة السكنية الجديدة بالحي وجهوا نداء استغاثة للواحد الجديد على الولاية أحمد معبد ليخصهم بزيارة ميدانية والوقوف على أوضاعهم المزرية عن كثب، آملين في التدخل العاجل حتى يرقى حيهم لمصاف المناطق التي تحظى بمشاريع تنموية في بلدية العفرون .



بعديد الشكاوي لمسؤولي بلدية العفرون، إلا أن انشغالاتهم لم تجد آذانا مصغية وتواصلت معاناتهم في ظل غياب الغاز الطبيعي، حيث يجدون أنفسهم كل شتاء في مجابهة

تعد من أكثر المناطق المتوفرة على الينابيع الطبيعية

آيت بومهدي.. ثروة مائية هائلة وقراها تعاني العطش



على التوالي، حيث أعرب هؤلاء عن استيائهم حيال ما سموه باللامبالاة والتهاون الذي تمارسه السلطات، رغم الحاجة الماسة للحفاظ على هذا المورد الحيوي، إذ تذهب كميات هدرًا هباء في العراء والأودية دون أن يستفيد منها السكان. وفي ذات السياق، اقترح بعض النواب المحليين، العمل على استغلال الثروة المائية التي تخرز بها المنطقة على غرار منبع الحمام الذي تعمل الجمعية الناشطة في القرية، على استعادته وتهيئته، وكذا الدعوة لاستغلال مياه ثالة ناسماط والبحث عن منابع جديدة، العثور عليها ليس بالأمر الصعب، وذلك قصد توفير مياه الشرب وربط القرى انطلاقًا منها، لسد العجز المسجل، بدل انتظار سيلان الحنفيات من السد، وهو الأمر المطروح بكل من قرية آيت عقاد ولوذا بسبق بقرية آيت بومهدي. وهو المشروع الذي يتطلب إرفاقه

المعنيون في حديث لـ"الشروق اليومي"، أوضحوا أن فرحتهم بمنازلهم الجديدة التي شيدها لتخليصهم من أزمة السكن لم تعمر طويلا، حيث اصطدموا بغياب البنى التحتية، على غرار الطرق والصرف الصحي والغاز الطبيعي، فلجؤوا إلى حفر مطمورات تقليدية عل السلطات تستجيب لنداءاتهم المتكررة بمد قنوات الصرف الصحي، إلا أن المشكل لم يبرح مكانه، بل يزداد الوضع تدهورا يوما عن يوم، بسبب الانفجارات المتكررة وتسرب المياه القذرة نحو المنازل، ما يجعلهم عرضة لأمراض وبائية قد تفتك بهم، ناهيك عن الانتشار الرهيب للحشرات والقوارض. وأشار المعنيون إلى أنهم تقدموا

جمعية "بصمة خير" بالتعاون مع "كافل اليتيم" الشروع في تركيب الألعاب بحديقة التسلية رأس الكاربون

شرعت مؤخرا جمعية بصمة خير بمدينة بجاية، بالتعاون مع جمعية كافل اليتيم ببلدية وادي غير في تركيب الألعاب، على مستوى حديقة اللعب والتسلية رأس الكاربون بمدينة بجاية، التي تعد واحدة من أهم المزارات التي يقصدها سكان المدينة والوافدون إليها. عملية التركيب وبحسب الجمعية، تتم عبر مراحل عدة، حيث يشرع تبعا في تركيب الألعاب التي تم استكمال إنجازها بأموال وجهود المتطوعين، داعين السكان إلى ضرورة تقديم يد العون لهم، في أشغال تثبيت هذه الأخيرة بالموقع، ومنع العائلات أبناءهم من اللعب أو العبث بها، إلى حين استكمال الأشغال. الجمعية أوضحت أنه ستعمل جاهدة على تحويل حلم تهيئة هذه الحديقة، التي تعد الممتفص الأساسي للعائلات البجاية إلى حقيقة ملموسة، بتظافرجهود أعضائها وكذا إعانات المحسنين والمتطوعين الذين أثبتوا وقوفهم إلى جانبها في مبادرات عدة، أمله أن تجد العائلات البجاية راحتها في هذا الفضاء الجديد.

وجدير بالذكر، أن الجمعية باشرت خلال فصل الصيف المنقضي، عملية تهيئة الموقع ونزع الأعشاب الضارة به، بالتنسيق مع محافظة الغابات، قبل أن تشرع في إنجاز وتنصيب الألعاب بالموقع، استعدادا لوضعه تحت تصرف العائلات، خاصة وأن الحديقة كانت تشهد تدهورا كبيرا، من حيث التهيئة واهتراء الألعاب المنصبة به والتي أضحت تشكل تهديدا لحياة الأطفال.

.. حملة التنظيف الكبرى تتواصل عبر البلديات

تتواصل على مستوى بلديات بجاية، حملة التنظيف الكبرى المنظمة على مستوى بلديات ولاية بجاية، بمساهمة العديد من الهيئات والمؤسسات، وذلك بهدف إعطاء وجه جديد للعديد من مناطق الولاية وأحيائها. العملية التي باشرها الديوان الوطني للتطهير عبر عدد من أحياء المدينة، خاصة تلك التي تشهد تجمعا لمياه الأمطار والفيضانات، تجعل عملية العبور جد صعبة للراجلين والمركبات على حد السواء، وتشارك في هذه العملية العديد من المديريات والمؤسسات الاقتصادية، التي تشمل جمع النفايات، بالطرقات والأودية وإزالة انسداد البالوعات تحسبا لحلول موسم الشتاء، وهي المبادرة التي لقيت استحسانا من قبل المواطنين الذين أكدوا على ضرورة كثيف هذا النوع من الحملات، التي من شأنها إضفاء لمسة جديدة على المحيط، الذي يشهد تردى بشكل يومي، لأسباب متعددة ويتقاسم مسؤوليتها الجميع. كما شددوا على ضرورة إيجاد حلول جذرية لبعض المشاكل المتعلقة بالمحيط، على غرار خلق مؤسسات كفيلة بمعالجة، مشكل جمع وتسيير النفايات المنزلية، ناهيك عن ضرورة تسجيل برامج خاصة بتهيئة وتغطية الأودية المفتوحة على الهواء الطلق، والعبارة للمدينة ناهيك، دفع عجلة إنجاز مراكز الردم التقني بالعديد من البلديات.

■ ن. أوهاب

ربط المحيط الفلاحي "الضاية المالحة" بالأغواط بالكهرباء الفلاحية

الأغواط على إعطاء إشارة الخدمة لشبكة الكهربائية بالمستثمرات الفلاحية بذات المنطقة. للإشارة، فإن ذات المشروع استفاد منه 17 فلاحا، على مسافة 10 كلم، ومن المنتظر أن يساهم في الرفع من إنتاج المحاصيل الفلاحية ببلدية واد مرة المعروفة بخصوبة أراضيها ووفرة مياهها الباطنية.

■ عبد القادر. ب

تفكيك عصابة متخصصة في تزوير الأموال بالجلفة

سنة، على متن سيارة، حيث ضبط لدى أحد هذه العصابة مبلغ مالي يقدر بأكثر من 106 ألف دينار جزائري من العملة الوطنية المزورة من فئة ألفي دينار وألف دينار جزائري، وبالتنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة تم تفتيش منازل الموقوفين وعثر بداخل منزلهم أحدهم على معدات خاصة بعملية تزوير العملة الوطنية، وقامت ذات الفرقة بإنجاز ملف قضائي لهم وتحويلهم على المحكمة.

■ نورين. ع

تمكنت مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية الجلفة من تفكيك عصابة متخصصة في تزوير الأموال متكونة من ثلاث أفراد، وقد تلقت فرقة الاقتصادية والمالية بالشرطة القضائية بأمن الجلفة معلومات تفيد بوجود شبكة تقوم بطرح أموال مزورة في الأسواق من مختلف الفئات، وقد وضعت ذات الفرقة خطة محكمة من أجل الإطاحة بهذه العصابة، حيث تمكنت الفرقة الاقتصادية والمالية من توقيف ثلاثة أفراد، تتراوح أعمارهم ما بين 24 و60

الجبلية الوعرة التي تؤدي ناحية الينابيع الطبيعية التي تقصدها العائلات لجلب حاجياتها من المياه، خصوصا أن المنطقة معروفة بطابعها الجبلي الحاد، والذي يتسبب في حوادث مميتة أحيانا، لصعوبتها خصوصا في فصل الشتاء، كما سبقت الإشارة إليه.

■ رانية. م

توقيف شخصين لتورطهما في المضاربة في الأسعار بالبلدية

أوقفت مصالح الدرك الوطني لولاية البليدة شخصين لتورطهما في قضية المضاربة في أسعار المواد الغذائية المدعمة المتمثلة في مادة الحليب المدعم، بحسب ما علم من هذا الجهاز الأمني. وأوضح بيان أوردته خلية الاتصال والعلاقات العامة على مستوى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني أن فصيلة الأبحاث قامت بتوقيف شخصين بجنحة المضاربة في الأسعار وجنحة تحويل بضاعة عن مقصدها الامتيازي، بالإضافة إلى حجز 1000 كيس من مادة الحليب المدعم.

فعلى إثر وضع خطة عمل تهدف إلى متابعة وتتبع سلسلة توزيع المواد الغذائية المدعمة بالخصوص مادة الحليب المدعم للكشف عن عمليات تحويل هذه المادة عن مقصدها وتوقيف المتسببين في الندرة وارتفاع الأسعار، تم تحديد موقع مركبة نفعية يحي بن حمدان بن خليل (شرق) يقوم صاحبها ببيع كيس الحليب بـ 33 دج، بدلا من سعره الرسمي المحدد بـ 25 دج.

وبحسب نفس المصدر، فقد تم توقيف صاحب هذه المركبة التي كانت محملة بـ 1000 كيس من الحليب الذي لم يكن يحوز أي وثيقة تسمح له بمزاولة هذا النشاط، ليتم اقتياده إلى مقر الفصيلة. ومواصلة لسير التحقيق، صرح الشخص الموقوف أنه يقوم بشراء مادة الحليب من عند أحد الموزعين بسعر 28 دج ويقوم بإعادة بيعها بـ 33 دج. وبين التحقيق أن صاحب نشاط توزيع الحليب ومشتقات الحليب الذي تحدث عنه يقوم فعلا بتزويد صاحب هذه المركبة بـ 1000 كيس مرة كل يومين. وبحسب ذات البيان، فقد تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك.

■ فيصل. ن

رياضة

اتحاد بلدية الأغواط يهزم نادي الرياح وعينه على الدور 32 لكأس الجمهورية

يواصل نادي اتحاد بلدية الأغواط نتائجها الجيدة في مسابقة كأس الجمهورية، حيث فاز نهار أمس على نادي الرياح بنتيجة 1/2 ليضرب موعدا الجمعة القادم مع نادي تارت وعينه على اقتكاف تأشيرة التأهل للدور 32 من منافسة السيدة الكاس. وحسب مسيري النادي فإن فريقهم الذي ينشط في القسم الجهوي الثاني لرابطة ورلة تمكن من الفوز بست مقابلات قبل الوصول لهذا الدور وهو بعد ذاته نتيجة جيدة لأشبال الرئيس هوارى الذي يبقى هدفة الصعود للقسم الجهوي الأول كمرحلة قريبة المدى واللعب على الصعود للقسم الوطني الثاني والمحترف الأول كهدفين متوسط وبعيد المدى. ■ عبد القادر. ب

■ أيوب. ص

مؤتمر المناخ ينطلق بمصر وسط أزمات عالمية حادة

ممثلو 200 دولة يناقشون كيفية معالجة الاحتباس الحراري

انطلق أمس الأحد مؤتمر الأطراف السابع والعشرون للأمم المتحدة حول المناخ (كوب27) في منتجع شرم الشيخ السياحي بمصر، في محاولة لإعطاء دفع جديد لمكافحة الاحترار المناخي وتدابيراته التي تتألي في عالم منقسم وقلق من أزمات أخرى متنوعة.

أ ف ب

وتلتقي نحو 200 دولة في المؤتمر، بعد عام قاس شهد كوارث مرتبطة بتقلبات الطقس جعلت الحاجة ماسة إلى إجراءات ملموسة. وصرح السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن الجلسة شهدت انتخاب السيد سامح شكرى وزير الخارجية كرئيس للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وتسلم الرئاسة من "الوك شارما" رئيس الدورة 26 للمؤتمر.

وقد ألقى الوزير شكرى كلمة بهذه المناسبة حرص خلالها على الإعراب عن التقدير لاختيار مصر لاستضافة هذا الحدث الدولي الضخم، مؤكداً أن مصر لن تُدخر جهداً لتحقيق أهداف المؤتمر وستعمل على توفير كافة الظروف من أجل إنجاح هذا الحدث الهامّ وضمان خروجه بالنتائج المنشودة. وأضاف أن المؤتمر يمثل فرصة لكي تؤكد كافة الأطراف المعنية على امتلاكها للإرادة السياسية اللازمة لمواجهة التحديات الناجمة عن تغير المناخ في خضم التوترات الدولية الحالية التي ألقت بظلالها على الجميع وترتب عليها أزمات في إمدادات الغذاء والطاقة، مشدداً على أن الوقت قد حان لكي تنتقل كافة الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي من مرحلة المفاوضات والتعهدات إلى مرحلة التنفيذ.

وفي كلمته الافتتاحية، قال الوك شارما رئيس مؤتمر الأطراف حول المناخ في نسخته الـ26 "أنهم ما واجهه الزعماء في جميع أنحاء العالم هذا العام من أولويات مختلفة، يجب أن نكون واضحين فإن التقاعس عن العمل يمكنه فقط إرجاء كارثة المناخ".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد شدد الأسبوع الماضي على أن النضال من أجل المناخ "بات مسألة حياة أو موت لأننا اليوم ولبقائنا غدا" مع فيضانات غير مسبوقه في باكستان وموجات قيظ متكررة في أوروبا وأعاصير وحرائق غابات وجفاف.

الوفاء بالوعد

وأكد غوتيريش أن مؤتمر كوب 27 "يجب أن يُرسى أسس تحرك مناخي أسرع وأكثر جرأة راهنا وخلال العقد الحالي الذي سيحدد خلاله ما إذا كان النضال من أجل المناخ سيكون رابعا أو خامسا".

وبمعتزم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك دعوة زعماء العالم المجتمعين في قمة كوب 27 إلى "عدم التراجع عن وعد" حصر الاحترار العالمي عند 1,5 درجة مئوية.

وقال سوناك في بيان نشره مكتبه السبت قبيل توجهه إلى مصر للمشاركة في كوب 27 "عندما اجتمع العالم في غلاسكو العام الماضي، اتفقت الدول على خريطة طريق تاريخية لمعالجة الاحترار

المناخي الكارثي. من المهم أكثر من أي وقت مضى الوفاء بهذا الوعد". وأضاف أن "مكافحة تغير المناخ ليست مجرد أمر صحيح أخلاقيا، بل هو أمرٌ أساسي لازدهارنا وأمننا في المستقبل"، متحدّثا عن عواقب الغزو الروسي لأوكرانيا على إمدادات الطاقة والحاجة إلى "إنهاء اعتمادنا على الوقود الأحفوري".

وينبغي خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 45 ٪ بحلول العام 2030 في محاولة لحصر الاحترار المناخي بـ1,5 درجة مئوية مقارنة بالحقبة ما قبل الصناعية، وهو أكثر أهداف اتفاق باريس للمناخ طموحا.

إلا أن التعهّدات الحالية للدول الموقعة على الاتفاق في حال احترامها، ستؤدي إلى ارتفاع يراوح بين 5 و10 ٪، ما يضع العالم على مسار يفضي إلى ارتفاع الحرارة بـ2,4 درجة مئوية بحلول نهاية القرن الحالي. وهذا الأمر بعيدٌ جدا عن الهدف الرئيسي لاتفاق باريس مقارنة بالحقبة التي بدأ فيها الإنسان يستخدم على نطاق واسع مصادر الطاقة الأحفورية من فحم ونفط وغاز، المسؤولة عن الاحترار.

ومع السياسات المعتمدة راهنا يتجه العالم إلى زيادة قدرها 2,8 درجة مئوية في الحرارة وهو مستوى كارثي. وأسف غوتيريش لأن المناخ تراجع إلى المرتبة الثانية في سلم الأولويات بسبب جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا والأزمات الاقتصادية وأزمات الطاقة والغذاء.

وقال ألدن ميير من مركز الأبحاث "إي 3 جي" والمتابع لمفاوضات المناخ منذ فترة طويلة "سبق أن عرفنا مراحل مشعونة جدا في السابق" مثل انسحاب الولايات المتحدة في عهد دونالد ترامب من اتفاق باريس للمناخ مضيفا "لكن لم يسبق لي أن رأيت شيئا من هذا القبيل" واصفا ما يحصل بأنه "العاصفة المثلى".

في ظل هذه الأجواء ورغم التعهدات التي قطعت في كوب26 في غلاسكو، وحدها نحو عشرين دولة رفعت أهدافها فيما تقول الأمم المتحدة إن "لا مسار موثوقا" لتحقيق الهدف المتمثل بحصر الاحترار بـ1,5 درجة مئوية. وبعد افتتاح مؤتمر كوب27 في مصر أمس الأحد، يلتقي أكثر

من 120 من قادة الدول والحكومات يومي الاثنين والثلاثاء في قمة من شأنها إعطاء دفع لهذه المفاوضات التي تستمر 13 يوما. ويغيب عن القمة الرئيس الصيني شي جينينغ، في حين يحضر الرئيس الأميركي جو بايدن إلى مؤتمر شرم الشيخ في محطة سريعة في 11 نوفمبر بينما التعاون حيوي بين أكبر دولتين ملوحتين في العالم اللتين تشهد علاقتهما توترا شديدا. إلا أنهما قد يلتقيان في بالي في الأسبوع التالي على هامش قمة مجموعة العشرين.

ودول مجموعة العشرين مسؤولة عن 80 ٪ من الانبعاثات العالمية إلا أن أغنى دول العالم متّهمة بعدم تحلّل مسؤولياتها على صعيد الأهداف والمساعدات إلى الدول النامية كذلك. وسيكون استياء أفقر دول العالم غير المسؤولة عن الاحترار لكنها أكثرها عرضة لتداعياته، في صلب مؤتمر كوب27.

الغسل الأخضر

وعود دول الشمال برفع مساعداتها إلى مئة مليار دولار سنويا اعتبارا من 2020، إلى دول الجنوب لخفض الانبعاثات والاستعداد لتداعيات التغير المناخي، لم تُجزّ بعد. وتطالب دول الجنوب كذلك بتمويل إضافي مكرس "للخسائر والأضرار" التي تكبّدها إلى الآن.

إلا أن الدول المتطورة متحفظة جدا على هذه الآلية واكتفت العام الماضي بالقبول بفتح "حوار" حول المسألة مقرر حتى العام 2024. لكن يُتوقع أن تضطر إلى الموافقة على إدراج المسألة رسميا على جدول أعمال مؤتمر شرم الشيخ. وقال



واثل أبو المجد الممثل الخاص للرئاسة المصرية في كوب27 "يتفق الجميع على القول بوجود إيجاد سبيل لحل ذلك، لكن تكمن الصعوبة في التفاصيل".

وقال منير أكرم سفير باكستان لدى الأمم المتحدة ورئيس مجموعة الـ77+الصين وهي كتلة تفاوضية نافذة تضم أكثر من 130 دولة نامية، إن "التوصل إلى اتفاق حول آلية الخسائر والأضرار ستكون مقياس نجاح كوب27 أو فشله". وأكد أكرم خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس "الإرادة تصنع المعجزات".

وثمة غموض حول إقرار آلية خاصة لتمويل "الخسائر والأضرار" أو حول هدف جديد لمواصلة مبادرة المئة مليار دولار اعتبارا من 2025. وقال ميشاي روبرتسون مفاوض الدول الجزرية الصغيرة إن حاجات التمويل "تعد بمليارات المليارات " معتبرا أنه يستحيل تحقيق ذلك من دون القطاع الخاص.

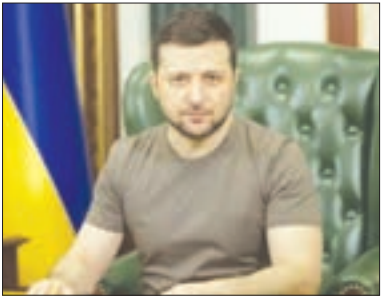
وستسلط الأضواء أيضا على تهدات القطاع الخاص مع نشر تقرير لمجموعة خبراء الأمم المتحدة المكلفة تحديد المعايير لتقييم أهداف الحياد الكربوني للشركات والمدن فضلا عن المناطق والمستثمرين. وقال غوتيريش الأسبوع الماضي "لا يمكن للعالم أن يتحمل مزيدا من الغسل الأخضر أو التحركات الزائفة أو المتأخرة".

ويعاني العالم أزمة في إمدادات الطاقة والغذاء بسبب استمرار الحرب الروسية الأوكرانية منذ 24 فبراير الماضي، وسط انقسامات وعقوبات دولية وتأثر عربي وإفريقي بالأزمة.

"واشنطن بوست" تكشف نفاقها؛

"أمريكا تطالب أوكرانيا سراً بالتفاوض مع روسيا"

رويترز



ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن إدارة بايدن تشجع سرا قادة أوكرانيا على التعبير عن انفتاحهم على التفاوض مع روسيا والتخلي عن رفضهم العلني للمشاركة في محادثات سلام إلا بعد إزاحة الرئيس فلاديمير بوتين عن السلطة.

ونقلت الصحيفة عن أشخاص لم تسّمهم على دراية بالمناقشات قولهم إن طلب المسؤولين الأمريكيين لا يهدف إلى الضغط على أوكرانيا للجلوس إلى طاولة المفاوضات، بل محاولة محسوبة لضمان أن تحافظ كييف على دعم دول أخرى تخشى من تأجيج الحرب لسنوات كثيرة قادمة. وقالت إن المناقشات أوضحت مدى صعوبة موقف إدارة بايدن بشأن أوكرانيا، إذ تعهّد المسؤولون الأمريكيون علنا بدعم كييف بمبالغ ضخمة من المساعدات "لأطول فترة ممكنة" بينما يأملون في التوصل إلى حل للصراع المستمر منذ ثمانية أشهر وألحق خسائر فادحة بالاقتصاد العالمي وأثار مخاوف من اندلاع حرب نووية.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين الأمريكيين أيدوا موقف نظرائهم الأوكرانيين بأن بوتين ليس جادا في الوقت الحالي بشأن المفاوضات، لكنهم أقرّوا بأن رفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الدخول في محادثات معه أثار مخاوف في أجزاء من أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية وهي المناطق التي ظهر فيها تأثير الحرب على تكاليف الغذاء

والوقود على نحو كبير. ولم يردّ مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض عندما سُئل عما إذا كان التقرير دقيقا في حين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية "قلنا من قبل وستنقلها مرة أخرى: روسيا مستعدة للتفاوض فعليها أن توقف قنابلها وصواريخها وتسحب قواتها من أوكرانيا". وأضاف "يواصل الكرملين تصعيد هذه الحرب، الكرملين لم يُظهر استعدادا للانخراط بجدية في المفاوضات حتى قبل أن يبدأ غزوه الشامل لأوكرانيا". وأشار المتحدث إلى تصريحات زيلينسكي يوم الجمعة والتي قال فيها "نحن مستعدون للسلام، لسلام عادل وعلى نحو منصف وقد عبّرنا عن صيغته مرات كثيرة".

وقال زيلينسكي في خطابه المسائي للشعب الأوكراني "العالم يعرف موقفنا، احترام ميثاق الأمم المتحدة واحترام وحدة أراضيها واحترام شعبنا". وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان خلال زيارة إلى كييف يوم الجمعة إن دعم واشنطن لأوكرانيا سيظل "ثابتا وراسخا" بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس يوم غد الثلاثاء.

زيلينسكي يريد أسطولا من الميسيرات البحرية

بالفعل التبرع بنحو 220 مليون دولار لشراء الأسلحة، وفقا لـكييف. ومنذ بداية الحرب قبل أكثر من 8 أشهر، تعتمد أوكرانيا بشكل كبير على الطائرات الميسيرة، خاصة التركية منها، في شن هجمات على القوات الروسية، وأطلقت حملات عديدة داخل أوكرانيا وفي عدد من الدول الأوروبية لشراء عدد من تلك الطائرات.

ونهاية أوت الماضي، أعلنت بريطانيا أنها ستقدّم 6 طائرات ميسيرة تحت الماء لأوكرانيا لمساعدتها على إبطال مفعول الألغام الروسية قبالة سواحلها، كما ستدرب الجنود الأوكرانيين على استخدامها.

وقالت وزارة الدفاع -في بيان- إن هذه الأجهزة "الخفيفة والمستقلة صُمّمت للاستخدام في المناطق الساحلية الضحلة، وهي قادرة على العمل حتى 100 متر تحت مستوى سطح البحر للكشف عن الألغام وتحديد مواقعها والتعرّف عليها حتى تتمكن البحرية الأوكرانية من إبطال مفعولها".

■ وكالات

بعد هجوم من "مسيرات بحرية" أوكرانية ضد أسطول البحر الأسود الروسي بالقرب من سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، قبل أيام، تريد أوكرانيا شراء المزيد من الأسلحة من هذا النوع.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابه بالفيديو مساء السبت: "سنبدأ حملة أخرى لجمع التبرعات الأسبوع المقبل، ونريد جمع الأموال لأسطول كامل من الميسيرات البحرية". وأضاف أن "الغرض من هذه الميسيرات البحرية، واضح لقد شاهد الجميع بالفعل كيف كان أداؤها". ووفقا للروايات الأوكرانية، أصيبت 3 سفن حربية روسية في الهجوم على سيفاستوبول نهاية الأسبوع الماضي، بما في ذلك السفينة الرئيسية الجديدة "الأميرال ماكاروف".

بالمقابل، اعترف الجيش الروسي فقط بحدوث "بعض الأضرار الطفيفة" دون تقديم مزيد من التفاصيل. وبعد اندلاع الحرب، أنشأت أوكرانيا منصة الإنترنت "يونايتد 24"، والتي من خلالها تم

ردا على تدريباتهما المشتركة

بيونغ يانغ تطلق تحذيرا شديدا لأمريكا وسيول

عن النفس لكوريا الشمالية، ودعت إلى اجتماع لمجلس الأمن الدولي. ووصفت الوزارة التحركات الأمريكية بأنها "غير مسؤولة ومنهورة"، ونددت بالعملية الجوية بوصفها انتهاكا خطيرا لآمن دولة ذات سيادة وتحذيرا ساھرا لرغبة المجتمع الدولي لتحقيق السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة. وذكرت بيونغ يانغ أنها لن تتسامح على الإطلاق مع أي محاولة من قبل قوات معادية لانتهاك سيادتها ومصالحها الأمنية وسترد بأقوى إجراء مضاد.

ودافعت كوريا الشمالية عن تدريباتها العسكرية ووصفتها بأنها "رد فعل مناسب وتحذير" إزاء الاستفزازات المعادية، زاعمة أن وضع المواجهة العسكرية الخطير ناجم عن قيام ء الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بتنفيذ أكبر تدريب جوي مشترك على الإطلاق. ■ د ب أ

حذرت كوريا الشمالية من "أقوى إجراء مضاد" ضد أي محاولة لانتهاك سيادتها، منتقدة كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بسبب تدريباتهما الجوية المشتركة. وأصدرت وزارة الخارجية الكورية الشمالية التحذير، في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، حسب شبكة "كي. بي. إس. وورد" الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأحد.

وقالت الوزارة إن بيونغ يانغ حذرت بشكل واضح من أنه إذا لم ترغب الولايات المتحدة في رؤية وضع خطير، يضر بمصالحها الوطنية، يتعين أن تتوقف على الفور عن التدريب الجوي المشترك المستفز "فيجيالانت ستورم" أي العاصفة اليقظلة. وأضافت الوزارة أن الولايات المتحدة تجاهلت مطالب كوريا الشمالية بإجراء تدريبات جوية مشتركة لأهداف عدائية، بينما مددت فترة التدريب بسبب الإجراء الشرعي المضاد للدفاع

قصد تهويده وسرقة أراضي القدس

13 ألف قبر يهودي وهمي بمحيط الأقصى

تتسع رقعة القبور الوهمية التي تزرعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى المبارك، وبلدة سلوان تحديداً، لتمتد على مساحات جديدة من أراضي المقدسيين، في محاولة لتزوير تاريخ المسجد ومدينة القدس المحتلة وهويتهما، واصطناع حضارة يهودية مزيفة.

وكالة "صفا" الفلسطينية

واستولت سلطات الاحتلال منذ احتلالها مدينة القدس إثر حرب جوان 1967، على مئات الدونمات من الأراضي الوقفية والفلسطينية، وحولتها إلى مقابر ومدافن يهودية حديثة، عدا عن أخرى زرعت فيها شواهد وبقايا عظام موتى، لخدمة الاستيطان والتهويد.

وفي عام 1978، بدأ الاحتلال بزراعة قبور وهمية متفرقة في منطقة "الصلودحا" والحارة الوسطى، ومن ثم امتدت لتشمل حي وادي الرابية على بعد عدة أمتار من المنازل السكنية، ومناطق أخرى، وصولاً إلى حي وادي حلوة، وذلك بدعوى أنها كانت "مقابر لليهود".

ويُشرف على تخطيط زراعة القبور وتنفيذه كلاً من بلدية الاحتلال، وزارة شؤون القدس، وزارة الأديان، وسلطة الآثار، وجمعية "إلعاد" الاستيطانية، وجمعيات وشركات الدفن اليهودية. ويعمل الاحتلال على حراثة الأرض وتسويتها ووضع الأتربة فيها، ومن ثم بناء قبور مثبتة بالاسمنت المسلح، أو وضع حجارة ضخمة بشكل موزع على مساحات متفرقة، وكتابة أسماء باللغة العبرية على بعض الحجارة، كما يوضح مركز معلومات وادي حلوة.

سرقة الأراضي

ويزرع الاحتلال منذ عام 1978 حتى اليوم، 12 ألفاً و 800 قبر وهمي في محيط المسجد الأقصى، من بينها ما يزيد عن 50 قبراً وضعها حديثاً في حي وادي الرابية ببلدة سلوان، كما يؤكد عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان الباحث فخري أبو دياب لوكالة "صفا".

ويوضح أن الاحتلال يواصل العمل بوتيرة متسارعة في زراعة القبور الوهمية على أراضي سلوان، باعتبارها تشكل الحاضنة الجنوبية للمسجد الأقصى، وبدأ مؤخراً بتوسيع رقعة ما تسمى مقبرة "السامبوسكي اليهودية" في منطقة تقع بين وادي حلوة، ووادي الرابية. ويضيف أن كل القبور التي وضعها الاحتلال تهدف إلى السيطرة على الأراضي الفارغة في المنطقة المستهدفة. لعدم انتفاع المقدسيين منها، وعدم تدهدهم وتواصلهم جغرافياً، وأيضاً للزعم بوجود حضارة يهودية بالمنطقة.

ويشير إلى أن جزءاً من القبور الوهمية تقع ضمن ما يسمى مشروع "الحوض المقدس"، في محيط المسجد الأقصى للدلالة على "وجود حضارة وتاريخ يهودي في مدينة القدس المحتلة

أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" أمس الأحد، بأنه لوحظ مؤخراً ارتفاع عدد طلبات التصاريح لحمل السلاح التي قدمتها النساء في المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحفية العبرية، إن تصاعد العمليات الفدائية وتدهور الأوضاع الأمنية في الضفة، ساهم في زيادة اهتمام النساء في المستوطنات بتقديم طلبات للحصول على تراخيص لحمل السلاح، وكذلك التدريب على

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وتجوّلوا في باحاته بشكل استفزازي وأدوا طقوساً تلمودية. وأوضحت أن مرشدين يهوداً قلدّموا للمستوطنين أثناء الاقتحام، شروحا عن "الهيكل" المزعوم. وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، ودققت في هوياتهم، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

وتشهد فترة الاقتحامات إخلاء قوات الاحتلال المنطقة الشرقية للمسجد من المصلين والمرابطين، لتسهيل اقتحام المستوطنين. وتصدياً لاقتحامات المستوطنين ومخططاتهم، أطلقت دعوات مقدسية لتكثيف الرباط والتواجد الدائم في المسجد الأقصى.

ويتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، وعلى فترتين صباحية ومساءية، ضمن محاولات الاحتلال فرض مخطط التقسيم الزمني والمكاني في المسجد.

استعمال السلاح، إذ تم تسجيل طلبات قياسية وغير مسبوقة. وذكرت الصحفية أنه على مدار العامين الماضيين نُظمت في مستوطنات الضفة دورات خاصة للنساء للتدريب على استعمال السلاح، كما أقيمت دورة خاصة في مستوطنة "كريات أربع" لتحسين مهارات استعمال السلاح بصفوف النساء، وشاركت بالدورة زوجة عضو الكنيست المتطرف إيتamar بن غفير.

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وتجوّلوا في باحاته بشكل استفزازي وأدوا طقوساً تلمودية. وأوضحت أن مرشدين يهوداً قلدّموا للمستوطنين أثناء الاقتحام، شروحا عن "الهيكل" المزعوم. وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، ودققت في هوياتهم، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

وتشهد فترة الاقتحامات إخلاء قوات الاحتلال المنطقة الشرقية للمسجد من المصلين والمرابطين، لتسهيل اقتحام المستوطنين. وتصدياً لاقتحامات المستوطنين ومخططاتهم، أطلقت دعوات مقدسية لتكثيف الرباط والتواجد الدائم في المسجد الأقصى.

ويتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، وعلى فترتين صباحية ومساءية، ضمن محاولات الاحتلال فرض مخطط التقسيم الزمني والمكاني في المسجد.

11 الشروق

قصد تهويده وسرقة أراضي القدس

13 ألف قبر يهودي وهمي بمحيط الأقصى

تتسع رقعة القبور الوهمية التي تزرعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى المبارك، وبلدة سلوان تحديداً، لتمتد على مساحات جديدة من أراضي المقدسيين، في محاولة لتزوير تاريخ المسجد ومدينة القدس المحتلة وهويتهما، واصطناع حضارة يهودية مزيفة.



منذ 3 آلاف عام، أي قبل وجود الحضارة الإسلامية". وبحسب أبو دياب، فإنّ الاحتلال يدّعي أن "الأراضي التي جرى مصادرتها لصالح إقامة قبور وهمية كانت مقابر لليهود، وشاهدة على وجود حضارة وتاريخ يهودي في محيط الأقصى وبلدة سلوان". ويبيّن أن الاحتلال يقوم بترميم بعض القبور وإعادة تأهيلها، بوضع الأتربة والحجارة الضخمة في المكان، لافتاً إلى أن هذه المقابر تتسع رقعتها وتمتد كل فترة على حساب الأراضي الوقفية والخاصة للمقدسيين، وبعضها مكوّن من عدة طبقات تحت الأرض. وبلغت إلى أن المنطقة الواقعة بين جبل الزيتون وسلوان، خاصة منطقة رأس العامود تشهد تمُدُّاً في زراعة القبور، وهناك 32 منزلاً ومسجداً مهدداً بالهدم، بادّعاء أنها "بُيّنت على أرض كانت بالأصل مقبرة لليهود".

ولذلك، فإن الاحتلال سيعمل للسيطرة على تلك الأراضي ومصادرتها، وهدم المنازل، لأجل زراعة مزيد من القبور الوهمية، والتي تُزوّر تاريخ الأقصى والقدس وهويتهما. ويؤكد أن زراعة القبور الوهمية سياسة إسرائيلية ممنهجة للسيطرة على مزيد من الأراضي في القدس، وخاصة الفارغة منها، واستخدام مسطحاتها لمشاريع تهويدية واستيطانية مستقبلية.

خُتق الأقصى

ويريد الاحتلال من خلال تكثيف زراعة هذه القبور، كما يوضح الباحث المقدسي، تشويه الأرض المحتلة لها حتى اليوم، وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإنّ المكان الذي يتم العمل به حالياً "في منطقة وادي حلوة"، كان قبل عدة أشهر موقفاً لمركبات المقدسيين، لكن سلطات الاحتلال جرفت الأرض ومنعتهم من استخدامها، ثم بدأت بزراعة القبور فيها. وبلغت إلى أن الأعمال التي نُفذت على هذه القطعة من الأرض تمت دون الحصول على تصاريح من بلدية الاحتلال، فيما يتواصل العمل بنفس الطريقة وبدون تصريح في الأرض الملاصقة لها حتى اليوم.

وصفت بالقياسية وغير المسبوقة

طلبات حمل السلاح ترتفع في صفوف الإسرائيليات

وانخرطت في دورات سُبل استخدام السلاح عشرات النساء من المستوطنات، كما حصلن أيضاً على إرشادات وتعليمات حول كيفية التصرف خلال حالة الطوارئ. وأوضحت الصحفية أن الدورات للتدريب على استعمال السلاح يتم تمويلها من قبل جمعية استيطانية. كما أن الدورات تُنظم بالمجان، وأن 12 امرأة من المستوطنات يخضعن شهرياً لدورات التدريب على كيفية استعمال السلاح.



استشهاد فلسطيني وإصابة آخر برصاص

الاحتلال قرب رام الله

استشهد شابٌ فلسطيني وأصيب آخر، مساء السبت، جراء إطلاق النار عليهما من قبل قوة عسكرية إسرائيلية قرب رام الله. وبحسب قناة "ريشت كان" العبرية، فإن قوة عسكرية نصبت كميناً لراشقي الحجارة قرب مفرق "عيون الجرامية" بالقرب من بلدة سنجل، وأطلقت النار تجاه شابين ما أدى إلى استشهاد أحدهما وإصابة آخر بجروح حرجة. من جهتها، هاجمت مجموعات من المستوطنين من مستوطنة "كريات أربع" المليئة قبل الماضية، منازل المواطنين في أحياء واد الحصين وجابر والراس وواد الحصين في مدينة الخليل، وأعطبوا إطارات عدة سيارات. وأفاد عارف جابر الناشط في تحجُّع المدافعين عن حقوق الإنسان وأحد سكان حي جابر، أن مجموعات من المستوطنين نظمت مسيرة استفزازية تحت حماية جنود الاحتلال، وهاجموا منازل المواطنين بالحجارة والنفايات، وتسبب صراخهم وشتمهم للعرب في حالة هلع بين الأطفال. وأشار جابر، إلى استمرار إطلاق مناطق واد الغفوس، مفرق الكاوشوك، ومدخل بيت عيون من قبل قوات الاحتلال بالسواثر الترابية وحواجز عسكرية، منذ العملية التي نفذها الشهيد محمد كامل الجعبري والتي أدت لقتل مستوطن وإصابة 3 آخرين.

■ الأناضول

مستشار ملك البحرين يطمئن إسرائيل بعد فوز نتنياهو:

'سنواصل بناء شراكتنا مع تل أبيب

وننجح معاً في مواجهة التحديات'!

رويترز



قال المستشار الدبلوماسي لملك البحرين إن المملكة "ستواصل بناء علاقتها مع إسرائيل" بعد فوز رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو وحلفائه اليمينيين في الانتخابات العامة الإسرائيلية.

والتزم الزعماء العرب

الصمت إلى حد بعيد إزاء فوز نتنياهو الذي ساعده سجله من المعارضة المتشددة لإيران على إقامة علاقات مع الخليج.

وطبعت إسرائيل، في ظل حكومة نتنياهو في عام 2020، العلاقات مع الإمارات والبحرين، حيث يهيمن القلق حيال نفوذ إيران في المنطقة على الإستراتيجية الأمنية، وذلك بموجب اتفاقيات توسطت فيها الولايات المتحدة تسمى "اتفاقيات إبراهيم". وقال المستشار الدبلوماسي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إن فوز نتنياهو "طبيعيّ ومتوقع دائماً".

وأضاف في تصريحات للصحفيين "لدينا اتفاق مع إسرائيل، وهو جزء من اتفاقيات إبراهيم، وسنلتزم باتفاقنا ونتوقع أن يستمر على نفس المسار وأن نواصل بناء شراكتنا معاً". وقال ردا على سؤال حول مقاربة إقليمية متعددة الأطراف للأمن تشمل إسرائيل "سنرغب في أن تكون مثالا وننجح معا ونواجه جميع التهديدات".

بُني بجوار مسجد

جامعة محمد السادس تختزن أول كنيس

يهودي ببلد عربي



أعرب نشطاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن سخطهم من احتضان جامعة محمد السادس المغربية لأول كنيس يهودي في العالم العربي.

وفي الوقت الذي شن فيه الكثيرون هجوماً شرسا على ما سموه "الخيانة الممنهجة والعننية للقضية الفلسطينية"، قالت تقارير

إخبارية إن افتتاح الكنيس يحرم جامعي لدولة عربية يعتبر مؤشرا على تنامي التطبيع بين الاحتلال الإسرائيلي والمغرب.

وقالت صحف عبرية احتفاءً بـ"الخطوة الجريئة"، إن "المغرب أصبح أول دولة عربية وإسلامية على الإطلاق تفتتح كنيساً يهودياً في إحدى جامعاتها، وهي جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بمدينة مراكش"، مضيفة أنه "بني بجوار مسجد"!

يُذكر أن افتتاح الكنيس جاء بناءً على مساعي "جمعية ميمونة"، وهي منظمة مغربية، تهدف إلى "تعزيز التراث اليهودي في البلاد" و"الاتحاد السفاردي الأمريكي"، وهو منظمة يهودية مقرّها نيويورك.

وقال مؤسس جمعية ميمونة المهدي بوردة إن "بناء الكنيس اليهودي داخل حرم جامعي في العالم العربي لأول مرة على الإطلاق ويجوار مسجد جديد يعدّ مثالا على التعايش بين الطوائف داخل

تحرك فلسطيني جديد في محكمة العدل الدولية

لإدانة الاحتلال

ذكرت قناة كان العبرية، أمس الأحد، أن السلطة الفلسطينية بدأت في الترويج لاقتراح داخل الأمم المتحدة يتم بموجبه تقديم استئناف إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، لصياغة رأي قانوني حول الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الضفة الغربية. وأضافت القناة، أن الفلسطينيين يسعون من خلال دولة "نيكاراغوا"، إلى إعلان أن الاحتلال الإسرائيلي المستمر للضفة، يمثل عملية ضم للأراضي الفلسطينية، لذلك فهو يشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات سابقة لمجلس الأمن، وفق "القدس".

وأشارت إلى أن إسرائيل منزعة جداً من هذا الإجراء، وتتوقع أن تكون فرص تمريرها والموافقة عليها من قبل الأمم المتحدة عالية للغاية.

وبحسب مصدر مطلع على الأمر، فإن الولايات المتحدة تمارس أيضاً ضغطاً شديداً في محاولة لتأخير الخطوة، لكن دون نجاح في الوقت الحالي.

■ وكالات

الإسباني هيررو يتوقع تقديم قطر نسخة استثنائية من المونديال

أشاد نجم المنتخب الإسباني السابق، فيرناندو هيررو، باستعدادات دولة قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022 بعد 16 يوما من الآن، مشيرا إلى أن هذه النسخة ستكون استثنائية ومن بين الأفضل على مر التاريخ.

وتتعلق نهائيات مونديال قطر في 20 نوفمبر الجاري بإقامة مباراة الافتتاح بين منتخبى قطر والإكوادور بملعب البيت، على أن تختتم بالمباراة النهائية التي ستقام في 18 ديسمبر بملعب لوسيل. وهنا هيررو دولة قطر بحسن التنظيم، وذلك بقوله في تصريحات أدلى بها لشبكة قنوات "بي إن سبورتس": "بداية أهنئ القطريين على كل ما قاموا به من أجل استضافة كأس العالم، الجميع يعلم الحب الذي أكنه لهذا البلد، حيث أجد دائما الاهتمام من شعب قطر كلما كنت هناك".

وأكد نجم ريال مدريد السابق، أن مونديال قطر سيكون في أعلى مستوى من حيث التنظيم والاستعراض، قائلا: "كأس العالم بقطر ستكون أكبر نسخة على مستوى التنظيم والاستعراض المتطر، بوجود 8 ملاعب ذات جودة عالية". وأردف: "المسافة القريبة بين الملاعب تجعلنا نتابع مبارياتين في يوم واحد أو أكثر، والجماهير ستعيش بأمن في العاصمة الدوحة وفي طقس جميل، لذا يجب القول إننا أمام نسخة رائعة ومن بين الأفضل على مر التاريخ".

وتأتي تصريحات نجم الريان القطري السابق، قبل أيام قليلة عن انطلاق أكبر حدث كروي في العالم، ليضم صوته إلى مجموعة من النجوم العالميين البارزين الذين يتوقعون أن يكون مونديال قطر من بين أفضل النسخ على مر تاريخ البطولة. جدير بالذكر أن تصريحات هيررو، جاءت خلال حفل تكريمه من شركة متخصصة في مجال المعادن الثمينة بإسبانيا، حيث تم تقديم عملة نقدية تتضمن صورته، في حفل حضره العديد من الوجوه الكروية البارزة على غرار المدرب فيسنتي ديل بوسكي والنجم البرتغالي السابق لويس فيغو. وتخوض إسبانيا منافسات مونديال قطر ضمن المجموعة الخامسة التي تضم أيضا منتخبات ألمانيا واليابان وكوستاريكا.



كروس يؤكد عدم تراجعته عن قرار الاعتزال الدولي قبل المونديال

أكد الدولي الألماني السابق توني كروس عدم تراجعته عن قرار اعتزال اللعب الدولي، وبالتالي عدم مشاركته في مونديال كأس العالم قطر 2022 الذي يقام خلال الفترة الممتدة من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر.

الوطنى، لكن قرارى كان قد حُسم بعد السيورو الماضى، أولا لأننى قررت أن أمضى وقتاً أكبر مع عائلتى، ثم لوجود لاعبين آخرين يستحقون اللعب أكثر، كما لم أرغب في أن أصل لمرحلة يقال لي فيها من الأفضل أن تترك المنتخب". ولم يتردد لاعب الوسط في اختيار خماسية الأبطال على حساب التتويج بلقب المونديال، قائلا: "سوف أختار ألقاب التشامبيونزليغ الخمسة، وكذلك لأنني شخص أحب الاستمرارية، وتحقيق 5 بطولات في دوري الأبطال خلال 8 سنوات فقط شيء خاص جدا، لم يكن هذا سؤالا صعبا (يضحك)".

وتحدث كروس عن الطريقة التي فاز بها الريال باللقب الـ14 في دوري أبطال أوروبا، قائلا: "حتى أنا لا أعلم كيف أشرح ما حدث، نكون فريقا ميتا، وفجأة في لحظة واحدة ينقلب كل شيء، تشعر بالملعب يغلي والدعم الكبير، والحقيقة هي أنني لم يسبق لي مشاهدة ذلك، النتيجة هي مزيج من كل التفاصيل، ولكن الواقع هو أنني لم يسبق أن عشت ذلك بحياتي". وقارن اللاعب الألماني بين

وأشار نجم ريال مدريد، خلال مشاركته في برنامج "عالم فالدانو" الذي يُبث على قناة موفيستار الإسبانية، إلى أنه يفضل ألقابه الخمسة في دوري أبطال أوروبا مع فريق ريال مدريد الإسباني على لقب كأس العالم الذي تُوج به مع منتخب بلاده ألمانيا في مونديال البرازيل 2014.

وتحدث كروس عن غيابه عن كأس العالم قطر 2022، قائلا: "لن أشارك في قطر، ولكنني سأكون هناك في إجازتي بصفتي متابعاً، ومتأكد من أنني حين سأشاهد المنتخب يلعب سأتمنى لو كنت معه، فقد لعبت 12 سنة مع المنتخب

رئيس الاتحاد الآسيوي يطالب بدعم عالمي لمونديال قطر

مساعدة كرة القدم على تحقيق مقوماتها الحقيقية، وكذلك على بناء جسور التضامن والسلام عبر هذه اللعبة الجميلة".

وشدد رئيس الاتحاد الآسيوي على أهمية تنفيذ بطولة ناجحة، وقال: "نجاح بطولة كأس العالم في قطر ضرورة كبيرة حالياً، لأن ذلك مفتاح التأكيد على روح التفاهم والتضامن والترويج لها، وأنا أعرب عن أمني العميق أنه في هذه الأوقات الحافلة بالتحديات لن يكون بإمكان أي شيء أن يلهينا عن الاستمتاع بهذه اللعبة الرائعة، والتي تعتبر أداة توحدنا على الخير، وتمتلك القدرة على جمعنا معاً". وأوضح: "الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يقف بصلاية مع دولة قطر واللجنة العليا للمشاريع والإرث والاتحاد القطري لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم، ويؤكد دعمه الكامل، والتزامه الثابت، من أجل ضمان نجاح كأس العالم 2022 في قطر". وتشهد نهائيات كأس العالم 2022 في قطر مشاركة قياسية من قارة آسيا، من خلال مشاركة 6 منتخبات، إلى جانب 19 حكماً، من القارة الصفراء. ويستهل منتخب قطر المضيف مشوار البطولة بمقابلة الإكوادور في المباراة الافتتاحية يوم 20 نوفمبر الجاري على ملعب "البيت"، في حين تُقام المباراة النهائية يوم 18 ديسمبر على استاد "لوسيل".



وتابع: "الجهود الاستثنائية التي تقوم بها دولة قطر واللجنة العليا للمشاريع والإرث والاتحاد القطري لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم وبقية الأطراف سوف تضمن أن كأس العالم 2022 في قطر ستحقق نجاحاً رائعاً، وسوف تبقى في الذاكرة خلال السنوات المقبلة". وأردف بالقول: "الآن، وأكثر من أي وقت سابق، يجب أن نشيد بإخلاص بكل الجهود التي تم بذلها، ويجب أن نعزز تقديم كل دعمنا للبطولة، من أجل

هل يلعب رونالدو وإبراهيموفيتش وبنزيما في فريق واحد؟

يبدو أن العلاقة القوية التي تربط المقاتل الروسي المعتزل حبيب نور محمديوف بالبرتغالي كريستيانو رونالدو قد تسفر عن تدشين فريق تاريخي. ويرتبط نور محمديوف بعلاقة صداقة منذ عدة سنوات مع كريستيانو رونالدو، نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث التقيا أكثر من مرة في أوقات سابقة. نور محمديوف صنع الحدث برسالة لادم كاتريل، المذيع بشبكة قنوات "بي تي سبورتس" البريطانية، أكد فيها أنه سيجتمع فريقا خماسيا لمواجهة، يضم كريستيانو رونالدو وزلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان، والفرنسي كريم بنزيما، مهاجم ريال مدريد، بالإضافة إلى إيكر كاسياس حارس الفريق الملكي السابق. وكان كاتريل هو من بدأ بعرض المقترح برسالة لمحمديوف، جاء فيها: "دعنا نضع مباراة، فريقي ضد فريقك، سأضم إسلام ماكشيباف -المقاتل الروسي الذي يدرسه محمديوف وهما مؤخراً بنزال -80 UFC وريو فرديناند وكذلك كلارنس سيدورف وفريق قناة بي تي سبورتس". ورد محمديوف بشكل ساخر: "أخي، لم أسمع مطلقاً عن فريقك، ولكن حسناً، أنت جلبت من؟ فرديناند! سأجلب أنا كريستيانو وإبراهيموفيتش، وبإمكانى جلب بنزيما وكاسياس". وكان المقاتل الروسي المعتزل قد قام في العام الماضي بزيارة مقر مانشستر يونايتد، والتقى بالسير أليكس فيرجسون مدرب يونايتد السابق ورونالدو. وسبق أن أعلن محمديوف في أكثر من مناسبة أنه من عشاق لعبة كرة القدم رغم عدم ممارسته لها على الصعيد الاحترافي.



الخزري: منتخب تونس قادر على تجاوز الدور الأول في المونديال

يرى مهاجم المنتخب التونسي وصانع ألعابه، وهبي الخزري، أن بإمكان "نسر قرطاج" عبور الدور الأول من بطولة كأس العالم قطر 2022، بعد أن عجز "فسور قرطاج" خلال مشاركتهم الـ53 السابقة في المونديال من تحقيق هذا الانجاز.

وقال الخزري في تصريح سبورتس: "اعتقد أنه يمكننا تجاوز مرحلة المجموعات، رغم أننا نعلم أن فرنسا ستلعب من أجل الفوز. والدنمارك وأستراليا منتخبان جيدان". وأضاف القائد الثاني للمنتخب التونسي بعد المساكني: "اعتقد أنه سيكون أمراً استثنائياً إذا تمكنا من القيام بذلك. خاصة أن تونس لم تتأهل من قبل للدور الثاني. أظن أنه لدينا فريق جيد يمكنه التأهل للدور المقبل". وأوضح الخزري أن قوة المنتخب التونسي تتمثل في المجموعة القوية التي يمتلكها في ظل عدم وجود نجوم للمنتخب في السنوات الأخيرة، موضحاً: "لم يكن لدينا لاعبون نجوم في السنوات الست أو السبع الأخيرة، لكن الآن لدينا مجموعة جيدة، واجهنا العديد من المنتخبات (المعيزة) في (مونديال) روسيا، وكذلك في مباريات ودية ضد البرتغال وإسبانيا، وهزمتا كرواتيا". وأكد مهاجم مونبلييه الفرنسي أن عدم وجود نجوم في "نسر قرطاج" هو عامل قوة كبير للمنتخب سيساعد حتماً في الوقوف بندية أمام المنتخبات الكبيرة، وذلك بقوله: "يمكننا التنافس ضد المنتخبات الكبرى، واعتقد أن حقيقة عدم وجود لاعبين نجوم هي قوتنا".

ويعد الخزري أحد أبرز اللاعبين في المنتخب التونسي حالياً، وانتقل في الصيف الماضي من سانت إتيان إلى فريق مونبلييه الفرنسي، وقد ارتدى القميص الدولي 65 مرة وسجل 22 هدفاً منذ أول مشاركة له مع "فسور قرطاج" في 2013.

بطاقة صفراء تدخل التاريخ بروسيا 2018

كتب المكسيكي جيسوس غاياردو اسمه في تاريخ المونديال، والغريب أن ذلك لم يحدث لأمر إيجابي، وإنما بسبب بطاقة صفراء، تلقاها اللاعب في مباراة لبلاده في كأس العالم 2018.

وتلقى مدافع منتخب المكسيك أسرع بطاقة صفراء في تاريخ بطولات كأس العالم على الإطلاق، حين حصل ذلك بعد مرور 15 ثانية فقط من انطلاق مباراة جمعت المنتخب المكسيكي بنظيره السويدي، في الدور الأول لمونديال روسيا 2018، ليدون غاياردو اسمه في تاريخ نسخ كأس العالم، بسبب عقوبة إدارية من حكم الساحة الأرجنتيني نيستور بيتانا.

ورغم أن الرقم يبدو قياسياً بالنسبة لغاياردو، فإنه كان مخيباً في الوقت ذاته؛ لأن أغلب اللاعبين الذين يشاركون في مسابقة كأس العالم يميلون إلى صناعة تاريخ إيجابي، ولكن أن

يدخل لاعب التاريخ بسبب بطاقة صفراء، فإن الأمر قد يبدو صعباً نوعاً ما.

ويبلغ غاياردو من العمر 28 عاماً، ويلعب حالياً لنادي مونتيري المكسيكي في مركز المدافع، وكان اسمه حاضراً ضمن القائمة الأولية التي أعلنتها الأرجنتين تاتا مارتينو، المدير الفني لمنتخب المكسيك، تحضيراً للمشاركة في نهائيات كأس العالم 2022 بقطر.

وتشارك المكسيك في كأس العالم 2022 ضمن المجموعة الثالثة، التي تضم أيضاً الأرجنتين والمملكة العربية السعودية وبولندا، وهو ما يعني ضرورة تقديم مجهود كبير من جانب لاعبي "الترى كولور" بسبب صعوبة المنافسين.



مان سيتي وتشيلسي يتصارعان على أعلى صفقة في التاريخ

يبدو أن فترة الانتقالات الشتوية المقبلة ستشهد صراعا تاريخيا بين الشائتي الإنجليزي، تشيلسي ومانشستر سيتي، لضم أحد نجوم الدوري الإيطالي . وكشف موقع "توتو ميركاتو" الإيطالي عن عزم تشيلسي والمان سيتي على التحرك من أجل التعاقد مع البرتغالي رافايل لياو، جناح ميلان.

وحال نجاح أحد العملاقين في ضم اللاعب الدولي البرتغالي بهذه القيمة، فإنه سيتجاوز بذلك الإنجليزي جاك جريلش، المنضم إلى المان سيتي العام المقبل مقابل 100 مليون إسترليني.

التقارير ذاته يؤكد أن إدارة النادي اللومباردي عازمة على الاستماع للعرض التي تصلها من أجل لياو، تحسبا للتخلي عنه حال وصول عرض مناسب. ولا يرغب مسؤولو ميلان في ترك أي نجم آخر يرحل مجانا بعد جيانلويجي دوناروما، هاجان كالهانوغلو وفرانك كيسي في آخر عام ونصف.

وسيؤدي ذلك إلى انفتاح ميلان على المفاوضات بشأن بيع لياو، نظرا لانهاء عقده في صيف 2024.



أنطونيو كونتي ينتقد رزنامة مباريات الأندية قبل المونديال

انتقد الإيطالي أنطونيو كونتي، المدير الفني لتوتنهام الإنجليزي، القائمين على تسير جدول المباريات في الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، مؤكدا أن ازدحام المباريات يُعرض سلامة اللاعبين إلى الخطر قبل نهائيات كأس العالم قطر 2022، وذلك بعد ازدياد عدد الإصابات في صفوف فريقه.

وافتح كونتي 3 من أبرز لاعبي فريقه في مواجهة ليفربول أول أمس الأحد بال الجولة الـ 15 من الدوري الإنجليزي بسبب الإصابات، ويتعلق الأمر بكل من الكوري الجنوبي هيونغ مين سون، والمهاجم البرازيلي ريتشارليسون والمدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو.

ووجه المدرب الإيطالي انتقادات شديدة لمسؤولي الدوري الإنجليزي وكذا لمسؤولي الاتحاد الأوروبي؛ بسبب برمجة عدد كبير من المباريات في وقت وجيز، وذلك بقوله: "في الكثير من الأحيان أسمع

عن رفاهية اللاعبين، لكنها مجرد طريقة مهذبة لإظهار أنهم مهتمون حقًا برفاحية اللاعبين؛ لأنهم ليسوا قلقين حقًا بشأنها إذا كان الجدول على هذا النحو". وتابع: "في كل لحظة يظهر أن أهم شيء هو استمرار البطولات، ومن فضلكم لا أريد أن أستمع في المستقبل إلى أشخاص يتحدثون عن رفاهية اللاعبين؛ لأن هذا ليس صحيحًا".

حقيقة استبعاد الكاميرون من كأس العالم 2022 بسبب قميص !

حظت منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، خلال الساعات القليلة الماضية، بأنباء عن إمكانية استبعاد منتخب الكاميرون من المشاركة في مونديال قطر 2022 وتعويضه بمنتخب الجزائر؛ بسبب قرار قضائي فرنسي يُدين الاتحاد الكاميروني لكرة القدم الذي قرر فسخ عقده مع شركة الألبسة الرياضية الفرنسية "لوكوك سبورتيف" من طرف واحد قبل انطلاق المونديال، وتعويضها بالشركة الأمريكية "وان أول سبورتس".



الجدل مرة أخرى خلال كأس أمم أفريقيا 2004 في تونس، عندما خاض لاعبوه البطولة لباس من قطعة واحدة لنفس الشركة الألمانية، وقرر "فيفا" آنذاك خصم 6 نقاط من رصيده في تصفيات كأس العالم 2006، فضلا عن غرامة مالية بقيمة تعادل 130 ألف يورو، قبل أن يتراجع الاتحاد الدولي عن قراره قبل انطلاق التصفيات الموندالية بالقارة السمراء.

وتأتى قصة قميصي 2002 و2004 لمنتخب الكاميرون، والتي أغصبت الاتحاد الدولي لكرة القدم آنذاك، لتؤكد استحالة استبعاد منتخب "الأسود غير المروضة" من المشاركة في مونديال قطر، على اعتبار أن مشكلته الحالية مع شركة "لوكوك سبورتيف" الفرنسية بعيدة جدًا عما حدث معه في وقت سابق، وليست بالجدلية التي خلفتها قضيتاه السابقتان مع القميص.

وكان منتخب الكاميرون عانى من مشكلة تتعلق بقميصيه الرسمي قبل مشاركته في كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان، بعد أن شارك في بطولة كأس أمم أفريقيا 2002، التي فاز بلقبها، بقمصان دون أكمام مثل لاعبي كرة السلة، من تصميم الشركة الألمانية الشهيرة "بوما"، وأثار ذلك القميص جدلا عالميا واسعا آنذاك. ورفض الاتحاد الدولي لكرة القدم مشاركة الكاميرون بالقميص نفسه في مونديال 2002، لكنه لم يستعده من البطولة، ما اضطر شركة "بوما" لتصميم أكمام تُلَبَس تحت القميص الرئيسي، وقررت "فيفا" وقتها خصم 3 نقاط من المنتخب الكاميروني وتوقيع غرامة مالية عليه، وعندما استأنف الاتحاد الكاميروني القرار اكتفى "فيفا" بتوقيع غرامة مالية فقط. وعاد المنتخب الكاميروني لإثارة

وكان صامويل إيتو، رئيس الاتحاد الكاميروني، قرر قبل أسابيع فسخ العقد مع الشركة الفرنسية التي رفعت دعوى قضائية ضد الاتحاد الكاميروني في فرنسا، قبل أن يصدر قرار قضائي قال بشأنه المحامي الكاميروني كريستيان مومو، في تصريحات لموقع "كاميرون ويب" يوم الجمعة، إنه يهدد مشاركة "الأسود غير المروضة" في كأس العالم 2022.

وتداول رواد منصات التواصل الاجتماعي هذا الخبر بسطحية كبيرة، حسب متابعين؛ لأن الكثير منهم تحدث عن عودة الأمل للجماهير الجزائرية بشأن إمكانية مشاركة محاربي الصحراء في مونديال قطر، في حال تم استبعاد المنتخب الكاميروني لخرقه القواعد التعاقدية مع شركة "لوكوك سبورتيف".

ويرى المحامي الكاميروني أن عدم تنفيذ صامويل إيتو لقرار القضاء الفرنسي بالعودة للتعامل مع شركة "لوكوك سبورتيف"، قد يدفع الاتحاد الدولي لكرة القدم لاستبعاد "الأسود غير المروضة" من المشاركة في كأس العالم، وعرض المحامي وساطته لحل هذا النزاع القضائي بطريقة ودية.

ويؤكد متابعون أن الحديث عن استبعاد منتخب الكاميرون من كأس العالم المقبلة لا يمت بأي صلة للواقع ولا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم، على اعتبار أن النزاع بين الاتحاد الكاميروني والشركة الفرنسية قضائي وتجاري محض وستفصل فيه المحاكم، وقد يضطر الاتحاد الكاميروني إلى دفع غرامة مالية في أقصى الحالات، خاصة أن "فيفا" لم يسبق لها استبعاد أي منتخب من المونديال بسبب مشكلة مماثلة.

سجل قتعرض للطرد.. جبرويروي قصة أغرب هدف في الدوري الإيطالي

كشف الفرنسي أوليفييه جيرو مهاجم ميلان، كواليس طرده خلال مباراة فريقه أمام سبيتسيا، في الدوري الإيطالي.

وسجل جيرو هدفا قاتلا منح به ميلان فوزا صعبا بنتيجة 1-2 على سبيتسيا، في "سيري آ".

واستغل ميلان خسارة أتلانتا على ملعبه بنفس النتيجة من المتصدر نابولي لينتزع حامل اللقب المركز الثاني بفوزه على سبيتسيا المههد بالهبوط.

وقال مهاجم فرنسا لمحطة "سكاي سبورتس" بعد نهاية المباراة: "أهم شيء أننا حققنا 3 نقاط أخرى، لكنني غاضب جدا لأنني نسيت حصولي على الإنذار الأول".

وأضاف "الأدرينالين والسعادة لإهداء الفوز للفريق لعبا دورا مهما، بعد مواجهة شاقة تصرفت مثل طفل، لكن لدي ثقة تامة بزملائي اللاعبين".

من جانبه، ستيفانو بيولي مدرب ميلان إنه يتفهم فقدان جيرو السيطرة على نفسه بعد هدف الفوز.

وقال لقناة ميلان الرسمية: "إيماننا الكبير بالفوز يسعدنا كثيرا، ويمكن أن تخرج عن السيطرة، هذا يعني أنه سيغيب عن المباراة المقبلة".

وبحل ميلان، الذي يبتعد بـ6 نقاط

عن نابولي المتصدر، ضيفا على كريمونيزي متذيل ترتيب الدوري الإيطالي غدا الثلاثاء.



من ميسي إلى راموس.. 7 أزمات كبرى أفسدت مسيرة جيرارد بيكيه

لم تكن مسيرة جيرارد بيكيه، مدافع برشلونة الإسباني، سوى خير معبر عن شخصيته المثيرة للجدل، حيث كانت مليئة بالأزمات الكبرى.

وأعلن جيرارد بيكيه اعتزاله كرة القدم بشكل نهائي، وخاض آخر مبارياته مع برشلونة في الفوز على ألميريا بنتيجة 2-0، مساء السبت، ضمن منافسات الدوري الإسباني.

وتُوج بيكيه مع برشلونة بلقب دوري أبطال أوروبا 4 مرات، بواقع 3 مع برشلونة ولقب مع مانشستر يونايتد، كما حقق كأس العالم 2010 وتُوج في 2012 بكأس الأمم الأوروبية.

ولكن على الصعيد الإنساني، لم تكن صورة بيكيه مضئنة مثلما هي على أرض العشب الأخضر، لكنها ارتبطت بالعديد من المشكلات الشخصية.

فضيحة العمولة

شهد شهر أفريل الماضي الكشف عن فضيحة تخص جيرارد بيكيه، وهي توجيه اتهام إليه بحصوله على عمولة للتأثير على قرار إقامة كأس السوبر الإسباني خارج البلاد.

وتمثلت هذه العمولة الضخمة في حصول بيكيه على 4 ملايين يورو سنوياً لمدة 6 نسخ، من خلال شركة "كوسموس" التي يمتلكها، والتي لعبت دور الوسيط.

بالإضافة إلى ذلك، عُرم بيكيه مرتين بسبب مسائل تتعلق بشركة المرور في إسبانيا، وركن سيارته بشكل غير قانوني.

وجاءت الغرامة الأولى في 2014، حيث عُرم 10.5 ألف يورو للتعامل بشكل عنيف مع حراس أمن كانوا قد دخلوا في أزمة مع شقيقه بسبب ركن سيارته بشكل غير

مالاجا الإسبانية.

المشكلة تمثلت في أن الأرض محل الفندق المقترح هي مقبرة للمسلمين الذين كانوا يعيشون في الأندلس قبل مئات السنين.

خيانة ميسي

من المسائل المثيرة للجدل بشدة في مسيرة بيكيه هي نهاية علاقته بأسطورة برشلونة وصديقه منذ مراحل الناشئين ليونيل ميسي.

وأكدت الصحافة الإسبانية أن العلاقة بين ميسي وبيكيه قد تحولت من الصداقة إلى الكراهية بسبب دور القائد المعتزل في رحيل ليو عن كامب نو في صيف 2021.

وحرض بيكيه إدارة البارسا على السماح برحيل ميسي كي يتخلص النادي من راتبه الضخم، مما يساعد إدارة خوان لابورتا على إعادة بناء الفريق.

ووافق بيكيه على تخفيض راتبه مع برشلونة فور رحيل ميسي، مما وضع اللاعب في موقف حرج، وجعل النجم الأرجنتيني ينهي علاقته به، ولا يدعو إلى أي مقابلة في المرات القليلة التي زار فيها برشلونة بعد رحيله.

تسجيل راموس

طلب بيكيه من سيرجيو راموس، مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي وصديقه في منتخب إسبانيا، دعم رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبياليس، في حربه مع ديفيد أجانزو رئيس اتحاد اللاعبين الإسبانين.

وأرسل راموس تسجيلاً صوتياً إلى بيكيه

أزمة الضرائب

في عام 2021، وُجه لبيكيه اتهام بخص التهرب الضريبي، وغرم 2.1 مليون يورو من المحكمة العليا في إسبانيا.

غرامة التهرب الضريبي شملت أول 3 سنوات في مشوار بيكيه مع برشلونة من 2008 إلى 2010.

وتعلقت المسألة بنقل بيكيه حقوق التصوير الخاصة به لشركته الخاصة "كيراد بروجكت" كي يدفع ضرائب أقل خلال تلك الفترة.

خيانة شاكيرا

دخل بيكيه في علاقة مع المطربة الكولومبية شاكيرا منذ نهاية عام 2010، وحتى الانفصال في 2022، وهي علاقة انتهت بشكل مأساوي.

وانتهت العلاقة إبان إعلان مشترك من الثنائي بالانفصال، وسط تقارير صحفية أكدت أن سبب الانفصال هو خيانة بيكيه للمطربة الشقراء.

ولقد ظهر بيكيه بعد أقل من شهر عن انفصاله من شاكيرا في صورة مع صديقة قيل إنها السبب في انتهاء تلك العلاقة مع المطربة المشهورة.

فندق مالاجا

نشرت صحيفة "ماركا" الإسبانية الشهيرة في 21 أكتوبر/تشرين الأول الماضي أن بيكيه قد قرر بناء فندق في

اختتام أيام قرطاج السينمائية

تتويج فيلم "الحياة ما بعد" لأنيس جعاد
بجائزة النقد الفيدرالية الإفريقية

توج فيلم "الحياة ما بعد"، لأنيس جعاد، بجائزة الطاهر شريعة وجائزة تي في 5 موند. وهذا في ختام أيام قرطاج السينمائية بتونس.

زهية. م

لخضر حمينة مسابقة الأفلام القصيرة.

وعرفت الطبعة 33 من التظاهرة تتويج عدة أعمال سينمائية، في مختلف الفئات، على غرار فيلم "الثوار"، لأميل شيفجي (تنزانيا) الذي حصد جائزة التثيت الذهبي، و"تحت الشجرة" لأريج السحيري الذي حاز التثيت الفضي، فيما أسندت لجنة التحكيم جائزة التثيت البرونزي لفيلم "شرف" للمخرج سمير نصر. وكانت الجزائر قد شاركت بفيلمين في المسابقة الرسمية للأيام، حيث مثلت الجزائر بفيلم أنيس جعاد، "الحياة ما بعد" في مسابقة الأفلام الطويلة، فيما دخل فيلم "هينوتيزيا"، لمروان

لخضر حمينة مسابقة الأفلام القصيرة.

كما خصص المهرجان تكريما خاصا للمخرجة الراحلة يامنة شويخ.

وقد عرفت تظاهرة أيام قرطاج للسينما، في دورتها 33 عرض 170 فيلم في 22 قاعة، بمعدل 60 عرضاً، كل منها 12 فيلماً طويلاً في المسابقة الرسمية. كما استقطبت التظاهرة 40 بلداً عربياً وإفريقياً، من بينها السعودية التي حلت ضيف شرف الدورة، بعرض أربعة أعمال سينمائية. كما سجلت السينما الفلسطينية حضوراً مميزاً، بعرض 10 أعمال تسلط الضوء على نضالات الشعب الفلسطيني.

في إطار جولتها الفنية عبر الوطن

فرقة "بيسان" للفنون الشعبية الفلسطينية تمتع جمهور سطيف

التحريرية، وانعقاد القمة العربية الـ 31 بالجزائر.

وفي هذا السياق، أفاد السيد واضح بأن مصالحة خصصت برنامجا تكريميا لأعضاء الفرقة يستهل بنزولهم ضيوفا على أحد برامج الإذاعة الجزائرية من سطيف، وزيارة متحف المجاهد لتفقد شواهد الثورة التحريرية ومآثر الشهداء والمجاهدين الأبطال. كما سيزور الوفد الفلسطيني مكان سقوط أول شهداء مجازر الثامن ماي 1945، الشهيد سعال بوزيد، وسط المدينة، والعديد من المعالم التاريخية والأثرية التي تزخر بها عاصمة الهضاب العليا.

وبدوره، هنأ مستشار الفرقة، أسعد عمر قادري، الشعب الجزائري على نجاح القمة العربية الـ 31 "نحول الشمل العربي" التي كانت فلسطينية بامتياز كما قال، مشيراً إلى أن هذه الجولة الفلسطينية بالجزائر هي "عربون محبة ووفاء بين الشعبين الفلسطيني والجزائري". ■ ق. ث



الأغاني التي قدمتها ذات الفرقة التي تمجد الثورة الفلسطينية.

وعلى هامش هذا الحفل الفني، أكد مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية سطيف، السيد حمزة واضح، في تصريح لـ(و أ ج) أن هذه الفرقة المتكونة من 28 فرداً حلت أمس بسطيف، تحت إشراف الوزارة الوصية في جولة عبر ولايات سطيف وخنشلة ويسكرة وورقلة ووهران، تحت شعار "ملحمة شعب وعزة أمة"، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة

أمتعت فرقة "بيسان" للفنون الشعبية الفلسطينية جمهور دار الثقافة هواري بومدين بسطيف، بمجموعة من اللوحات الفنية الفلكلورية. وذلك ضمن جولة فنية ستجوب خلالها عديد ولايات الوطن. وفي إطار هذه الجولة التي أعطى إشارة انطلاقها وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أمس الجمعة، من الجزائر العاصمة لتجوب ولايات سطيف وخنشلة ويسكرة وورقلة ثم وهران، أطرب أعضاء هذه الفرقة الجمهور السطايفي، الذي كان متكوناً في غالبيته من الطلبة، بمجموعة من الرقصات والأغاني الشعبية المستمدة من التراث الفلسطيني.

وأبهرت اللوحات الفنية التي صنعتها فرقة بيسان الفلسطينية التي جسدت "الأخوة الفلسطينية الجزائرية" و"حصان الفلاح الفلسطيني" و"حب القدس" الجمهور الكبير الحاضر، الذي تجاوب معها كثيراً ومع كوكتيل

فيما يؤطر محمد شرشال ورشة في الإخراج المسرحي

عرض "أهنا ولهيه" يمثل الجزائر في مهرجان الأردن المسرحي

يشترك العرض المسرحي "هنا ولهيه"، للمخرج فخر الدين لوئيس، ومن إنتاج جمعية "محفوظ طواهري" للفنون الدرامية (مليانة) من الجزائر، في منافسة الطبعة الـ 29 لمهرجان الأردن المسرحي، الذي يعقد ما بين 6 و14 نوفمبر الجاري، بحسب ما أفاد به المنظمون.

ويتنافس العمل المسرحي "هنا ولهيه"، إلى جانب 9 عروض أخرى، على غرار مسرحيات "تخريف ثنائي" (الأردن)، "ليلة القتل" (مصر)، "كافي" (السعودية)، "خلاف" (العراق)، ومسرحية "الطابور السادس" من الكويت.. وذلك للظفر بجوائز الدورة. وتخص مجالات الإخراج، التمثيل، السينوغرافيا، وأفضل عرض متكامل.

وتدور أحداث مسرحية "هنا ولهيه" المقتبسة عن نص "بيت الحدود" للمؤلف سلافومير مرزوك في طابع كوميدي كاريكاتوري، من خلال لوحات هزلية تحاكي ظواهر المجتمع. وقد قام باقتباس النص

■ ق. ث

معرض الشارقة للكتاب

واسيني الأعرج يوقع رواياته في لقاء مع القراء



وقع الروائي واسيني الأعرج، مساء يوم السبت، في جناح مؤسسة "دار الآداب" اللبنانية بمعرض الشارقة الدولي للكتاب، في نسخته الـ 41، عدداً من رواياته الشهيرة في لقاء مع القراء، تخللته نقاشات حول

واقع الرواية العربية وآفاقها. ومن ضمن الروايات المقترحة للقراء "نساء كازانوفات" و"ليليات رمادة" و"كتاب الأمير.. ملك أبواب الحديد" و"أصابع لوليتا" و"طوق الياسمين"، وغيرها من الروايات التي تشد إليها العديد من عشاق واسيني الأعرج عبر الوطن العربي. كما صدرت له حديثاً روايات "أحلام مريم الوديدة"، ورواية "نوار اللوز"، ورواية "ضمير الغائب". اللقاء تخللته مناقشات مستفيضة مع جمع كبير من القراء، وكذا الأدباء الناشئين الذين غص بهم جناح "دار الآداب"، حول واقع الرواية العربية وآفاقها وسبل تطوير الإنتاج الأدبي والفكري. ويعد واسيني الأعراج واحداً من أبرز المؤلفين والروائيين في العالم العربي، تم ترجمة الكثير من أعماله إلى الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والسويدية، والدانماركية، والإنجليزية، والإسبانية وغيرها من اللغات. وسيشطح الروائي الجزائري، يوم 8 نوفمبر الجاري، محاضرة حول طبيعة الرواية ومكوناتها على مستوى جناح الفعاليات الفكرية. وكان واسيني الأعراج قد شارك مؤخراً في صالون الكتاب العربي، الذي نظم مؤخراً بالجزائر على هامش أشغال مؤتمر القمة العربية الـ 31. ■ واج

على هامش تظاهرة "ليالي الديوان" برياض الفتح .. محمد رحمانى للشروق:

مشروع فيلم وثائقي وخطوة لتسجيل "الديوان" في اليونيسكو



محمود بن شعبان

إلى عالم أهل الديوان في ثالث سهرات "ليالي الديوان" التي نظمها ديوان رياض الفتح على مدار ثلاثة أيام، حيث نشطت كل من فرقة ديوان سيدي بلال لعين الصفراء وGnawa_fusion والفنانة نورة النايوة فقرات الحفل الذي قدموا من خلاله تراث "الديوان"، الممثل للقبائل السبع على غرار "أولاد برا"، "أولاد هاوسا"، "أولاد بوسو"، "أولاد السايو"، "أولاد ميككا"، "أولاد فلان" و"تافيلالت"، في مزيج ضم أزيد من 130 برج، ممثلاً بثلاثة أشعار لكل قبيلة بثقافتها الشفهية، فتنقلت بين مختلف مقاماتها كالمرج والمرساي، انطلقت من "المديح" ثم "أولاد بامبرا"، ممثلة في سلسلة من الأشعار الخفيفة، تخللها ذكر الأسلاف برقصات فردية وجماعية على وقع آلة "القومبري" والقرقاوبو، التي تفاعل معها الجمهور بشكل كبير. للتذكير، تندرج تظاهرة "ليالي الديوان" ضمن البرنامج المسطر في إطار الاحتفالات المخدلة للذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، من طرف ديوان رياض الفتح، بالتنسيق مع محافظة المهرجان الوطني لموسيقى الديوان لمدينة عين الصفراء.

اختتمت، أول أمس، برياض الفتح فعاليات ليالي الديوان التي نشطها أزيد من 30 فناناً، قدموا من مختلف ولايات الوطن، للمشاركة في الاحتفالات المخدلة للذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. كشف منسق الحفل، محمد رحمانى، في تصريحه لـ"الشروق"، على هامش التظاهرة، عن التحضير لتصوير فيلم وثائقي بمشاركة أهل الديوان عبر 17 ولاية، حيث سيتطرق إلى هذا الفن بصفته تراثاً شفويًا مشتركاً من خلال نقل تفاصيله على لسان ممارسيه عبر كافة التراب الوطني، مشيراً إلى مجهوداته على رأس محافظة المهرجان الوطني لموسيقى الديوان بعين الصفراء في تدوين هذا الفن مع إشراك كل الفاعلين في المجال، من فنانين وأساتذة مختصين، برعاية وزارة الثقافة والفنون من خلال البحوث المعمقة التي يجري العمل لتجسيدها في شكل كتب مفصلة، بالإضافة إلى إطلاق مشروع الفيلم الوثائقي كمرحلة أولى في مشوار تسجيل "فن الديوان" في اليونيسكو. واستمتع جمهور قاعة ابن زيدون برياض الفتح برحلة فنية

الدورة ستحمل اسم الفنان القدير طه العامري

عودة مهرجان المسرح المحترف

في ديسمبر المقبل



فصلت محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف، في تاريخ الدورة 15 للمهرجان، حيث تقرر عقده خلال الفترة الممتدة ما بين 22 إلى 31 ديسمبر المقبل، حيث تستقر في الفترة المعتاد أن ينظم فيها بعد التذبذب الذي عرفه في مواعيد سابقة، بسبب تداعيات فيروس كورونا. أعلنت محافظة المهرجان، عبر منشور على الموقع الرسمي للتظاهرة، تنظيم الدورة المقبلة، خلال الفترة الممتدة ما بين 22 إلى 31 ديسمبر المقبل وهذا، بعد أن كانت الدورة مقررة في أوت الماضي، وتقرر تأجيلها وإعادة تاريخها المعتاد، بهدف إعطاء الفرصة للمسارح الجهوية والتعاونيات المسرحية، لاستكمال التحضيرات وإتمام الأعمال والمشاريع المسرحية المقرر ترشيحها للمشاركة. وستعرف الدورة، التي

تتويج المجموعة الصوتية الشيخ الحداد بمهرجان

الأنشودة الوطنية ببجاية

اختتمت، أول أمس، بقاعة السينماتك بساحة أول نوفمبر لبجاية، فعاليات الطبعة الـ 14 للمهرجان الوطني للأنشودة الوطنية، بتتويج ثلاثة فائزين بالجوائز الأولى، حيث عادت المرتبة الأولى في هذه الطبعة للمجموعة الصوتية الشيخ أحماد لولاية بجاية، فيما عادت المرتبة الثانية للمجموعة الصوتية الوصال لولاية الجزائر العاصمة، والمرتبة الثالثة للمجموعة الصوتية السلام لولاية غرداية. كما عادت جائزة أحسن صوت رجالي إلى ولاية تيارت وجائزة أحسن صوت نسائي إلى ولاية المنية وعادت جائزة أحسن عرض إلى ولاية قالمة. وتحصلت ولاية تلمسان على جائزة أحسن لباس تقليدي. وجائزة أحسن لحن موسيقي عادت إلى ولاية عين الدفلى. ونالت ولاية عين صالح جائزة أحسن توزيع إيقاعي.

■ توفيق بن يحيى

يزيد الإقبال عليها من الأطفال والمراهقين في غفلة عن الأهل

تحذيرات قاتلة على مواقع التواصل الاجتماعي.. احذروها



الجرم الواقعي والافتراضي متماثل لكن العقاب أكبر على الإنترنت

وأردف المتحدث أنّ شرط السن المحدّد بـ 13 عاما لفتح حساب على "تيك توك" محل تحاليل من قبل عديد الأطفال الذين ينضمون لهذا الفضاء برفع العمر، في غياب رقابة الأهل ووعيهم بخطورة المحتوى الذي قد يتعرض له أبناؤهم. وبخصوص إمكانية المتابعة القضائية لناشري المحتويات الهدامة والمضرة أفاد الخبير كحلان بأنّه لا يمكن متابعة أي شخص إلا إذا كان قد شارك صورا ممنوعة أخلاقيا أو أمنيا، فما هو ممنوع في الحياة الواقعية ممنوع في الحياة الافتراضية. وبالتالي، فالإجراء ات هي نفسها يجب فقط تحديدها وشرحها.

وأضاف كحلان بأنّ الأرشيف الرقمي على الوسائط الاجتماعية يبقى مدى الحياة ولا يمكن التخلص منه عكس التجاوزات التي قد تحدث أحيانا بحق بعض المواطنين، لذا فإن مستوى الجريمة على الانترنت يكون عاليا ويشاهدها الملايين، لذا، فإن تكيف الجرم يكون بنفس الشيء بين الحياة الافتراضية والواقعية غير أن العقاب بالضرر يكون أكبر بكثير، خاصة وأنّه عابر للحدود".



وأضاف كحلان أنّه رغم أن الجميع يدرك بأن "تيك توك" يتوفر على محتويات غير هادفة في غالبيتها إلا أنهم يتعلقون به ويحبّونه، لافتا الانتباه إلى أنّ المحتوى يتغير بتغير البلد التي نتواجد فيه. وأوضح كحلان الخبير في التكنولوجيا أن نجاح الوسائط الاجتماعية نابع من قدرتها على التواصل مع جمهور كبير من مختلف الطبقات والفئات بكبسة زر واحدة بالإضافة إلى سهولة الاستخدام ومجانيته وعليه يظل الحوار والتواصل والإشراف ضروريين لإعداد الطفل للأخطار التي تنتظره وتحذيره منها.

وأشار المختص إلى إمكانية التبليغ عن بعض المحتويات السلبية أو المضرة من أجل تجميدها وحذفها وهذا يتوقف على مدى انضمام المشاركين في العملية وتبنيهم لها، في ظل الكم الهائل من الاشتراكات والصفحات المقدرة بالملايين. وأضاف كحلان بأنّ مراقبة المحتوى تبقى نسبية وغير ممكنة في ظل كل تلك المعطيات، كما أنّ حجب الموقع أو قطعه هو الآخر غير ممكن في وجود بدائل تقنية أخرى تمكن من الاطلاع عليه.



وخيمة جدا وترهن الموتى... وهو ما جعل الأم تفكّر جدّيا في قطع الانترنت عنه ومراقبته عن قرب للتأكد من عدم مخاطرته مرة أخرى بحياته.

وفي السياق، أفاد البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الضعة وتطوير البحث "فورام" في تصريح

شقيقه الأكبر لما يقوم به لكان في عداد الموتى... وهو ما جعل الأم تفكّر جدّيا في قطع الانترنت عنه ومراقبته عن قرب للتأكد من عدم مخاطرته مرة أخرى بحياته.

خياطي: تحذيرات "تيك توك" لا عقلانية ومتهورة

بدره اعتبر علي كحلان، المستشار والمدرّب في الإستراتيجية الرقمية ورئيس جمعية المتعاملين البدلاء للاتصالات، في تصريح للشروق، أنّ عالم الأترنيت بمثابة الأدغال لا تحكمها قوانين ولا مبادئ والأترنيت هو من جاء بالوسائط الاجتماعية التي قدمت كثيرا من المحتويات السالبة والإيجابية وكل واحد يستغلها بطريقته الخاصة، والذكي من يحسن "ترويضها" لصالحه.

شقيقه الأكبر لما يقوم به لكان في عداد الموتى... وهو ما جعل الأم تفكّر جدّيا في قطع الانترنت عنه ومراقبته عن قرب للتأكد من عدم مخاطرته مرة أخرى بحياته.

خياطي: تحذيرات "تيك توك" لا عقلانية ومتهورة

وفي السياق، أفاد البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الضعة وتطوير البحث "فورام" في تصريح



لـ"الشروق" بأنّ هذه التحديات المتداولة خاصة على "تيك توك" هي تحذيرات لاعقلانية أغلبها متهورة لا يدرك آثارها ونتائجها، خاصة وأنها تستهدف أطفالا مراهقين.

واستشهد البروفيسور خياطي بحادثة وقعت في أمريكا تتعلق بطفل قلد محتوى سلبيا وخطيرا وأكل الدود الأبيض الذي يمشي في الأرض، وبعد مدّة تسبب له في آلام على مستوى البطن ويمرور الوقت انتقل المرض إلى المخ ما تسبّب له في الشلل. واستطرد خياطي قائلا: "في أغلب الأحيان نتائج تحذيرات "تيك توك" تكون

كريمة خلاص

انتقلت التحذيرات من أخذ صورة على جسر عال أو برج شاهق أو الإلقاء بالنفس في مكان غير لائق إلى تحذيرات أكثر خطورة، لاسيما وأنها تؤثر بشكل أكبر على فئة الأطفال الصغار والمراهقين الذين لا يدركون عواقب ما يقومون به.

تحذيرات تخلف مآسي في العائلات

كتم الأنفاس وثقب اللسان أو غلق الفم بشريط لاصق أثناء النوم أو استهلاك خليط حار ومالح وغيرها من الغرائب والعجائب الأخرى أمر ينذر بنتائج غير محمودة العواقب قد تخلف مآسي في مختلف العائلات التي تجهل ما يقوم به أبناؤها منساقين في ذلك إلى ما يروّج له عبر هواتفهم الذكية وهم منزويون في غرفهم بعيدا عن أعين الأولياء.. تحذيرات قد يستيقظ مجريها على سرير في مصلحة الاستعجالات أو قد ترقده في القبر...

وتروي لنا إحدى الأمهات بمنطقة باب الزوار شرق العاصمة كيف أنّ ابنتها التي لا يتعدى عمرها 9 سنوات شاركت مع صديقاتها في تحدي خليط المأكولات الحارة والمالحة ضمن مسابقة يجبر فيها الخاسر على أكل ما تمليه عليه المجموعة، وهو ما تسبب لها في آلام حادة على مستوى البطن اضطررتها إلى التنقل سريعا إلى المستشفى أين أخبرها الأطباء أنّ ابنتها تعرضت إلى تسمّم غذائي. سيدة أخرى في غرب العاصمة تتابع ابنها لدى مختص نفسي بعد تعرضه لمحتويات خطيرة على الانترنت و"تيك توك" ودفعته إلى تجريب تحدي كتم النفس، ولولا تقطن

بمشاركة تركية - جزائرية - ايطالية

أحدث ماكينات وتصاميم الذهب في معرض المجوهرات

راضية مراح

سجّل معرض المجوهرات والصياغة المقام بقصر المعارض الصنوبر البحري "سافكس"، حضورا قياسيا للزوار والحرفيين وأصحاب محلات المجوهرات، قصد الوقوف على أحدث المعدات والآلات المستغلة في مجال صناعة الذهب والفضة والألماس، كما كانت المناسبة فرصة للإطلاع أكثر على أحدث صيحات الموضة في التصاميم المستعملة عالميا في المجوهرات وذلك بمشاركة تركية، جزائرية وحرفيين من إيطاليا.

المعرض في طبعته الثانية، نظم من طرف مؤسسة "ميريديال" التركية، يعدّ فرصة للتقرب أكثر بين البلدان المشاركة في مجال صناعة المجوهرات وإحداث شراكة تقوم على تبادل المعارف والخبرات في المجال.

وحسب منظم المعرض عن الجانب التركي "أمر الكولك" في تصريح لـ"الشروق"، فإن عدد المشاركين في الصالون الذي يمتد على مدار 3 أيام، غاية اليوم الاثنين، بلغ 42 مشاركا بين جزائريين وأتراك وإيطاليين بهدف عرض التكنولوجيا الجديدة للمعدات المستقدمة فضلا عن إظهار آخر صيحات الموضة التي تتغير كل مرة فيما يخص تشكيلات الذهب، مبرزا أن ما يعرض ليس للبيع، بل للعرض فقط وأخذ صورة عما هو موجود بالسوق العالمية، بغية إحداث أو



استقطاب شراكة بين حرفيي البلدان المشاركة. وقد عرف الصالون مشاركة معتبرة للجانب التركي الذي أظهر مهاراته في صنع المجوهرات

والحلي بمختلف أشكالها، كما سمحت الفرصة بالتعريف بأخر الماكينات العصرية المستغلة في صناعة الصياغة، شأن مؤسسة قرقناوي للاستيراد والتصدير التي كان لها الفضل في إدخال "ماكينات ليزر" الأولى عالميا والتي باستطاعتها إعطاء ألوان الطيف على الذهب وباقي المعادن الأخرى. وأشار في الصدد صاحب المؤسسة طلال قرقناوي لـ"الشروق"، أن الآلة المعروضة تعتبر الوحيدة على المستوى العالمي من فكر وصنع تركي ومكونات أوروبية، ولها نسخة أخرى تم بيعها لأحد الحرفيين بالجزائر، حيث بإمكانها صنع أي حلي بالألوان، كما عرضت مؤسسات أخرى آلات جديدة، تمنح مجوهرات بأشكال جديدة وأفكار مبتكرة.

ولم يخل المعرض من المشاركة الجزائرية المحلية التي عادت بقوة من خلال المعروضات التي بدت أكثر عصرية وجذبا تنافس ما هو موجود عالميا شأن مؤسسة "عمي كمال" التي وقفت عليها "الشروق"، حيث قال مسيرها أن المنتج المحلي يضاهي نظيره الغربي، داعيا السلطات إلى الاهتمام أكثر بالقطاع الذي يعاني الإهمال، والأمر نفسه ينطبق على مؤسسة "بتور" التي عرضت أجود ما لديها رفقة الكثير من المؤسسات المحلية الأخرى التي يمكن أن تصبح رائدة مثل مؤسسة الإخوة بن بوزيد لصناعة حامل المجوهرات الوحيدة على مستوى التراب الوطني والتي تتطلع لتوسيع نشاطها واستقطاب أكبر عدد من اليد العاملة.

أطلقت قوافل ولائية بمشاركة قطاعات عديدة

الحماية المدنية تحسّس بمخاطر اختناقات الغاز



تعمل مصالح الحماية المدنية عبر مختلف ولايات الوطن على التحسيس والتوعية بمخاطر اختناقات غاز أول أوكسيد الكربون والحوادث المنزلية والفيضانات، وذلك مع بداية انخفاض درجات الحرارة وتساقط الأمطار، خاصة وأن هذه المخاطر تتزايد سنويا وتخصد أرواح مئات الجزائريين.

وتعمل مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع قطاعات عديدة على غرار الشؤون الدينية الصحة والمجتمع المدني والجمعيات المهنية وبعض المؤسسات ذات الصلة من أجل تكتيف الجهود وتبليغ الرسالة.

وتحت شعار "القاتل الصامت.. انتبه" أطلقت الحماية المدنية عدة قوافل ولائية منها قافلة جوارية تحسيسية انطلقت من مقر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة البرواقية إلى القرية الفلاحية القويعة التي استفادت مؤخرا من غاز المدينة بمشاركة كل من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالبرواقية ومصالح سونلغاز والمسعفين المتطوعين وكذا الكشافة الإسلامية الجزائرية فوج موقورنو. إلى جانب تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى مقر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة البرواقية التي استقبلت فوج موقورنو للكشافة الإسلامية الجزائرية من أجل التعريف بالقطاع ومختلف عتاد التدخل.

ودعت مصالح الحماية المدنية جميع المواطنين إلى تفقد مدافنهم قبل الاستعمال وتنظيفها بالاستعانة بمختصين محترفين، مع تفقد جميع التوصيلات والتحقق من التركيب السليم والجيد للسخانات، لتجنب كوارث وحوادث مأساوية أصبحت تبيد عائلات بأكملها. وألحّت مصالح الحماية المدنية في بياناتها وتدخلاتها العديدة على أهمية التهوية في الحفاظ على أمن وسلامة أفراد الأسرة، وهي إجراء بسيط يمكن للجميع القيام به، مع تجنب استعمال "الطباونات" أو موقد الغاز في التدفئة. ■ كريمة خلاص



● بقلم: سلطان بركاني

اتقوا الله في الأعراض

خيانة الزوجة لزوجها، كبيرة من كبائر الذنوب، تأباها الفطر السليمة وتمجّها الأعراف السويّة، ولا يمكن أبداً أن تبرّر بأيّ حال من الأحوال؛ فليس يقبل أبداً للزوجة أن تتخلّى عن زوجها مهما كانت أخطاؤه، بسبيل آخر غير الطلاق، وليس يسوغ أبداً أن تتخلّى عنه طلباً للمال أو لهُثا خلف عرض آخر من أعراض الدنيا، بعد أن تزوّجته وأخذت منه ميثاقاً غليظاً ((وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثاقًا غَلِيظًا)).

طبيب ولا يد ممّرّض، إلا لضرورة تقدّر بقدرها وفي حضور محرم من محارمها. لا يجوز أن يضحكها أو يمازحها جار أو قريب أو زميل، ولا أن يتوسّع في الحديث معها فيما لا تدعو الحاجة إليه. فلننقّ الله، ونحن نعيش موسم الحرّ الذي تذوب معه الغيرة في قلوب كثير من الرجال، لننقّ الله -تبارك وتعالى- في زوجاتنا وبناتنا، وفي أعراضنا، فالعرض أغلى شيء يملكه العبد في هذه الدنيا بعد الدين، والسؤال عنه يوم القيامة بين يدي الله شديد عسير، يقول جلّ من قائل: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)). ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ × وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ)).

إنّه لا خير في رجل لا يغار على أهله، ولا خير في امرأة تكره أن يغار عليها أبوها أو زوجها. يقول الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله: "كل أمة وُضعت الغيرة في رجالها، وُضعت الصيانة في نساءها".

الغيرة على الأعراض مسؤولية المجتمع والدولة أيضاً

واجب علينا جميعاً أن نغار لأعراضنا، ونغار لأعراض بعضنا بعضاً كما نغار لأعراضنا، فلا يجوز ولا يليق لعبد مؤمن أن يرضى لأخيه المؤمن ما يكره لنفسه، من كره لابنته وأخته أن يتشبّ بها الشباب والرجال، فليكره ذلك لبنات وأخوات المسلمين. ومن أحبّ أن يغيض الناس أبصارهم عن زوجته وبناته وأخواته، فليغيض بصره عن زوجات وبنات وأخوات المسلمين من حوله، وكما يحبّ المسلم أن يكفّ الناس عن عرضه ويستروه في نفسه وأهله، فليكفّ عن أعراض إخوانه المسلمين من حوله، وليستر عليهم مهما كانت أخطاؤهم، ولا يسلب لسانه بالخوض في أعراضهم وترويج القصص والأخبار التي يتداولها ضعاف الإيمان ومن ينشغلون بعيوب الناس عن عيوبهم.

واجب على أولياء الأمور والمسؤولين أيضاً أن يغاروا على أعراض المسلمين والمسلمات، ويسمعوا لفرض الحجاب وتقليل فرص الاختلاط، وردع المتجسّرين على الأعراض بالكلام والهمز واللمز؛ إلا يفعلوا فحسابهم عند الله عسير، ويزداد عسراً ونكالا إن هم ضيقوا على الحجاب وحاصروه، وأشاعوا الاختلاط وشجعوه، كما هو واقع الآن في كثير من بلاد المسلمين والله المستعان، يقول الله جلّ وعلا: ((إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)).



على خطى الغربيين نسير وإلى جحر الضبّ نتّجه!

لقد تسرّبت عادات الغربيين إلى بيوت كثير من المسلمين، وماتت الغيرة في قلوب كثير من الرجال والنساء على النساء؛ الآباء في الغرب الآن لا يجد الواحد منهم أيّ حرج في أن تصاحب ابنته الشباب وتلتقيهم في المقاهي والملاعب والنوادي، وتستقبل من تشاء منهم في بيتها، ولا يجد الأزواج هناك أيّ حرج عندما يسأله زملاؤه عن أحوال زوجته، بل يعدّ ذلك لباقة وظرافة، ولا يجد غضاضة في أن يحدثهم عنها، ولا تجد الزوجة حرجاً في استضافة أصدقاء زوجها في غيابها، ويحصل من وراء ذلك ما تتحدّث عنه الإحصاءات التي تشير إلى أنّ أكثر من 30 ٪ من حالات الطلاق في أوروبا سببها الخيانة الزوجية، ولعلّ هذا هو الواقع الذي تتّجه إليه بعض أسر المسلمين مع كل أسف.

لا يدخل الجنة ديوث

هذا هو الواقع الذي تقودنا إليه ثقافة "Normal" "وما فيها والو"، عندما ننسى أنّنا مسلمون ندين لله بدين يضيّق حياتنا وعلاقاتنا، وتؤكد نصوصه على أنّ الجنة محرّمة على الديوث الذي لا يغار على أهله، فلا يدخل الجنة رجل لا يأمر في بيته بمعروف ولا ينهى عن منكر، لا يدخل الجنة رجل يرضى لزوجته أو ابنته أن تمتدّ إليها أعين النّاظرين وكلمات العابثين وأيدي اللامسين. المرأة جوهرة مكنونة، ودرّة مصنونة، لا يجوز أبداً أن يخلو بها رجل أجنبي أبداً ولو كان أخ الزوج، ولو كان خطيبها. لا يجوز أن تمسّها يد أبداً، لا يد

ستنتقل من يد إلى يد، ومن بيت إلى بيت وينظر إليها من هبّ ودبّ.. أزواج يسمح الواحد منهم لزوجته بالعمل في مكان تُهدر فيه كرامتها، تُنهي فيه وتؤمر، وتوتّج وتزجر، يمازحها هذا ويضحكها ذاك، ويأمرها هذا ويزجرها ذاك، هذا يسألها عن الأكل الذي تفضله، وذاك يسألها عن الأغنية التي تسمعها، وآخر يسألها عن المسلسل الذي تتابعه..

أزواج وآباء يسمحون لزوجاتهم وبناتهم بمتابعة حلقات مسلسلات تنضح بكلمات الحرام والغرام، يتفجّ فيها الممثلون ويتدلّلون في الكلام، فيميل قلب الزوجة إلى البطل فلان ويتعلّق قلب البنت بالممثل علان.. أزواج وآباء يسمحون لزوجاتهم وبناتهم بسماع أغان تنضح كلماتها بالحبّ والغرام ووصف الخدود والتّحور والشّعور، أغان كُتب كلمات بعضها المنحرفون، وغنّى كثيراً منها المخمورون في الملاهي والمواخير..

آباء يسمحون لبناتهم باتّخاذ الأصدقاء والخلاّن على الفايسوك والدردشة معهم في العموميات والخصوصيات.. أزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أن تنزل كل يوم إلى الأسواق من غير حاجة، لتزاحم الرجال وتساروم الباعة وتشاحنهم في الأسعار وتخضع لهم في القول وتلين في الكلام، ويزاحوها ويضاحكوها، وتتمادى في تحررها لتدخل محلات الأطعمة السريعة والحلويات، لتكشف للرجال عن مهاراتها في المضغ والبلع!.. بل قد بلغ موت الغيرة في قلوب بعض الآباء والأزواج إلى حدّ رفض معه بعض الآباء الشّماخ لبناتهم لبس الحجاب، وتحرّج بعض الأزواج من حجاب زوجاتهم ونظروا إليه على أنّه سبب للازراء والهرج أمام الأصدقاء والزّملاء والخلاّن!.

الزّوجة ملومة ومدانة إن هي فعلت هذا أيا تكن الأسباب والدّوافع، لكنّ اللوم الأكبر يقع على الزوج إذا كان يهتمّ بدنيا زوجته وينسى دينها؛ يهتمّ بما يرضيها من متّع الحياة الدّنيا، ويتفانى في إسعادها بالملذات والتّرحلات والجولات، ويغيض الطرف عن دينها وحجابها، بل ربّما يؤرّثها إلى التّخفيف من تدبّتها حتى لا تحرجه أمام زملائه وخلاّنه، ولا يهتمّ كثيراً بصونها وحفظها عن أعين الرجال ولا يُظهر الغيرة عليها حتى لا يُنظر إليه على أنّه منغلق ومتخلّف!

ولعلّ في مثل هذا الصّنف من الأزواج يصدق حديث المصطفى عليه الصّلاة والسّلام حين قال: "سيكون في آخر أمّتي رجال يركبون على الشّروج (السيارات في زماننا) كأشباه الرّجال، ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كاسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمّة من الأمم لخدمت نساؤكم نساءهم كما تخدمكم نساء الأمم قبلكم". (الحديث صحّحه الحاكم والهيثمي، وأحمد شاكر).

عندما تموت الغيرة في القلوب!

ربّما لا يماري أحد في أنّنا في زماننا هذا أصبحنا نعيش ونرى مصداق هذا الحديث النبويّ: آباء وأزواج يصلّون في المساجد ويشهدون الجمع والجماعات ويسمعون الدّروس والخطب والمواظع، لكنّهم يلقون الحبل على الغارب لبناتهم وزوجاتهم.. آباء يرضى الواحد منهم لابنته أن تكشف شعرها وساقها وتلبس ما يصف عورتها، وآباء يتساهلون في لباس بناتهم الصّغيرات القصير والضّيق، ويقولون: لا بأس منّ لا يزلن صغيرات، فإذا كبرن ورفضن الحجاب قالوا: لا بأس حتّى يقتتنن!..

أزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أن تخرج متعطّرة قد صبغت وجهها بكمّ هائل من الألوان والأصباغ، وأبدت شيئاً من خصلات شعرها من تحت الخمار، وربّما تبدي شعرها ونحرها، ويصطحبها إلى جنبه ويضع يدها في يده، ولسان حاله يقول للنّاس من حوله: "انظروا إلى جمال زوجتي"، بل ربّما يرضى أن يسمع من زملائه وأصدقائه كلمات الإعجاب بجمال وذوق زوجته!..

آباء وأزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أو ابنته أن تلقي حجابها وبعض ثيابها على شاطئ البحر بحجّة الاستجمام والهروب من الحرّ.. أزواج يرضى الواحد منهم لزوجته أن يخلو بها الطّبيب في عيادته والسّائق في سيارته والبائع في محله.. آباء وأزواج يرضون لزوجاتهم وبناتهم أن يتمّ تصويرهنّ في حفلات الأعراس وهنّ في كامل زينتهنّ، مع علمهم بأنّ تلك الضّور

مدرسة الحياة

نصائح مجرّب اصطدم بالزّوايا العادّة (1)

- لا تصدّق كلّ ما تسمع، ولا تتفق كل ما تملك، ولا تتم قدر ما ترغب.
- إذا كنت حريصاً على يومك، لا تتأخّر في نومك.
- لا تدع الهاتف يسرق اللحظات الجميلة من حياتك.
- قبل إقراض المال لصديق، احذر أن تخسر مالك وصديقك.
- لا تدفع إلى أحد أجرته قبل أن يتمّ عمله، ولا تماطل في دفعها بعد أن يتمّ عمله.
- الفاشل في إنفاق ماله فاشل في كل شيء في حياته.
- عندما تكون ضيفاً في مطعم، لا تطلب شيئاً أغلى من طلب مُضيفك.
- لا تدخل في شراكة مع رجل فشل ثلاث مرات.
- لا تناقش أمورك المادية مع من يملك أكثر منك بكثير أو أقل منك بكثير.
- عندما تستعير متاعاً من صديق، احرص -بقدر الإمكان- على إعادته أفضل ممّا كان عليه.
- إذا استعرت شيئاً أكثر من مرتين، قم بشرائه، وأرج نفسك.
- تعلّم كيف ترفض عندما يكون القبول غير مناسب لك، ولكن لا تعود نفسك على الرّفوض.
- لا تثق بذاكرتك؛ اكتب كل شيء مهمّ على الورق.
- اترك بجانب سريرك قلماً وكناشة صغيرة؛ فبعض الأفكار الذهبية والقرارات المهمة ستطرق عقلك قبيل النّوم، وستنساها إن لم تكتبها.

رياض الحكمة

- عدوّك ليس من قال فيك، عدوك من بلغك ما يقال فيك".
- أغلق أذنيك، إذا كنت لا تستطيع إغلاق أفواه الآخرين".
- يظّل الإنسان في هذه الحياة مثل قلم الرصاص، تبريه العثرات ليكتب بخط أجمل، وهكذا حتى يَفنى، فلا يبقى له إلا جميل ما كتب".
- لا تتصايق إذا وجدت في حياتك بعض التقلبات، فهذا أمر صيّحّي، لأنّ حياتك مثل رسم تحطيط القلب؛ إذا كان على خط واحد فهذا يعني أنك ميّت".
- أكثر النّاس فرحاً بالهديّة مُشتريها؛ يسابق اللحظات ليرقب أثرها، فلا تحذله مهما كانت".
- لا تكذب أبداً على شخص يثق بك، ولا تثق أبداً بشخص يكذب عليك".

مع الملاحدة والعلمايين

هكذا دخلت الداروينية والاشتراكية إلى بلاد المسلمين



وُلد "شيلي الشميل" في قرية كفر شيما بلبنان سنة 1850م، وتخرج من المعهد الطبي للكلية البروتستانتية السورية ببيروت سنة 1870م، ثم تابع دراسته في باريس، فالتصّل بلامع الفكر الأوروبي مباشرة، ثم مارس المحاماة في مصر. وقد اطلع منذ مرحلة مبكرة من حياته، على نظرية "تشارلس داروين" المتعلقة بالتطور وأصل الأنواع، وتأثر بـ"لودفيكبوخنر" الطبيب والفيلسوف الألماني الذي حاول المزج بين المادية والداروينية وبناء نوع من النظرية لذلك ترجم سنة 1885م كتابه "ست محاضرات حول نظرية داروين" إلى اللغة العربية بعنوان "فلسفة النشوء والارتقاء"، ونقل كثيراً عن كتابه "الداروينية والاشتراكية"، وعليه يعود وزر نقل المسائل الداروينية في التطوّر إلى اللغة العربية.

كتب شيلي الشميل عن الاشتراكية، مقالات عديدة، لذا عُدّ من روادها الأوائل في الوطن العربي، وكان مهتماً بتبسيط المفاهيم الاشتراكية ونشرها بين الناس. لم يبق شميل في توجهاته الاشتراكية وحيد الميدان، بل سرعان ما ظهر في مصر اشتراكيون آخرون كانوا أكثرهم كآرائهم خليطاً من أفكار الاشتراكية والفابية والطوباوية، ومن الذين تأثروا به وبكتابات سلامة موسى (1887-1958م)، وأحمد لطفي السيد (1872-1963م) وغيرهما ممن اعترفوا في مؤلفاتهم بذلك التأثير صراحة. (تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني ص 381، د. إبراهيم خليل أحمد).

قصة مؤثرة



فتاة علمتني أقسى درس في حياتي

امرأة تروي قصتها، تقول: كنت أستعرض جمالي أمام العيون الحيوانية بلا حرمة، تحت مسميات التحرر والتمدن، كنت في غيبوبة عن الإسلام، لا أعرف من القرآن إلا رسمه، ولا من الإسلام إلا اسمه، رغم المال والجاه إلا أنه كان في داخلي خوف من شيء ما، كنت أخاف من مصادر الغناز والكهرباء، وكنت أظن أن الله سيعرقتني جزاء ما أنا فيه من المعاصي، كنت أقول في نفسي: كيف أنجو غداً من عذاب الله؟ تقول: عندما تزوجت ذهبت مع زوجي إلى فرنسا لقضاء ما يسمى شهر العسل، ثم ذهبنا إلى كنيسة، ولما أردت الدخول أجبروني على ارتداء لباس ساتر؛ احتراما لأماكنهم، فقلت في نفسي: سبحان الله! هكذا

يحترمون دياناتهم المحرفة، فما بالنا نحن لا نحترم ديننا؟ فقلت لزوجي: أريد أن أصلي شكراً لله على نعمته.

اقتنيت ملابس طويلة وغطاء للرأس، ودخلت المسجد الكبير بباريس، فأديت الصلاة، وعند باب المسجد عندما خرجت خلعت الحجاب وغطاء الرأس والملابس الطويلة، وهنا كانت المفاجأة: اقتربت مني فتاة فرنسية لن أنساها طوال عمري، ترتدي الحجاب، أمسكت يدي برفق، وضربت على كتفي، وقالت لي بصوت منخفض: لماذا تخلعين الحجاب؟ ألا تعلمين أنه أمر الله؟ كنت أستمع إليها في دهول، حاولت أن أتفلسف منها، لكن ألبها وحوارها أجبراني على الاستماع، سألتني: تشهدين أنه



نجاح مذهل رغم العقوبات الكثيرة

في العام 1938م، كان كل ما يتمناه الشاب الياباني الفقير "سوشيرو" هو أن يبيع إحدى قطع الغيار التي قام بتصميمها لشركة "TOYOTA"، وهو حلم كبير جداً على شاب في مقتبل عمره. بذل جهداً كبيراً في تصميم تلك القطعة وتصنيعها، وما أن انتهى حتى توجه إلى مصنع تويوتا ليحقق حلمه.

يحدث..رفض عامة الناس استخدام هذا الاختراع نظراً لثقل وزنه وقتها وكبر حجمه المبالغ فيه.. قرر أن يطور اختراعه، وراح يعدل فيه ويضبط قياساته، إلى أن نجح في النهاية.. جنى الملايين من هذا الاختراع، وحصل على جائزة الإمبراطور لمساهماته الفعالة في المجتمع.. أنشأ مصنعه الذي يعتبر من أكبر مصانع السيارات حول العالم.

بقي لنا أن نعرف الاسم الكامل لصاحب القصة. إنه "سوشيرو هوندا" صاحب مصنع السيارات المشهور "هوندا".

ماذا نستفيد من هذه القصة؟ لو راقبنا حياة الناجحين فإننا سنتعلم أن مفهوم الفشل عندهم يختلف جذرياً عن مفهومه عند الفاشلين؛ فهم يحملون قناعة أنه لا يوجد فشل، إنما هناك تجارب نتعلم منها.

ما يملك ولم يعد قادراً على الاستمرار في فكرة المصنع.. كانت اليابان تعاني بعد الحرب أزمة وقود رهيبة، إلى درجة أنها كانت توزع الوقود على المواطنين بخصص متساوية، لكنها لم تكن كافية كي يستطيع "سوشيرو" قيادة سيارته إلى السوق لشراء احتياجات أسرته.. لم يكن الوقود يكفيه ولم يكن يستطيع أن يتحرك بسيارته في حرية كما كان في الماضي، فقرر أن يجرب فكرة ظريفة. كانت عنده آلة لقص الحشائش، فكّ محركها وركبه في دراجة هوائية كانت عنده، فكانت أول دراجة بخارية في العالم! أعجب بعض الناس بالفكرة، وطلبوا منه أن يصنع لهم مثلاً. صنع كثيراً من الدراجات إلى درجة أنه فكر في تسويقها تجارياً، فأرسل إلى كل محلات الدراجات يعرض عليهم الفكرة، فوافق كثير منهم.. توقع أن يجني الملايين من هذا المشروع، لكن ذلك لم

وفد نصراني يطالب بالحكم الإسلامي!

السلطان العظيم، جئنا نلتمس منكم العون، فلا تخيب رجاءنا! وكيف أستطيع مساعدتكم؟ قال: إن أمراءنا يظلموننا، ويستخدموننا كالعبيد، ويغتصبون أموالنا ثم يسوقوننا للحرب.. وماذا أستطيع أن أفعل لكم؟ إن هذه مشكلة بينكم وبين أمراءكم؟ نحن أيها السلطان لسنا مسلمين، بل نحن نصارى، ولكننا سمعنا كثيراً عن عدالة المسلمين، وأنهم لا يظلمون الرعية، ولا يكرهون أحداً على اعتناق دينهم، وإن

أبناء "توكو الأول" غير الشرعيين ثاروا وطالبوا بالحكم، فبدأ عهد من الاضطراب والفوضى والقتال عانى منه الشعب الأمريين، وعندما سمع اليانيون بأن السلطان "مراد الثاني" بالقرب منهم في مدينة "سلانيك"، قرّروا إرسال وفد عنهم. أمر السلطان مراد رئيس حجابيه بالسماح للوفد بالدخول عليه، ثم قال لرئيس الوفد بواسطة الترجمان: أهلاً بكم، ماذا أتى بكم إلى هنا؟ وماذا تبغون؟ قال رئيس الوفد: أيها

زمان العز

عندما فتح السلطان العثماني مراد الثاني مدينة سلانيك عام 1431م وهزم البندقين شرّ هزيمة ودخل المدينة منتصراً، أعلمه الحاجب أن وفداً من مدينة "يانيا" قد حضر، يرجو المثل بين يديه لأمر هام.. تعجب السلطان من هذا الخبر، إذ لم تكن له أي علاقة بهذه المدينة التي كانت آنذاك تحت حكم عائلة (توكو) الإيطالية، وعندما مات "كارلو توكو الأول" عام 1430م، ولي الحكم بعده ابن أخيه "كارلو توكو الثاني" ولكن

رياضة القلوب

أندري ما الخسارة؟

الخسارة هي أن تعيش موهوماً بشاء الناس عليك، مغتراً بجميل ميتر الله لك.. أن يكون لك ذكّر في الأرض وأهل السماء لا يعرفونك.. الخسارة هي أن تعمل العمل ترجو به رضا الناس لا رضا الله، فيلحقك قوله تعالى: ((وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّتُوشًا)).

هكذا كانت جنازتهم

قال الأعمش رحمه الله: "كنا نشهد الجنازة ولا ندري من المعزى فيها لكثرة الباكين"، وقال ثابت البناني رحمه الله: "كنا نشهد الجنازة فلا نرى إلا باكياً"، وقال إبراهيم النخعي طيّب الله ثراه: "كانوا يشهدون الجنازة فيرى فيهم ذلك أياماً ترى آثار حضور الجنازة أياماً"، وقال أسيد بن حضير نّور الله قبره: "ما شهدت جنازة وحدثت نفسي بشيء سوى ما يُفعل بالميت، وما هو صائر إليه".

رياضة الأخلاق

يتعلمون لغة الإشارة لأجل فرد بينهم

"محرم"، شاب أصم يعيش في إسطنبول، صبيحة أحد الأيام فوجئ بجيرانه وأصدقائه في حيها الذي يسكن فيه يحدثونه بلغة الإشارة، حيث قرروا تعلم لغة الإشارة سرّاً لمفاجأة الشاب وحتى لا يشعر بصعوبة في التواصل، وتوجهوا إلى مركز أنشأته "سامسونج" لتعلم لغة الإشارة وقضوا شهراً في التعلم، ووضعت سامسونج الكاميرات لتصوير أول يوم يفاجئ فيه السكان الشاب الذي لم يستطع تمالك نفسه وانخرط في البكاء..

أنفق في كل أحوالك

قال بعضهم: إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق منها؛ فإنها لا تقنى، وإذا أدبرت عنك فأنفق منها؛ فإنها لا تبلى، وقد أخذ الشاعر هذا المعنى فقال:

لا تخبزن بدنيا وهي مقبلة

فليس ينقصها التبذير والسرف

وان تولت فأحرى أن تجود بها

فالشكر منها إذا ما أدبرت خلف.

نوادير وطرائف

اجلس لا جلست!

دخل رجل من بني سعد على عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي، فقال له: مَن الرَّجُلُ؟ قال: من الذين قال لهم الشاعر:

إذا غضبت عليك بنو تميم

حسبت الناس كلهم غضابا

قال: فمن أيهم أنت؟ قال: من الذين يقول فيهم الشاعر:

يزيد بنو سعد على عدد الحصى

وأثقل من وزن الجبال حلومها.

قال: فمن أيهم أنت؟ قال: من الذين يقول عنهم الشاعر:

ثياب بني عوف طهارى نقيّة

وأوجههم بيض المسافر غزان.

قال: فمن أيهم أنت؟ قال: من الذين يقول لهم الشاعر:

فلا وأبيك ما ظلمت قريع

بأن يبنوا المكارم حيث شاءوا.

قال: فمن أيهم أنت؟ قال: من الذين قال فيهم الشاعر:

قوم هم الأنف والأذنان غير هم

ومن يسوّي بأنف الثاقفة الذنبا.

فقال عبد الملك بن مروان: اجلس لا جلست، والله خفتُ

أن تفخر عليّ.

بين العلم والدين

دعوى خطأ القرآن بشأن جريان الشمس!

أو دائرية. ولهذا؛ فإن كلمة "تجري" هي الأذى لوصف الحركة الفعلية للشمس، وإذا كان العلم قد أثبت -في القرن العشرين- أن الشمس تجري باتجاه نقطة محددة سماها العلماء: مستقر الشمس (solarapex) فإن هذا هو ما أثبتته القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرناً في قوله سبحانه وتعالى: ((وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا))، ولذا فليس ثمة مخالفة من القرآن للعلم؛ إذ جاءت الحقيقة العلمية مطابقة للقرآن الكريم.

الجواب: أثبت العلم حديثاً أنّ للشمس حركتين في داخل المجرة: الأولى: دورانية حول مركز المجرة، والثانية: اهتزازية إلى أعلى وإلى أسفل، وحينما قام العلماء بدراسة تلك الحركة وجدوا أنّ الشمس لا تدور دوراناً، بل تجري جرياناً حقيقياً، وأنّ جريانها يشبه جريان الخيل في حلبة السباق، ومن ثم؛ فإن قوله سبحانه وتعالى: ((وَالشَّمْسُ تَجْرِي)) يدل على السرعة الكبيرة لحركة الشمس، ويدل كذلك على أنّ حركتها حركة اهتزازية، وليست مستقيمة

من جملة ما خرج به علينا المشككون، زعمهم أن ثمة خطأ علمياً في قوله سبحانه وتعالى: ((وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا)) (يس، 38)، يتمثل في استعمال لفظة الجري مع الشمس؛ إذ استعمال القرآن الفعل "تجري" مع الشمس، والأدق علمياً -من وجهة نظرهم- أن يستعمل الفعل "تدور"؛ لأن الشمس تدور حول مركز المجرة.. ويتساءلون: إذا كان الأمر كذلك، فأين هو الإعجاز العلمي الذي يتحدث عنه المسلمون في القرآن؟

دوحة الأدب والتعصر

حينما شربنا الدّل كاسا بعد كاس؛
لماذا اليوم قد صرنا فرادى
تكثر بعضنا والبعض شاهد
ولم نغ ما الذي يجري كأنّا
بالاستسلام نرضى بل نعاهد
شربنا الدّل كأننا بعد كاس
كذا الأهواء يوماً لم نجاهد
نقتل بعضنا ونتيه فخرنا
وفي الأعداء جلّ الغرب زاهد
ونسأل بعد ذلك ثم ابتليتنا
ألم نبين المساجد والمعاهد ؟؟
(د. وائل جحا)

الشروق

الاثنين 07 نوفمبر
2022 الموافق 12
ربيع الثاني 1444
العدد 7244

19

أفضل أساليب تربية الأبناء وتوجيههم

اختيار أساليب تربية الأبناء وتوجيههم، مسؤولية حتمية تقع على عاتق الوالدين، من المرحلة الجنينية إلى سن النضج، وهو أمر يستدعيه الواجب الديني والأخلاقي والقانوني، وهي المسؤولية الكبرى التي تعتبر فرض عين، وليس على وجه التندب والاستحباب، وحتى الحيوانات بمختلف أجناسها وأنواعها تضحي بنفسها من أجل توفير الرعاية والأمن لصغارها، فإذا بلغوا سن الاتكال على النفس دفعوهم إلى البراري ليطلبوا طعامهم بجهدهم، ويوفروا الأمن من الحيوانات الكاسرة بأنفسهم.

تربية الأبناء وتوجيههم تُلزم الاطلاع على الخصائص العقلية والنفسية لمرحل الطفولة والمراهقة والشباب، كيما تكون التربية مبنية على قواعد علمية وتربوية ونفسية، وليس على الحدس والارتجال والظن والتخمين، لأن الارتجال مظنة للإخفاق في الوصول إلى الأهداف المتوخاة، إذ إن الارتجال هو السلوك السلبي الذي يعتمده الكثير من الناس في تربية أبنائهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة، فيعاملون أبناءهم بالخشونة والغلظة والفظاظة والقسوة، فينشأ الأبناء غلاظ الطباع قساة القلوب عديمي الرحمة والرأفة حتى بالوالدين، وتنزع نفوسهم إلى العنف والمشاكسة والعدوان والتمرد على كل قيمة لها اعتبار ديني أو أخلاقي أو قانوني، لاسيما إن كانوا يحملون في نفوسهم استعدادا فطريا للعنف والعدوان، فالمعاملة القاسية تغذي ذلك الاستعداد وتنميه نحو الأسوأ، أو يكون الأبناء ضعاف العقول والشخصية عديمي الإرادة والعزم والحزم، إن عوملوا بالقسوة والغلظة لأن القسوة تميّت في نفوسهم عوامل القوة الطبيعية المركوزة في عقولهم سليقيًا، ويحدث هذا السلوك السلبي لدى الفئّات ممن يحملون استعداد الضعف والهوان والاستكانة.

وفي المقابل النقيض نجد المعاملة المبالغة في اللطف واللين والدلال الزائد عن الحد، على نحو ما نشاهده منتشرًا عند أبناء الجيل اليوم، يميّع شخصية الأبناء ويبلد عقولهم ويقتل روح العزيمة والمبادرة في نفوسهم، فينشأون ضعاف العقول والشخصية عديمي الهمة والمروءة، ولذلك كان الاعتدال في التربية والتوجيه هو الأسلوب المناسب في التربية والتوجيه، لأنه يخلق التوازن بين العواطف والإحساسات والمشاعر والأفكار في نفوس الأطفال والأبناء، والتوازن بين القوى والأضداد والأفكار والأمثال هو الذي تقوم عليه س الحياة وقوانينها.

ونحن كمجتمع إسلامي نأخذ قوانين حياتنا ولاسيما في أساليب التربية والتوجيه والأخلاق، من التعاليم الإسلامية بهديها ورشدها، وهي التعاليم التي تدعو إلى الاعتدال في تربية الأبناء وتوجيههم الوجهة الصحيحة، نستعمل الخشونة غير المبرحة حينًا واللين غير المبتذل حينًا آخر، كيما نساق بين نوازع النفس الإنسانية، التي رُكبت غريزيا كي تستجيب للغلظة تارة حين تنزع بها الفطرة إلى فعل الشر، وإلى اللينة تارة أخرى حينما تهدأ غرائز الشر وتكمن في النفس إلى حين.

ومن هذه الوجهة الشرعية، فإن تربية الأولاد

وتوجيههم نحو طرق الاستقامة والرشد والهداية، واجبٌ ديني وأخلاقي وقانوني، لقوله (ص): (مُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع)، حديث حسن رواه أبو داود بإسناد حسن، والمراد من الحديث النبوي الشريف أن للأولاد حقوق التربية والتوجيه من أولياء أمورهم كالآباء والأمهات أو من يقوم مقامهم كالإخوة والأعمام والأخوال والكفلاء والأوصياء، يقومون بتربيتهم تربية صالحة رشيدة قيومة، وتوجيههم توجيهًا سليما يحفظهم من الوقوع في الخطأ والزيغ والانحراف، ويأثني في مقدمة هذه التربية، التربية الدينية التي يقوم عليها أمر الدنيا والآخرة، والمحور الذي ترتكز عليه التربية الدينية والأخلاقية والعلاقية بين المؤمنين وبين الله، وبين المؤمنين فيما بينهم، هو محور الصلاة التي يقوم عليها عمود الدين والأداب العامة، لقوله تعالى: "إِنَّ الصَّلَاةَ تَهَيَّيْ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"، (العنكبوت:45). وفق ما دعت إليه السنة المطهرة، من وجوب أمر الأبناء بتأدية الصلاة وهم أبناء سبع سنين، فإن بلغوا عشرًا ولم يلتزموا بأدائها لزم تأديتهم تأديبا خشنا، كالضرب غير المبرح الذي لا يترك أثرا على الجسد، أو تأديبا معنويا يمنعه من اللعب مع إخوته أو بحجزه في المنزل ومنعه من اللعب مع أقرانه من أبناء حيّه، هذا إن كان الولد سويا سليما معافى من الأمراض العقلية والنفسية، كالجنون والتوحد والبُله والتغّيّه (ضعف العقل)، وهم المصابون بإعاقة عقلية تمنع تطور نمو الدماغ تطورا طبيعيا كي يؤدي وظائفه السلوكية،

فهؤلاء الفئّات من الأطفال يُعدّون غير أسوياء في الطب النفسي، ولذلك يتعيّن على الوالدين أخذهم إلى المراكز الخاصة بإعادة تربيتهم، عقليا ونفسسيا من قبل مدربين متخصصين في إعادة التأهيل، ويدخل في حكم الأمر بالصلاة في هذه السنّ المبكرة التي حددتها السنة النبوية، وجوب حثهم على التمسك بأعمال المعروف والخير والفضائل والأخلاق الحميدة، كحب الناس واحترامهم وإظهار الصدق في معاملاتهم والتعامل معهم، لأن ذلك كله محمودٌ

ينبغي أن لا يسأم الوالدان أو يفشلا أو يفترا أو يملأ، من الاستمرار الدؤوب في تربية أبنائهم وتوجيههم، بحجة أن تربيتهم لم تظهر نتائجها بالسرعة التي يرغبون فيها، وهذا مبدأ دينيٌ وأخلاقي وتربوي غير سليم، لأن الطفل في مراحل نموه إلى غاية سن النضج، يعيش ثورة بيولوجية كبرى في عقله ووجدانه وجسمه بسبب الاطراد الكبير للنمو، ومثل الطفل في تربيته وتوجيهه مثل الشجرة التي نغرسها فسيلة صغيرة، ولا تعطينا الثمار إلا بعد سنوات طويلة من الرعاية والعناية والخدمة والجهود الكبير، فأثر التربية يسري في عقل ابنك الصغير ونفسه تدريجيا كالشجرة، وتظهر نتائج هذا الأثر كاملة أو شبه كاملة عند سن النضج، ولذلك ينبغي أن لا نياس أو نتأسف لعدم ظهور نتائج التربية مبكرا، لأن اطراد النمو وهيجانه في ذات الأبناء الصغار هو ما يدفعهم إلى الجنوح عن جادة الصواب، ولاسيما في مرحلة المراهقة التي يشعر فيها الأبناء بأنهم كيانات منفصلون عن آبائهم وأمهاتهم، وتبدأ سمات الشخصية الفردية تبرز في عقولهم وسلوكهم، ولذلك تنزع نفوسهم إلى الرغبة في التمرد والتبرم من القيود الأسرية والاجتماعية، خلافا لما كانوا عليه حينما كانوا في مرحلة الطفولة، إذ كانوا يعتبرون أنفسهم لصيقين ذاتيا بأبائهم وأمهاتهم، لأنهم واقعون تحت تأثير الخيال الإيهامي الذي لا يتخلصون منه إلا في سن البلوغ والرشد، فيتحول الخيال لديهم إلى الخيال الطبيعي الذي يساير الواقع المعيش.



د خير الدين هني

المخالطة)، لأنهما أصل الأمراض النفسية. كالكبت والانطواء والقلق والتوتر والانفعال (النرفزة). وكذلك يوجّهونهم إلى التقيد بالأفعال، والأقوال والسلوكيات التي تنمي عقولهم وتهذّب سلوكياتهم وتصلق عواطفهم ووجدانهم، وتحسّن مهاراتهم الحسية والجسدية وتقوي شخصيتهم، لأن الطفل كرجل صغير يتكون من العقل والعواطف والوجدان والجسم، والعناية بتربية هذه المكونات الثلاثة أمر تستلزمه التربية الصحيحة والتوجيه السليم، ولا إخال (بكسر همزة إخال وليس فتحها)، أن هذه التربية تصعّب على الآباء إن التزموا بقواعد التربية الصحيحة التي أشرت إليها.

وينبغي أن لا يسأم الوالدان أو يفشلا أو يفترا أو يملأ، من الاستمرار الدؤوب في تربية أبنائهم وتوجيههم، بحجة أن تربيتهم لم تظهر نتائجها بالسرعة التي يرغبون فيها، وهذا مبدأ دينيٌ وأخلاقي وتربوي غير سليم، لأن الطفل في مراحل نموه إلى غاية سن النضج، يعيش ثورة بيولوجية كبرى في عقله ووجدانه وجسمه بسبب الاطراد الكبير للنمو، ومثل الطفل في تربيته وتوجيهه مثل الشجرة التي نغرسها فسيلة صغيرة، ولا تعطينا الثمار إلا بعد سنوات طويلة من الرعاية والعناية والخدمة والجهود الكبير، فأثر التربية يسري في عقل ابنك الصغير ونفسه تدريجيا كالشجرة، وتظهر نتائج هذا الأثر كاملة أو شبه كاملة عند سن النضج، ولذلك ينبغي أن لا نياس أو نتأسف لعدم ظهور نتائج التربية مبكرا، لأن اطراد النمو وهيجانه في ذات الأبناء الصغار هو ما يدفعهم إلى الجنوح عن جادة الصواب، ولاسيما في مرحلة المراهقة التي يشعر فيها الأبناء بأنهم كيانات منفصلون عن آبائهم وأمهاتهم، وتبدأ سمات الشخصية الفردية تبرز في عقولهم وسلوكهم، ولذلك تنزع نفوسهم إلى الرغبة في التمرد والتبرم من القيود الأسرية والاجتماعية، خلافا لما كانوا عليه حينما كانوا في مرحلة الطفولة، إذ كانوا يعتبرون أنفسهم لصيقين ذاتيا بأبائهم وأمهاتهم، لأنهم واقعون تحت تأثير الخيال الإيهامي الذي لا يتخلصون منه إلا في سن البلوغ والرشد، فيتحول الخيال لديهم إلى الخيال الطبيعي الذي يساير الواقع المعيش.

نخلص في النهاية إلى أن الواجب الشرعي يفرض على الوالدين العناية بتربية أبنائهم وتوجيههم نحو سبل الرشد والهدى والأخلاق الحميدة، كيما يكونون أجيالا صالحين ناعفين ومنقنعين.



■ منير رشيد

تداعياتُهِ تتوالى، وأسهمَ قرارُ الجمعية العمومية للأُمم المتحدة عام 1947 تقسيمَ فلسطينَ إلى دولتين عربيّة ويهوديّة ويجلسةً استثنائيةً بناءً على طلبِ بريطانيا، ولا شكَّ أنَّ قراراتِ الجمعية العمومية تحكُّمُها مصالحُ القوى الدَّولية وازدواجية المعايير، إذ صَوّتت الجمعية نَفْسُها على قرار يُدين روسيا لضمِّها أراضٍ أوكرانية، كانت من أراضي روسيا سابقا، واعتبرت الجمعية أنَّ الضَّمَّ غيرُ قانوني.

الشعْبُ الفلسطينيُّ لم يستسلمَ لواقع ظالمٍ قُرضَ عليه، فهو مدركٌ أنَّ قضيتَه قضيةٌ وجود، يُمثِّلُك الأرضَ والتاريخَ والإرثَ والتُّراثَ، ثارَ ضدَّ الانتداب وقاومَ الاحتلال ولا زال، مؤكِّداً حقَّ عودتِه على كاملِ ترابِ وطنِه مراكماً لقوَّتَه وتحقيقِ إنجازاتِه النوعية في مواجهة الاحتلال على أرضِ فلسطين، وبإسنادِ فلسطينيي الخارج بتكاملِ الأدوارِ وحشدِ الطاقات، إضافة إلى دورِ أبناءِ الأُمّة في دعمِ وإسنادِ الشعبِ الفلسطينيِّ كُلِّ حسبِ طاقتِه وجهده ومقدرتِه، فالشعْبُ الفلسطينيُّ مؤمِّناً بعودتِه وتحريرِ أرضِه لإعمارِها وإدارتها وحُكُومها.

مضى على هذا التّصريحِ المشؤومِ مائة وخمسة سنوَات، وعليه أدعو الشعبَ العربيّة والمسلمة ومؤسساتِ المجتمع المدنيّ والقوى الحيّة إلى مواقفَ جادةٍ تؤكِّدُ رفضها لهذا المشروع الاستعماريّ البغيضَ دُعماً للشعْبِ الفلسطينيِّ وقضيّته العادلة.

ومحبِّذُ فعله من الوجهة الدينية والأخلاقية والقانونية. وهذه السن المبكرة في حياة الأبناء، هي الحجر الأساس في تنمية عقولهم وعواطفهم واحساساتهم وأجسامهم، وهي لذلك تسمّى في علم النفس مرحلة الاكتساب، وهي المرحلة التي يكتسب فيها الأطفال المعرفة بشتى فروعها وأقسامها، ويكتسبون نظم مجتمعاتهم وأخلاقهم وعاداتهم وأعرافهم، فتتشكّل عقولهم ونظم حياتهم وشخصياتهم بما عرفوه وتعلّموه من آبائهم وأمهاتهم ومجتمعهم الكبير، لهذا كانت هذه المرحلة حرجة وخطيرة في حياة الأبناء الصغار.

ولذلك ينبغي أن تتناول التربية والتوجيه كل ما يتعلق بالسلوك العام للأطفال، كي ينشأوا على حب الخير والفضائل، والميل إلى مطالعة المصادر التي تقودهم إلى تحصيل العلم والمعرفة والأخلاق الحميدة، وتدريبهم على النفور من فعل الشر والمنكر وقول السوء وممارسة الرذائل القبيحة كالفحش في الكلام والتبذؤ في القول والإساءة إلى الغير بقول أو فعل، وأن يحرص الوالدان على تنمية قدرات أبنائهم الاجتماعية، بتشجيعهم على تكوين علاقات جيدة مع أقرانهم الحسنة أخلاقهم، وكذلك مع غيرهم من الناس في حيّهم ومدينتهم، وحيثما حلوا وقطنوا، فيتألفونهم بالتقرّب منهم والتودّد إليهم والتلفّظ معهم والتحبّب إليهم (استمالتهم)، والاندماج والتعامل معهم بلطف ولين، لأن الاندماج الاجتماعي له منافع كثيرة منها الصحة النفسية والعقلية، لقوله صلى الله عليه وسلم: أكمل الناس إيماناً أحاسنهم أخلاقاً الموطؤون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يألف ولا يُؤلف".

ومعنى الذين يألفون، أي: الذين يأنسون بالناس ويأنس الناس بهم ويحبون صحبتهم ويتقرّبون منهم، ومعناها بلغتنا اليوم هم الاندماجيون الذين يحبون مخالطة الناس لنفصحهم والانتفاع منهم.

لأن الإنسان كائنٌ اجتماعي بطبعه، أي: إنه يميل إلى العيش في مجتمعه مندمجا (مختلطاً) متفاعلا معهم، وفي الوقت ذاته يستفيد بمنافع مادية من خبراتهم وتجاربهم، وأن يُربى كذلك على الاعتاد عن العزلة والانطواء (عدم

الفلسطيني وارتكاب المجازر بحق أطفاله ونسائه وشيوخه لتجبره وتشريده من أرضه ووطنه وإقامة دولة الاحتلال الصهيوني.

ما لحق بالشعْبُ الفلسطينيّ من معاناةٍ وويلاتٍ ولا زالت هي نتاجٌ لهذا التصريح، أصدره من لا يملك حقَّ إصداره لمن لا يستحقّه، إضافةً لما جرى للمسجدِ

الأقصى المباركِ بدءاً من إحراقه مروراً بإقتحاماتِ المستوطنين المتكررةٍ ومحاولةٍ إقامة شعائرٍ وصلواتٍ تلموديةٍ ومحاولةٍ تقسيمه مكانياً بعد نجاحهم بتقسيمه زمانياً إلى حدٍّ ما. الانتداب البريطانيّ لفلسطين أحدٌ أوجهِ الاستعمارِ وأدواتِه وأشكالِه، إذ سهّلتِ سلطاتُ الانتدابِ الهجرة اليهودية وإغراق البلادِ بالمهاجرين اليهود، وتسهيل انتقالِ الأراضي إليهم وتطويرِ القوة العاملةِ الماهرةِ والمدربةِ لصالحِ اليهود، وصولاً للسيطرةِ على الاقتصادِ إضافةً إلى تدفقِ السلاحِ إلى عصاباتهم وتدريبِ

فتح التصريح المشؤوم الباب على مصراعيه لعصابات اليهود لغزو فلسطين واحتلالها، وهو شرارة البدء لإدخال المنطقة في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، إضافةً إلى أنه بمثابة الضوء الأخضر لعصابات الهاجانة والأرجون وشتينر للتنكيل بالشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر بحق أطفاله ونسائه وشيوخه لتجبره وتشريده من أرضه ووطنه وإقامة دولة الاحتلال الصهيوني.

بلفور.. سرقة أرض وتشريدُ شعب

في الثاني من نوفمبر لعام 1917، أرسلَ وزير خارجية بريطانيا (آرثر بلفور) رسالةً إلى أحدِ زعماءِ الحركة الصهيونية (روتشليد) تعهدَ خلالها بإنشاءِ "وطنٍ قوميّ للشعب اليهودي في فلسطين".

رسالة الشؤم لم تكن وليدة لحظةٍ عطفٍ كما وردَ فيها، إنما نتيجةً لمخططٍ وجوديّ ومتابعٍٍ وتسبقٍ من زعماءِ الحركة الصهيونية وأصحاب القرار في بريطانيا، بعد نشوة الانتصار في الحرب العالمية، استطاع زعماء الحركة الصهيونية إقناع ساسة بريطانيا بقدرتهم على تحقيق أهدافها والحفاظ على مصالحها، بعد مفاوضاتٍ استمرّت سنوَاتٍ، نجحت بريطانيا في انتزاع قرار من عصبة الأمم باندتبابها على فلسطين بعد أن احتلتها، يتبعها قرارُ الكونجرس ومجلس النواب الأمريكي تقديم الدعم بإنشاء "وطن قومي لليهود في فلسطين".

قرارُ عصبة الأمم هو نقطة الارتكاز لتهودِ فلسطين، بحسبِ نصّ المادة الثانية لصك الانتداب على مسؤولية الدولة المنتدبة عن (وضع البلاد في أحوالٍ سياسية وإدارية واقتصادية تضمن إنشاء الوطن القومي اليهودي) وفقاً لما جاء في ديباجة الصك إضافةً إلى المادة الرابعة والتي نصت على إنشاء وكالة يهودية معترف بها وعنصر من عناصر الحكم في فلسطين لإسداء المشورة إلى إدارة فلسطين والتعاون معها في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية.

فتح التصريح المشؤوم الباب على مصراعيه لعصابات اليهود لغزو فلسطين واحتلالها، وهو شرارة البدء لإدخال المنطقة في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، إضافةً إلى أنه بمثابة الضوء الأخضر لعصابات الهاجانة والأرجون وشتينر للتنكيل بالشعب

رحلة البحث عن رفات شهيد



■ محمد أرزقي فزاد

بافتتاح الدورة السنوية للبرلمان تم الإعلان عن حزمة من القوانين التي تنتظر الهيئة التشريعية بغرفتيها، ومن أهم النصوص التي ستعرض على نواب الشعب للمناقشة والإثراء والمصادقة قانونا البلدية والولاية.

أوطالب التي أسّسها في القرن 17م في حاضرة كوكو (عاصمة إمارة آل القاضي)، ولا تزال عامرة بالطلبة وإن كان عددهم قليل، يشرف عليها الشيخ محمد الوافد من مدينة أدرار منذ سنة 1994م، وتحتفظ هذه المعمرة (الزاوية) ببعض معالمها العمرانية القديمة. كما زرت أيضا قبر ومسجد الشيخ العالم الزاهد "جدي منقلات" الذي صار الآن مجرد "مزار" ديني تقام فيه حلقات الذكر. وكان هذا المسجد في الماضي منارا للعلم تخرّج منه العديد من العلماء حملوا لقب "المنقلاتي"، استقر بعضهم في بجاية ورحل البعض الآخر إلى المشرق، ولعل أشهرهم أبو روح عيسى المنقلاتي (من القرن 14م) الذي استقر في مصر وترك هناك عدّة مؤلفات مخطوطة، واشتهر برده على رأي الشيخ ابن تيمية في مسألة الطلاق كما ذكر الأستاذ محمد الصغير بن لعلام في كتابه الخاص بعلماء الزاوية. وكان الأستاذ علي أمقران السحنوني - رحمه الله - أول من أساط اللثام عن العلماء المنقلاتيين. لكنهم أصبحوا نسيا منسيا بعد نجاح الاحتلال الفرنسي في إطفاء نور مسجد جدي منقلات، عن طريق تأسيس مدرسة فرنسية في القرن 19م، غير بعيد عنه في "وَأَغْزَنَ (قرية ثاوريزث منقلات)، كانت تديرها فرقة مسيحية تضم (الأخوات والآباء البيض)، وكانت تقدم أيضا "خدمات اجتماعية" للقرويين والقرويات، مازالت تحظى بالثناء من طرف بعض الأفراد. بيد أن هذه المدرسة صارت الآن أطلالا كما شاهدها، ولم يبق منها في الخدمة إلا سكناتها الوظيفية وهي مشغولة من طرف بعض سكان المنطقة.

ومن كرامات هذه الرحلة أيضا، أنني أتيت زيارة مجاملة للسيد سي شريف في منزله، وهو المثقف المعروف بحصته الثقافية العريقة التي مازالت تذاق بالقناة الإذاعية الثانية، يستعرض فيها "فرائد الحكم والأمثال الأمازيغية الموروثة عن الأجداد. وبعد تدبرها عبارات التحية والترحاب، طلبت منه بالإحاح أن يسعى من أجل تدوين حلقات هذه الحصة الطويلة المسموعة في كتاب لصيانتها من الضياع والاندثار، فأخبرني أنه شرع في تحقيق هذا المشروع.

في الأخير أقدم جزيل الشكر إلى كل من قدّم لي يد المساعدة منذ سنوات، للتعرف على قبر أخي مقران الشهيد، سواء من قريب أو من بعيد، وأخص بالذكر: أعراب محمد أرزقي (مجاهد من قرية إعشوبة، آزفون) جباري محمد (مجاهد من قرية إعشوبة، آزفون) بن قداش أمقران المدعو مجيد (إمام بقرية آث ملال، عين الحمام) سي الطاهر بن طالب (مجاهد من قرية آث سعادة، دائرة عين الحمام) بوسعد حبّلة (مجاهد من قرية تاشفا ملول، دائرة عين الحمام) ولد حميش محمد (عضو في الجماعة المكلفة بإنجاز مقام الشهداء) (النصب التذكاري) الجديد بقرية آث مسلاين، دائرة عين الحمام) ولدا المجاهد سعيد نايت العربي المدعو بودواو، وهما: البشير والطيب.

أخبرني السيد محمد ولد حميش أن اسم أخي مقران الشهيد، وارد على السنة بعض المجاهدين باسم "مقران أعشابو"، لكنهم لا يعرفون لقبه وبلدته بالتفصيل. اطمأن قلبي إلى كلامه، لأن الاسم يتطابق إلى حد كبير مع أخي مقران المولود في قرية إعشوبة كما سبق الذكر.

وفي يوم الاثنين 24 أكتوبر 2022م، اتصل بي السيد مجيد بن قداش مرة أخرى، ليخبرني أنه تحدّث في إطار مواصلة المساعي للحصول على مزيد من المعلومات، مع السيد نايت العربي بشير، نجل المجاهد سعيد نايت العربي المدعو بودواو (من قرية آث خليفة) الذي قضى سنوات الكفاح في ناحية آث وَغْبَانْ بجبال جرجرة، فأخبره أن والده سبق له أن حدّثه عن أخي الشهيد "سي مقران أعشابو". وفي يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022م اتصل بي السيد الطيب

مقران الشهيد تراوح مكانها، إلى سنة 2018م، حين زرت مدينة عين الحمام للمشاركة في لقاء ثقافي خاص بعلماء آث منقلات، حيث فتحّت من جديد ملف البحث عن قبر أخي هناك، فطلب مني بعض الحضور تزويدهم بصورة شمسية لأخي الشهيد تساعدهم في عملية البحث، وبالفعل قمت بإرسال الصورة، وكنت أنتظر بارقة أمل، لكنها لم تأت.

وفي المدة الأخيرة اتصل بي السيد بن قداش أمقران المدعو مجيد (إمام بقرية آث ملال، بلدية آث يحيى، دائرة عين الحمام) وأخبرني أنه شرع في الاتصال من جديد بعدد من المجاهدين بحثا عن رفات أخي مقران الشهيد. واستمر الأخذ والرد في القضية، إلى أن كتب الله أن يلتقي سي مجيد بالمجاهد بوسعد حبّلة (من قرية تاشفا ملول، عين الحمام)، وحدّد لي موعدا معه، فالتقيته

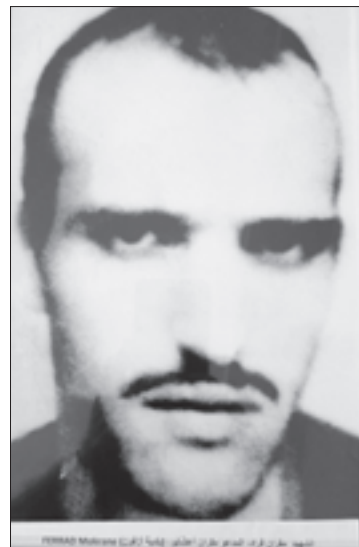


نايت العربي، الابن البكر لهذا المجاهد (المدعو بودواو) هاتفيا ليؤكد لي أيضا أنه سمع عن أبيه اسم الشهيد "مقران أعشابو" وكان ضابطا في جيش التحرير. واعتبارا لهذه المعلومات القيّمة فقد اطمأن قلبي وعقلي، فقررت أن أقوم بكل الإجراءات

يوم 9 أكتوبر 2022م بمدينة عين الحمام. قدّمت له عرضا عن مسار أخي الشهيد، وأخبرته أن هناك من حدّثني أنه مدفون في مقبرة أفني لخميس (ثيغورابين) ببلدة عين الحمام، فقال لي بكل ثقة: إن أخاك مقران أعشابو (وهذا هو لقبه العربي) مدفون في قرية آث مسلاين التي استشهد فيها عددٌ من الشهداء لم تُعرف هويتهم إلى يومنا هذا.

وعلى اثر ذلك يُممت وجهي شطر قرية آث مسلاين الواقعة على أحد السفوح الشمالية لجبال جرجرة، وصلت إليها رفقة مرافقي عبد الرحمان زروقي (ابن شهيد)، والإمام مجيد بن قداش، في حدود الساعة الثالثة مساء، وقصدنا مسجد القرية كما تقتضي العادة عندنا حيث يوجد مقر "تاجماعت" الذي يلتقي فيه أهل القرية. وجدنا بعض السكان في مقهى قريب من المسجد، وبعد التحية والسلام أخبرتهم بموضوع الزيارة الخاص بالبحث عن قبر أخي الشهيد. وعلى اثر ذلك أخذ أحدهم هاتفه النقال وطلب السيّد ولد حميش محمد أحد شباب القرية الذي شارك في إنجاز مقام الشهداء. التحق بنا بعد وقت قصير واتجهنا معا بسيارتي إلى مقام الشهداء الذي يحتوي على قبر جماعي ونصب تذكاري مسجل فيه أسماء الشهداء، ودُيكت القائمة بعبارة: «هناك 12 شهيدا غير معروفين».

الضرورة لإضافة اسمه إلى قائمة هذا النصب التذكاري. رحم الله الشهداء وأسكنهم فسيح جناته. الجميل في هذه الرحلة أيضا أنني استفدت منها في مجال السياحة التاريخية، بحيث زرت معلّمين تاريخيين هامين وهما: معمرة سيدي علي



فُمن بدفنه ودفن رفاقه لغياب الرجال. وكان ينوي العودة ثانية للبحث عن قبره، لكن شواغل الحياة حالت دون تحقيق رغبته ورغبة العائلة.

لم تسعفن ظروف في الاجتماعية الصعبة في شبابي للتكفل بقضية البحث عن قبر أخي مقران الشهيد، خاصة وأنني انتقلت إلى العاصمة منذ طفولتي. فقد أرسلتني أمّي سنة 1964م إلى العاصمة حتى لا تفوتني فرصة التعليم، لعدم وجود مدرسة في قريتنا في مطلع الاستقلال، فأكملت دراستي هناك في دار المعلمين بحي بوزريعة، ثم دخلت إلى عالم الوظيفة من بوابة التعليم. وبموازاة ذلك كنت أوصل دراستي في مدرسة حرة (مدرسة مكّي بساحة الشهداء)، تمكّنت على إثرها من نيل شهادة البكالوريا سنة 1973م، ومن ثمّ الدخول إلى الجامعة.

بدأت أهتم بقضية البحث عن قبر أخي مقران الشهيد، في أواخر سبعينيات القرن الماضي بعدما عُيّن أستاذا في ثانوية عبد الرحمن اليلولي، بمدينة لربعا ناث يرائن

وُلد أخي مقران سنة 1923م في قريتنا إعشوبة (بلدية آزفون، ولاية تيزي وزو)، ثم انتقل مع العائلة إلى حيّ القصبة بمدينة الجزائر على عادة أهل آزفون. وعاش هناك طفولته وشبابه، ودرس بمدرسة إبراهيم فاتح المعروفة بحي القصبة. ثم دخل إلى عالم الشغل، وكان يملك محلا تجاريا في سوق حيّ بلكور مختص في بيع الأسماك. وبموازاة ذلك انتسب إلى الحركة الوطنية العاملة على تحرير الجزائر من نير الاستعمار. وفي أوقات فراغه كان يمارس رياضة الملاكمة. بالنسبة لأخلاقه وسلوكه فقد جاء في شهادة الشهود أنه عُرف بمواظبته على أداء الشعائر الدينية الإسلامية.

أتذكر جيدا يوم أخبرتني أختي فاطمة -رحمها الله- أنه باع قطعة أرض بحي "سكالة" بالأبيار (الجزائر العاصمة)، واشترى بثمنها سلاحا. كما أخبرني عمّي الطاهر -رحمه الله- أنه سمع من أخي مقران حديثا عن الجهاد، ثم أسرّ له أنه قرّر بذل نفسه في سبيل الله والوطن. وعندما اشتد الضغط على الثوار في العاصمة، انتقل إلى مسقط رأسه (قرية إعشوبة) وهناك التحق بصفوف الثورة.

واعتبارا لمساره النضالي في العاصمة ولمستواه التعليمي المقبول، فقد إلحق بمصلحة المؤن والمواد الغذائية والألبسة (لوجستيك) في مركز قيادة الولاية الثالثة التاريخية في عهد العقيد عميروش، حسب شهادة المجاهدين محمد أرزقي أعراب، ومحمد جباري. وبلغنا أنه كان ضابطا في جيش التحرير الوطني، وهي المعلومة التي أكدها أخيرا المجاهد سعيد نايت العربي المدعو "بودواو".

استشهد أخي مقران في حدود 1960م كما قيل لنا، في خضمّ الحصار الفرنسي الرهيب المعروف باسم "عملية جيمال" التي انطلقت سنة 1959م في الولاية الثالثة التاريخية. وقد ظل قبره مجهولا لمدة ستين سنة، إلى أن

وفقنا الله بفضل جهود الأخيار إلى معرفة القبر الجماعي الذي يضمّ رفاته، في مقام الشهداء بقرية آث مسلاين، بلدية أقيل، دائرة عين الحمام، ولاية تيزي وزو. كنت غداة الاستقلال طفلا في التاسعة من عمري، غير معني بالبحث عن قبر أخي مقران، فتولّى عمّي الطاهر (الذي أناديه "بابا طاهر" كما جرت العادة عندنا) مهمّة البحث عن قبره، بناء على معلومات أولية استقاها من بعض المجاهدين، منهم المجاهد أعراب محمد أرزقي من قريتنا (لا يزال على قيد الحياة)، مفادها أنه استشهد في ناحية عين الحمام (ميشلي

(ولاية تيزي وزو) التي تبعد عن دائرة عين الحمام -التي استشهد فيها أخي- بنحو عشرين كلم. وكان بعض أساتذة هذه الثانوية من دائرة عين الحمام، فطلبت منهم المساعدة، لأنني كنت آنذاك لا أملك سيارة تساعدني على البحث الميداني عن قبر أخي، في قرى تلك المنطقة الواسعة (جرجرة) ذات الدروب الوعرة. لكن مع الأسف لم تُثمر تلك الجهود المحترمة عن نتيجة تذكر. ظلّت قضية البحث عن قبر أخي

سابقا) بولاية تيزي وزو، في خضم "عملية جيمال". والمنطقة هذه الواقعة على السفوح الشمالية لجبال جرجرة الشاهقة، معروفة بتضاريسها الجبلية الوعرة، وبكثرة عدد قراها. أتذكر أن عمّي الطاهر تجشّم مشاق الانتقال إلى هناك في السنوات الأولى للاستقلال حيث كانت وسائل النقل متعذمة، وعاد ليُخبر أفراد عائلتنا أن أخي مقران استشهد في عرش آث هيشم بعين الحمام، وقيل له إن النسوة هنّ اللاتي

أخبرتني أختي فاطمة -رحمها الله- أنه باع قطعة أرض بحي "سكالة" بالأبيار (الجزائر العاصمة)، واشترى بثمنها سلاحا. كما أخبرني عمّي الطاهر -رحمه الله- أنه سمع من أخي مقران حديثا عن الجهاد، ثم أسرّ له أنه قرّر بذل نفسه في سبيل الله والوطن. وعندما اشتد الضغط على الثوار في العاصمة، انتقل إلى مسقط رأسه (قرية إعشوبة) وهناك التحق بصفوف الثورة.

سقوط مهمت لبناء من بناية في طور الإنجاز في سكيكدة

● لفظ، مساء أمس الأول، بناء يدعى "ك.ص"، في العقد السابع من عمره، أنفاسه الأخيرة بمستشفى بن باديس الجامعي بقسنطينة، متأثرا بالجروح الخطيرة التي تعرض لها جراء سقوطه من سطح بناية في طور الإنجاز تقع بقرية الزورق، ببلدية الزيتونة، غرب ولاية سكيكدة، أين كان يزاول أشغاله.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن سبب وفاة هذا البناء يعود إلى تعرضه إلى كسر على مستوى العمود الفقري وأصاب النخاع الشوكي جراء ارتطامه العنيف بالأرض، حسب ما أكدته ذات المصادر، إثر سقوط من طابق الثالث لبنانية في طور الإنجاز، حيث تم تحويله مباشرة إلى مستشفى قسنطينة، ولكنه سَلَم روحه خالقها بعد ساعات قليلة، هذا وتم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه ببلدية الزيتونة، أين ووري الثرى بمقبرة الزورق، في جو مهيب، بحضور جمع غفير من سكان البلدية، وتعتبر الحادثة المميتة رقم 14 منذ بداية سنة 2020 إلى غاية اليوم، في ولاية سكيكدة من خلال سقوط عمال من جزائريين وصينيين من بنايات في طور الإنجاز. ■ إسلام. ب



bakimou7@hotmail.com

باقي

مصدر من الاتحاد الجزائري لكرة القدم لـ الشروق :

"الجزائر تراسل الكاف وترشح رسميا لاستضافة كأس أمم أفريقيا 2025"

م. ياسين

راسل الاتحاد الجزائري لكرة القدم، منذ أيام، الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من أجل الترشح لاستضافة كأس إفريقيا للأمم 2025 التي تم سحبها من غينيا، وبحسب مصدر مقرب من الهيئة الكروية الجزائرية، فإن هيئة زفيزف أبرقت رسميا رسالة الترشح وأعلنت من خلالها رغبتها في احتضان نسخة "الكان" لسنة 2025، بعد سحبها من دولة غينيا لعدم قدرتها على الوفاء بشروط الاتحاد الإفريقي بشأن الاستضافة، من ملاعب وبنية تحتية ومرافق رياضية.

نفس المصدر، أكد لـ"الشروق"، أن الجزائر ومباشرة بعد فتح باب الترشح لاحتضان المسابقة، سارعت إلى تأكيد ترشحها قبل آخر أجل، المقرر يوم 11 نوفمبر الجاري، مثلما أكده بيان الكاف الذي صدر في موقعها الرسمي. علما أن آخر موعد لاستقبال الطلبات، سيكون يوم 16 من الشهر الجاري، كموعِد

قام الاتحاد الجزائري لكرة القدم، بخطوة جادة نحو استضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025، بعد سحبها من دولة غينيا، لعدم قدرتها على الوفاء بشروط الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بشأن الاستضافة، من ملاعب وبنية تحتية ومرافق رياضية.



لإرسال كافة المستندات المطلوبة للاستضافة. وينتظر، بحسب بيان الكاف، أن تحظى البلدان المترشحة بزيارات من فرق التفتيش التابعة للكاف، خلال شهر جانفي المقبل، على أن يكون يوم 10 فيفري المقبل هو تاريخ الإعلان عن البلد المنظم. وسبق للجزائر أن نظمت كأس الأمم الأفريقية سنة 1990 بنسختها القديمة التي كانت تضم ثمانية منتخبات فقط وتوجت بها لأول مرة، حيث فازت يومها على

الأفريقي لكرة القدم باتريس موتسيسي، الذي بدوره يرى بأن الجزائر قادرة على احتضان هذه المنافسة الأفريقية". وهو ما أكدّه أيضا رئيس الكاف جهيد زفيزف في مداخلة خلال قرعة المنافسة القارية، حيث قال بصريح العبارة: "رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، منحنا الضوء الأخضر لتقديم ملفّ ترشّح الجزائر لتّظيم البطولة الإفريقية الأولى للمنتخبات مؤكدا أن الجزائر تتوفر على كل الإمكانيات التي تسمح لها باحتضان نهائيات كأس أم إفريقيا 2025".

علما أن الأمين العام للكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم، فيرون موسينغو أومبا، يقوم هذه الأيام بزيارة تفقدية للجزائر، في إطار الاستعدادات لبطولة أم إفريقيا للمحليين، المقررة في الفترة من 13 جانفي إلى 4 فيفري 2023 بالجزائر ومعجب بالمنشآت الرياضية التي وضعتها الجزائر لإنجاح العرس الإفريقي.

إحباط محاولة هجرة غير شرعية في تيزي وزو

لركوب قوارب الموت والالحاق بالضفة الأخرى، قبل أن يتم إحباط محاولتهم، وهي العملية التي مكنت من استعادة مركبة سياحية، هواتف نقالة، شماريخ ومبلغ مالي بالعملة الصعبة، قارب نزهة إلى جانب 200 لتر من البنزين. وبعد توقيف المتهمين والتحقيق معهم، تمت إحالتهم على الجهات القضائية بعد استكمال الإجراءات القانونية، حيث أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزيزيرت بوضع الموقوفين تحت نظام الرقابة القضائية، عن تهمة تكوين جمعية أشرار لغرض جنائية الشروع في القيام بتدابير الخروج غير المشروع من التراب الوطني لعدة أشخاص مقابل منفعة مالية مع تعريضهم للخطر -حسب- ما جاء في البيان الصادر عن خلية الإعلام والعلاقات العامة لدى أمن ولاية تيزي وزو.

■ رانية. م

حجز 4140 قارورة خمر و240 قرص مهلوس بالبويرة

● تكنت عناصر الدرك الوطني التابعة للمجموعة الإقليمية لولاية البويرة من توقيف 3 أشخاص ينتمون لعصابة مختصة في ترويج الممنوعات، حيث تم حجز 4140 قارورة خمر كانت موجهة للترويج بطريقة غير شرعية إضافة إلى 240 قرص مهلوس، حيث تأتي العملية في إطار محاربة الإجرام بمختلف أصنافه، أين مكنت عملية نوعية من توقيف 3 أشخاص كانت بحوزتهم كمية هامة من المشروبات الكحولية بغير سند قانوني كانت موجهة لمتاجرة بها بطريقة غير شرعية، فضلا عن ضبط 240 قرص مهلوس من نوع بريغابالين، ليتم في الأخير تحويل ملف الموقوفين بعد التحقيق معهم إلى الجهات القضائية المختصة. ■ أحسن حراش

● تمكنت مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة تيزيزيرت بولاية تيزي وزو، من إحباط محاولة هجرة غير شرعية انطلاقا من شواطئ تيزيزيرت، حيث تم توقيف 7 أشخاص ينحدرون من الجزائر العاصمة، مع استرجاع قارب نزهة وكمية متبركة من البنزين وأموال بالعملة الصعبة.

وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزيزيرت بوضعهم تحت نظام الرقابة القضائية، على أن تتم محاكمتهم عن تهمة تكوين جمعية أشرار لغرض جنائية الشروع في القيام بتدابير الخروج غير المشروع من التراب الوطني لعدة أشخاص مقابل منفعة مالية مع تعريضهم للخطر.

أوقفت مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة تيزيزيرت، 7 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و34 سنة ينحدرون من الجزائر العاصمة، قصدوا منطقة تيزيزيرت

محاكمة متورطين في بث منشورات عبر "الفيسبوك" مسيئة

● تابعت أمس محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء في العاصمة، 6 أشخاص بجناية الانضمام إلى جماعة إرهابية والتحريض على التجمهر، والإساءة لرئيس الجمهورية.

وحسب الملف تتعلق وقائع قضية الحال بمحاولة المساس بأمن وسلامة الوطن، من خلال التحريض على الخروج في مظاهرات غير مرخصة والإساءة لرئيس الجمهورية عبر منشورات بمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أين وجهت أصابع الاتهام بعد تحريات مكثفة بأشرتها مصالح الأمن لـ6 أشخاص تم توقيفهم رهن الحبس المؤقت، من بينهم منهم لا يزال في حالة فرار ويتعلق الأمر بالمدعو "ب. عبد الرؤوف".

المتهمون مثلوا أمس أمام قاضي محكمة الجنايات، لمواجهتهم بجناية الانضمام لجماعة إرهابية غرضها بث الرعب وخلق جو انعدام الأمن، وجناية المساس بالوحدة الوطنية والسلامة التريبية واستقرار المؤسسات وسيورها العادي بوضع مناشير تحريضية وجناية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدعم نشاطات ونشر أفكار جماعة إرهابية، وكذا جنتحة التحريض على التجمهر وجنتحة الإساءة إلى رئيس الجمهورية والهيئات العمومية.

■ مريم. ز



أصدقاء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

الكاثوليكي "المسلم"

كتب الإمام محمد البشير الإبراهيمي مخاطبا قومه العرب الذين عميت أبصارهم وبصائرهم عن أن يتبينوا الهادي من الهادي فقال: "أيها العرب بعضكم أبرار، وجيلكم أشرار، وكلكم أغرار". إن الإمام الإبراهيمي مصيب في حكمه على العرب بوصفه لهم في المقطعين الأولين بأن بعضهم أبرار، وجيلهم أشرار، ولكني أخالف إمامي في المقطع الثالث الذي يقول إن كل العرب أغرار، ولو كانوا كذلك لشملة هو وأخاه ابن باديس هذا الحكم، وحاشاهما أن يكونا من الأغرار، وكيف يكون غرًا من دعا إلى ما سماه "فقه الاستعمار" ومن قضى حياته من "عهد التمانم إلى عهد العمانم" متبها قومه من هذا الاستعمار، محاربا له حتى جاءه اليقين. ومن هذا الاستعمار هذا المستشرق اللعين المسمى ماسينيون، الذي تدثر بدثار أبي متصور الحلاج، وأضاف إليه "تايهوديت" شارل دوفوكو، ولكن الإمامين ابن باديس والإبراهيمي لم ينخدعا لهذا الجاسوس الذي انخدع له بعض المصريين في الأزهر الشريف، وانخدع له بعض العراقيين عندما قبض عليه متسترا بلباس الجنود الأتراك وكادوا يقتلونه لولا أن أنجاه أحد الألويسين.

لا أستغرب أن يصف الفرنسي مانويل بنيكود هذا الشرنسي الجاسوس بـ"الكاثوليكي- المسلم"، ولكنني أكاد أتميز من الفقيظ وأنفجر في وجه "الدكتور" إبراهيم مدكور الذي قال عن هذا اللثيم ماسينيون: "يعد أكبر 'مسلم' بين المسيحيين، وأكبر مسيحي بين 'المسلمين' (جريدة الخبر في 30. 10. 2022 ص 19). كما أكاد أجّن وأنا أقرأ ما كتبه "الدكتور" صابر عبده أبازيد في كتابه "لويس ماسينيون وجهوده في الفكر الإسلامي"، إذ قال في آخر كتابه الذي كتبه في باريس، "وأخيرا، يعترف له 'المسلمون' بالجميل والامتنان والحب والود كمستشرق معتدل، مثقف، ملتزم.. ولاسيما في السنوات الأخيرة من حياته، إذ كان يدافع عن قضاياهم في فلسطين والمغرب والجزائر" (ص103). إذا كان "الدكتور" وأمثاله قد انخدعوا لهذا الجاسوس، الخادم للاستعمار، الحاقد على المسلمين الكائد للإسلام، فإن صادقي المسلمين، صالحي المؤمنين، لم تنطل عليهم دسائش هذا الجاسوس التي كشفها الإمام ابن باديس وأخوه الإمام الإبراهيمي، ولم ينخدع لها المجاهد محمد بن صدوق الذي قتل الخائن علي شكال في باريس وهو إلى جانب رئيس الجمهورية الفرنسية روني كوتي، فقد أخبرني هذا المجاهد في جلسة جمعتني معه في مكتبه يوم 26 ماي من عام 2006 أنه عندما كان في السجن زاره هذا الشيطان الذي تمثّل بشرا ليفتّنه بالتحدّث إليه باللسان العربي ليستخرج منه "اعترافا" بالذنب، واستغفارا له، واعتذارا عن قتله ذلك الخائن، ثم يستغل ذلك في الحرب القذرة ضدّ جهاد المجاهدين، وجهل هذا الشيطان أنّ "الاعتراف" ليس من طقوسنا؛ إذ لا نعترف كبشر مثلنا، ولا نستغفر إلا التّواب الرحيم لذنوبنا.

لا رحم الله الجاسوسين لويس ماسينيون ودوفوكو الذي ذهب "أحدنا" إلى الفاتيكان لحضور تقديسه ومباركته، وما هو إلا "قديس الاستعمار" كما سمّاه صادقا الدكتور المغربي سالم حميش في كتابه "الاستشراق في أفق اسداده" (ص 30)، فمتى يفيق بعض المسلمين ويستيقظون أنّ الشياطين لن يصيروا ملائكة مقربين؟

حبس شاب حاول قتل جاره في بني مسوس

● وقعت محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء في العاصمة، عقوبة 3 سنوات سجنا نافذا و500 ألف دج غرامة مالية في حق شاب يبلغ من العمر 22 سنة بعد تورطه بمحاولة قتل جاره إثر مناورات نشبت بينهما. تفاصيل الملف حسب ما ناقشته هيئة المحكمة أمس، انطلقت من شكوى تقدم بها الضحية أمام مصالح الأمن بمنطقة بني مسوس في العاصمة، ضد المتهم تفيد تعرضه لاعتداء خطير من قبل الأخير، بعد تلقيه عدة ضربات بواسطة قطعة زجاج حادة على مستوى الصدر، مسببا له عجزا جسديا لمدة 30 يوما حسب ما أكده تقرير الطبيب الشرعي، وصرح الضحية أن المتهم حاول استدراجه من خلال الاتصال به هاتفيا وأوحى له برغبته في تسوية الخلاف بينهما وديا، أين ضرب له موعدا بكنيسة معزول واعتدى عليه، بعد مباغتته من الخلف، ثم وجه له عدة طعنات على مستوى الصدر كادت أن تؤدي بحياته، لينقل الضحية على جناح السرعة لتلقي الإسعافات الأولية بالمستشف، وفتح تحقيق لتابعة الجاني استنادا لحضر الشكوى. ■ مريم. ز